

تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين  
دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسية  
للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1

**Coverage of Syrian Affairs by Iraqi & Baghdad Satellite**

**TV channels:**

**Comparative Study of The Main News Bulletins**

**From 1 \ 12 \ 2012 to 1 \ 3 \ 2013**

إعداد

محمود محمد وهيب القيسي

إشراف الدكتور

رائد البياتي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

جامعة الشرق الأوسط/كلية الإعلام


أيار 2013 م

## تفويض

أنا محمود محمد وهيب أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخه من رسالتي ورقيا وكترونيا للمكتبات ، أو المنظمات ، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها .

الاسم : محمود محمد وهيب

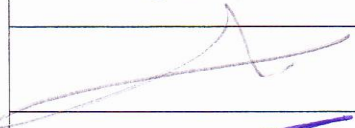
التاريخ : ٢٤ / ٦ / ٢٠١٣

التوقيع : 

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسية للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1".

### أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع	الصفة	الإسم
	رئيساً ومشرفاً	د. رائد البياتي
	عضواً خارجياً	د. تيسير أبو عرجة
	عضواً داخلياً	د. يوسف أبو عيد

## الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى شهداء العراق وسوريا الذين سقطوا دفاعاً  
عن عزتهم وكرامتهم...  
إلى وطني الذي استنشقه غربة واشتياقا...

(العراق)

إلى ولدي الذي لطالما أحببت أن يشاركني فرحتي هذه فوافاه الأجل قبل ذلك

( مصطفى )

إلى من أنارا قلبي بالإيمان وجعلاني أقوى على حواجز الحياة وعثراتها وهما  
الداعم الأول والأخير...

( أمي و أبي )

إلى ربيع عمري و زهرتي التي لا تذبل في خريف الحياة وآلامها...

(زوجتي)

إلى حبيبتي قلبي ابنتي...

( ماريا ورهف )

إلى النور الذي سطع في دنياي وتقانى في وصولي لمرادي ...

(إخوتي و زملائي)

## الشكر والتقدير

في البدء أشكر الله سبحانه وتعالى على نعمائه وفضله في اكمال رسالتي والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
أما بعد ...

أتقدم في البدء بالشكر الجزيل والعرفان الكبير إلى المشرف الدكتور ( رائد البياتي ) الذي ساهم بجهده وعلمه وحرصه العالي ولما بذله من نصح ومشورة وتوصية وتشجيع وتوفير المراجع على إخراج الرسالة بهذا الشكل فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم ببالغ الامتنان والعرفان إلى الأساتذة الخبراء ( المحكمين ) الذين استشارهم الباحث وكان لملاحظاتهم وآرائهم الأثر الملموس في تقويم البحث وهم كل من : الأستاذة الدكتورة (حميدة سميسم) عميدة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، والدكتور ( صباح ياسين ) ، والدكتور ( كامل خورشيد ) رئيس قسم الصحافة في جامعة الشرق الأوسط، والدكتور محمود السعدي، والدكتور يوسف أبو عيد التدريسيين في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط لما بذلوه من جهد وتقويم للبحث.

وأشكر أساتذتي في كلية الإعلام وزملائي وزميلاتي في الدراسات العليا على كل ما قدموه لي من آراء علمية ساعدت في إكمال البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الذين قبلوا مناقشة هذه الدراسة ليثروا بعلمهم وخبرتهم وتوجيههم القيم،

ولابفوتتي أن أشكر الأخوة في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين لما أبدوه من تعاون في توفير عينة البحث.

وأخيرا اقدم شكري وامتناني إلى الإخوة والأخوات في مكتبة كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط، وشعبة الدراسات العليا؛ لجهودهم المتميزة التي بذلوها معي سواء أكانت أثناء مرحلة الدراسة أم في إعداد البحث.

والله ولي التوفيق،،،،،

الباحث

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	تفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الأشكال
ط	فهرس الملاحق
ي	ملخص الدراسة
م	الملخص باللغة الإنجليزية
1	<b>الفصل الأول: مقدمة الدراسة</b>
2	تمهيد
5	مشكلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
6	أسئلة الدراسة
7	حدود الدراسة
8	محددات الدراسة
9	تعريف المصطلحات
12	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة</b>
13	الأول: الإطار النظري للدراسة
47	ثانياً: الدراسات السابقة
54	<b>الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات</b>
65	<b>الفصل الرابع: نتائج الدراسة</b>
91	<b>الفصل الخامس: النتائج والتوصيات</b>

106	قائمة المصادر والمراجع:
116	الملاحق

### فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
65	توزيع المعايير أو القيم الإخبارية حسب ما تطرحه قناة العراقية	1
68	المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة العراقية في تغطيتها الإخبارية	2
70	كيفية تناول قناة العراقية الأخبار الخاصة بالشأن السوري وكيفية إبرازها	3
72	المضامين الإخبارية التي اعتمدت عليها قناة العراقية في أخبارها الخاصة بالشأن السوري	4
74	المجال الجغرافي الذي اهتمت به قناة العراقية (المحافظات السورية)	5
76	يبين كيفية تعامل قناة العراقية بمهنية في تعاملها مع الأخبار الخاصة بالشأن السوري	6
77	توزيع المعايير أو القيم الإخبارية حسب ما تطرحه قناة بغداد	7
79	المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة بغداد في تغطيتها الإخبارية	8
81	كيفية تناول قناة بغداد الأخبار الخاصة بالشأن السوري وكيفية إبرازها	9
83	المضامين الإخبارية التي اعتمدت عليها قناة بغداد في أخبارها الخاصة بالشأن السوري	10
85	المجال الجغرافي الذي اهتمت به قناة بغداد (المحافظات السورية)	11
87	يبين كيفية تعامل قناة بغداد بمهنية في تعاملها مع الأخبار الخاصة بالشأن السوري	12
89	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للسؤال السابع (أوجه التباين بين القناتين)	13

## فهرس الأشكال

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
67	شكل رقم (1) توزيع المعايير أو القيم الإخبارية حسب ما تطرحه قناة العراقية	1
69	شكل رقم (2) المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة العراقية في تغطيتها الإخبارية	2
71	شكل رقم (3) كيفية تناول قناة العراقية الأخبار الخاصة بالشأن السوري وكيفية إبرازها	3
73	شكل رقم (4) المضامين الإخبارية التي اعتمدت عليها قناة العراقية في أخبارها الخاصة بالشأن السوري	4
75	شكل رقم (5) المجال الجغرافي الذي اهتمت به قناة العراقية (المحافظات السورية)	5
76	شكل رقم (6) يبين كيفية تعامل قناة العراقية بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري	6
78	شكل رقم (7) توزيع المعايير أو القيم الإخبارية حسب ما تطرحه قناة بغداد	7
80	شكل رقم (8) المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة بغداد في تغطيتها الإخبارية	8
82	شكل رقم (9) كيفية تناول قناة بغداد الأخبار الخاصة بالشأن السوري وكيفية إبرازها	9
84	شكل رقم (10) المضامين الإخبارية التي اعتمدت عليها قناة بغداد في أخبارها الخاصة بالشأن السوري	10
86	شكل رقم (11) المجال الجغرافي الذي اهتمت به قناة بغداد (المحافظات السورية)	11
88	شكل رقم (12) يبين كيفية تعامل قناة بغداد بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري	12



## فهرس الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	الرقم
118	قائمة بأسماء المحكمين	1
119	تمارة تحليل مضمون (أداة الدراسة)	2
126	كتاب تسهيل مهمة الطالب	3
127	رجات التحليل الإحصائي (SPSS)	4

تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين

دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسية للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1

*Coverage of Syrian Affairs by Iraqi & Baghdad Satellite TV channels:*

*Comparative Study of The Main News Bulletins*

*From 1 | 12 | 2012 to 1 | 3 | 2013*

إعداد

محمود محمد وهيب القيسي

إشراف الدكتور

رائد البياتي

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم والمضامين الإخبارية في أخبار قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين من خلال دراسة " تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين دراسة مقارنة لنشرات الأخبار الرئيسية للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1". وقد اعتمدت الدراسة على مصادر البيانات بنوعها الأولية والثانوية، وتم الحصول على البيانات الثانوية من عدد من الكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، أما البيانات الأولية فتم الحصول عليها منارشفيف النشرات الإخبارية لقناتي العراقية وبغداد الفضائيتين الخاصة بالشأن السوري وتحليلهما وفق استمارة تحليل المضمون خلال مدة الدراسة..

ويمثل مجتمع الدراسة كلاً من : قناة العراقية الفضائية وقناة بغداد الفضائية، وبالنسبة لعينة الدراسة هي جميع الأخبار الخاصة بالشأن السوري التي وردت في نشرة الأخبار الرئيسية التي قدمتها قناتا العراقية وبغداد للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1، كما اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون التي استخدمها الباحث في تحليل النشرات الإخبارية الرئيسية التي تقدمها قناتا العراقية وبغداد في جداول تحليلية وفقاً للأسئلة التي طرحت في المشكلة، من حيث رصد القيم الإخبارية ومن حيث نوعها ومضامينها ومن حيث تكرارها، ويبين الملحق رقم (2) أداة الدراسة بكافة محاورها، وخلصت الدراسة إلى أن درجات التباين ما بين قناتي (العراقية، وبغداد)، تبين رجحان كفة قناة بغداد، في تناولها للأخبار الخاصة بالشأن السوري، إذ إن الأوساط الحسابية لهذه القناة كانت مرتفعة مقارنة مع نظيرتها قناة (العراقية). وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج التي تخص الشأن السوري وأهمها:

1- ركزت قناة العراقية على قيمة الجودة أو الحداثة والإيجابية في تناولها الأخبار الخاصة

بالشأن السوري بينما ركزت قناة بغداد على قيمة الجودة أو الحداثة والصراع في تناولها

الأخبار الخاصة بالشأن السوري .

2- ركزت قناة العراقية على الأخبار السياسية بالدرجة الأساس، أما قناة بغداد فأنها ركزت

على الأخبار الأمنية والسياسية بفارق بسيط بينهما.

**وفي ضوء النتائج السابقة قام الباحث بوضع مجموعة من التوصيات أبرزها:**

- زيادة المهنية والحيادية في نقل الأخبار المتعلقة بالشأن السوري.

- نقل الوقائع والأحداث التي تحدث فيما يخص الشأن السوري بدون مبالغة أو زيادة أو نقصان.

- الابتعاد عن التحزب والمغالاة في نقل الأخبار خدمة لأغراض سياسية.
- اختيار القائمين على غرف الأخبار والمتحكمين بقراراتها من العلميين والمهنيين.
- العمل على تأهيل العاملين في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين في مجال العمل الإخباري وتطويرهم من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة وزيادة التعاون مع وكالات الأنباء الوطنية والعربية والعالمية، وخلق الأجواء المناسبة للنجاح والإبداع في ميدان العمل الإخباري.

***Coverage of Syrian Affairs by Iraqi & Baghdad Satellite TV  
channels:  
Comparative Study of The Main News Bulletins  
From 1 | 12 | 2012 to 1 | 3 | 2013***

**By**

**Mahmoud Mohamed al - Qaisi**

**Supervisors**

**Raed al - Bayati**

**ABSTRACT**

This study aimed to determine the "Syrian affairs coverage in the fallopian Baghdad and Al – Iraqiya satellite comparative study of the main news bulletins for the period from 1/12/2012 until 3/1/2013." This has been the study relied on data sources, both primary and secondary has been getting on secondary data from a number of books and previous studies related to the subject of the study, whereas the initial data obtained by distributing the identification of the study sample.

The study population is both: Iraqi satellite channel and Baghdad Satellite Channel, and for a sample study is all the news that appeared in all the major news bulletins provided by the channel and Baghdad for the period from 21/01/2012 until 01/03/2013, as the study relied on Form content analysis is a tool used by the researcher in the analysis of the content of newsletters key provided by the fallopian Iraq and Baghdad channels in analytical tables according to the questions posed in the problem, in terms of monitoring values news and in terms of type and content and in terms of recurrence, and shows

Supplement No. (2) Tool study all the axes, and the study concluded that grades the contrast between the channels (of Iraq, and Baghdad), has been shown through this table preponderance channel Baghdad, in dealing with the news private affairs of Syria, as the circles calculations for this channel was high compared with its counterpart channel ( Iraqi).The researcher reached to many conclusions concerning the Syrian affairs, including:

1 - Al-Iraqiya channel focused on the value of novelty or modernity and positive dealing with the news related to the Syrian affairs while Baghdad Channel focused on the value of novelty or modernity and conflict while dealing with the news of the Syrian affairs.

2 - Al-Iraqiya channel focused mainly on political news ,while Baghdad channel focused on security and political news , with Simple difference between the two.

In the light of previous findings, the researcher developed a set of recommendations including:

- Increased interest in covering news related to the Syrian affairs before the fallopian Baghdad and Al-Iraqiya .
- Increase the professionalism and impartiality in the news related to the Syrian issue.
- The transfer of the facts and events that occur with regard to Syrian affairs without exaggeration or increase.
- Stay away from partisanship and excessive transfer news service for political purposes

Work on rehabilitee - the workers of the Baghdad and Iraqi channels in the field of news and develop them by using the modern technology and increase the cooperation with national, Arab and international news agencies. And create the appropriate atmosphere for success and innovation in the news field.

## الفصل الأول مقدمة الدراسة

تمهيد:

مشكلة الدراسة:

أهداف الدراسة :

أهمية الدراسة :

أسئلة الدراسة:

حدود الدراسة :

محددات الدراسة :

تعريف المصطلحات :

## الفصل الأول

### مقدمة الدراسة

#### تمهيد:

تلعب القنوات التلفازية الفضائية دوراً أساسياً في عملية التغطية الإخبارية للأحداث، وبات التلفاز ولاسيما في عصر البث التلفازي الفضائي مصدراً أساسياً بالنسبة للجمهور وحتى السياسيين في الحصول على المعلومات والتعرف على ما يجري في البيئة المحلية والإقليمية والعالمية، ونتيجة لتفوق التلفزيون على غيره من الوسائط الإخبارية وفي ظل التعدد والتنوع للقنوات التلفازية الفضائية؛ أصبحت الساحة مليئة بالخيارات للمتلقي الذي يتخذ قرار مشاهدة قناة دون أخرى في ضوء اعتبارات موضوعية وسياسية وثقافية وحتى مهنية، ويقابل ذلك سعي القنوات التلفازية الفضائية ولاسيما الإخبارية منها إلى توظيف ذلك الاهتمام الواسع من قبل الجمهور بالصورة التي تقدمها لها القنوات الفضائية عن الأحداث باتجاه بناء تغطية إخبارية ذات اتجاهات مقصودة، تركز على معايير ثابتة ومتحركة من أجل تحقيق خطاب إعلامي وسياسي يستند إلى أهداف ومتطلبات فكرية وثقافية تتسجم مع طبيعة الدور المرسوم للقنوات في مجال تحقيق التأثير المطلوب في الجماهير بشأن الأحداث وتطوراتها، وتختلف معايير التغطية الإخبارية التي تعتمد عليها القنوات التلفازية الفضائية ووسائل الإعلام عموماً باختلاف النظام الإعلامي الذي تنتمي إليه القناة التلفازية سواء أكان نظاماً حكومياً أم حزبياً أم مستقلاً أم تجارياً.

وفي ظل الوضع الإعلامي الجديد الذي تمخض عن التغيير في النظام السياسي بعد الاحتلال الأمريكي للعراق أصبح لزاماً على القائمين على الإعلام في العراق أن يطوروا "الوسائل التقنية" بما يلائم التوجهات الجديدة والتغييرات التي حصلت في مجمل النظام السياسي القائم، وفي



الوقت نفسه العمل على تطوير مضامين وأشكال "الرسالة الإعلامية" ذاتها بما يتلائم وعقل المتلقي الجديد الذي أصبح التعرفُ والتعرض للإعلام القادم من كل مكان متاحاً له، بعد أن زالت الحدود، وتلاشت القيود، وأصبح المتلقي هو الذي يختار ما يتعرض له من رسائل إعلامية بعد أن كان الإعلام هو من يفرض رسائله عليه في ظل البث الفضائي المقيد.

إن الأهمية المتزايدة للقنوات الفضائية سيما في مجال نقل وتداول الأخبار، يبرر القيام بالدراسات والأبحاث العلمية التي تتناول الدور الاتصالي لهذه الفضائيات خصوصاً في مجال الوظيفة الإخبارية، رغم أنها بدأت كظاهرة اتصالية منذ بداية التسعينيات من القرن الماضي، لكن ظهورها في العراق تأخر لما بعد عام 2003، عام احتلال العراق من قبل القوات الأمريكية.

تعد قناتا العراقية وبغداد من بين قنوات فضائية عراقية كثيرة ظهرت بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003، وتبث قناة العراقية برامجها من داخل العراق باعتبارها قناة رسمية تابعة للحكومة العراقية ولها مكاتب متعددة داخل العراق وخارجه، أما قناة بغداد فهي قناة خاصة تابعة لشركة شمس بغداد للإنتاج الفني والتوزيع السينمائي والتلفزيوني والبث الفضائي المحدودة، وبثت برامجها في بادئ الأمر من داخل العراق منذ تأسيسها ولغاية تفجير مبنى القناة يوم 2006\4\5، حيث انتقل بثها إلى خارج العراق (تحديداً المملكة الأردنية الهاشمية)، ولها مركز بث حي داخل العراق (من بغداد)، ولها مكاتب في بعض المحافظات العراقية. ويوجد المتابع لبرامج هاتين الفضائيتين (العراقية وبغداد) تركيزاً واضحاً على الخدمة الإخبارية في محتوى البرامج التي تقدمها هاتان الفضائيتان رغم أنهما تقدمان نفسيهما باعتبارهما قنوات متنوعة.

وتظهر الحاجة إلى دراسة الأخبار والخدمة الإخبارية في هاتين القناتين؛ لكونهما مصدرا أساسيا للأخبار لدى فئات الجمهور العراقي، وباعتبارهما من أوائل القنوات العراقية التي ظهرت بعد الاحتلال الامريكي للعراق، وقام الباحث بأول خطوات الدراسة والتي تضمنت الملاحظة الدقيقة لنشرات الأخبار الرئيسية وذلك بهدف معرفة الطريقة والكيفية التي عُرضت فيها المواضيع التي تخص الشأن السوري.

واختار الباحث قناة العراقية باعتبارها القناة الرسمية التي تمثل الصوت الرسمي للحكومة العراقية، بينما تعتبر قناة بغداد قناة عراقية خاصة تعبر عن وجهة النظر غير الرسمية، وهذا ما يتيح إمكانية عقد المقارنة بين توجهات الإعلام الرسمي والإعلام الخاص بشأن التغطية الإخبارية للشأن السوري.

ومن المعروف أن الأخبار تعتبر خدمة تقدمها المحطات تلبية لرغبات وحاجات الجمهور، ولكن يخضع انتقاؤها ومن ثم تحريرها وطريقة تقديمها إلى عوامل كثيرة؛ تبدأ بتوجهات المحطة وسياستها الإعلامية Media Policy والتي تتمثل بمقاص الرقيب (حارس البوابة) وعوامل ذاتية لمحرف الأخبار وعوامل مهنية أخرى لا مجال لذكرها في هذا البحث.

إن اختيار الباحث لتغطية أخبار الشأن السوري يأتي من أهمية سوريا بالنسبة للعراق باعتبارها من دول الجوار الإقليمي له، وما يعنيه هذا القرب الجغرافي من التأثير والتأثر بالأحداث التي تقع في سوريا على الوضع فيه وعلى كافة المستويات.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي يتم بها انتقاء الأخبار الخاصة بالشأن السوري وطريقة صياغتها وبنها من قناتي العراقية وبغداد الفضائيتان، وذلك للوقوف على التوجهات

السياسية لهاتين المحطتين، وبيان الاختلاف أو التناوب أو التوافق في تناول المواضيع والأحداث الخاصة بسوريا.

وبناء على ماتقدّم فإن الباحث يطمح أن تكون هذه الدراسة جهداً مضافاً إلى غيره من البحوث والدراسات التي تتناول الجانب الإخباري في العملية الإعلامية، وبشكل خاص التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية العراقية؛ متخذاً من قناتي العراقية وبغداد أنموذجاً لهذه القنوات.

### مشكلة الدراسة:

تقوم قناتا العراقية وبغداد الفضائيتين بتغطية الأحداث المحلية والعربية والإقليمية والعالمية، كما أنهما تقومان بتغطية الأحداث المتعلقة بالشأن السوري، إلا أن هاتين القناتين قد لا تعطي أهمية للشأن السوري، أو قد يكون خبراً عابراً ليس أساسياً، كما وتتحدد مشكلة الدراسة بتساؤل رئيسي هو: هل هناك اختلاف في التغطية الإخبارية الخاصة في الشأن السوري بين قناتي العراقية وبغداد؟

### أهداف الدراسة :

- تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية وعلى وفق الآتي:
- أ. تحديد المعايير الإخبارية التي تركز عليها قناتا العراقية وبغداد في تغطيتهما لأخبار الشأن السوري.
  - ب. ما هي أهم القضايا والمواضيع التي يتم تغطيتها والتركيز عليها في أخبار قناتي العراقية وبغداد والخاصة بالشأن السوري؟.

- ج. ما هي أبرز المصادر الإخبارية التي تم اعتمادها في التغطية الإخبارية للشأن السوري؟.
- د. هل هناك توازن في التغطية الإخبارية الخاصة بالشأن السوري في نشرات الأخبار التي تقدمها قناتا العراقية وبغداد.

### أهمية الدراسة :

فضلا عن أهمية مثل هذه الدراسة باعتبارها تتناول ركنا أساسيا من وظائف الإعلام وهو الوظيفية الإخبارية، فإن أهميتها تأتي من ناحية الكشف عن الطريقة التي تقدّم بها الأخبار في الإعلام الرسمي العراقي والخاص خصوصا فيما يتعلق بالشأن السوري، مما يعطي تصورا عن التوجهات السياسية للإعلام العراقي تجاه مختلف الأحداث والقضايا التي يتم تناولها في الأخبار التي تقدم من المحطات التلفزيونية العراقية.

### أسئلة الدراسة:

تستند الدراسة إلى التساؤلات الآتية :

السؤال الأول: ما أهم المعايير أو القيم الإخبارية المعتمدة في عملية التغطية الإخبارية في قناتي (العراقية، وبغداد) والخاصة بالشأن السوري؟

السؤال الثاني: ما أهم المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناتا (العراقية، وبغداد) والخاصة بالشأن السوري؟

السؤال الثالث: ما هي طرق الإبراز للأخبار الخاصة بالشأن السوري والتي تقدمها قناتا (العراقية، وبغداد)؟

السؤال الرابع: ما أهم مضامين المادة الإخبارية الخاصة بالشأن السوري والتي تناولتها قناتا (العراقية، وبغداد)؟

السؤال الخامس: ما حدود الاهتمام بالمجال الجغرافي في قناتي (العراقية، وبغداد)؟

السؤال السادس: إلى أي درجة تعاملت قناتا العراقية وبغداد بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري؟

السؤال السابع: ما أوجه التباين في التغطية الإخبارية تجاه الأحداث والمواضيع المتعلقة بالشأن السوري لقناتي (العراقية، وبغداد)؟

## حدود الدراسة :

إن تحديد الباحث لمجالات بحثه يعد خطوة أخرى مكملة للمضي في عملية البحث وفق خطوات منسقة ومتكاملة.

أ- المجال المكاني: قناة العراقية وقناة بغداد.

ب- المجال التطبيقي: نشرات الأخبار الرئيسية التي قدمتها قناتا العراقية وبغداد.

ج- المجال الزمني للدراسة: الأخبار الخاصة بالشأن السوري والتي بثتها قناتا العراقية وبغداد

للفترة من أول شهر كانون أول 2012 لغاية الأول من شهر آذار 2013 بواقع ثلاثة شهور.

## محددات الدراسة:

تمثلت محدّدات الدراسة بما يلي:

1. إن مجتمع الدراسة شمل نشرة الأخبار الرئيسية والتي تقدمها قناتا العراقية وبغداد الفضائيتين،

وبهذا فإن الدراسة لا تبحث بأي برامج أخرى غير نشرة الأخبار الرئيسية، رغم أن القناتين

تبتان نشرات أخبار متفرقة على مدى الأربع والعشرين ساعة، كما أن الدراسة غير معنية

بأية برامج أخرى.

2. اعتمد الباحث على النشرات الرئيسية التي تقدمها قناتا العراقية وبغداد الفضائيتين واللذان

تمثلان توجهين مختلفين أحدهما تابع للحكومة والآخر خاص، إذ إنه من الصعب دراسة

جميع الفضائيات العراقية التي تبث في كافة أنحاء العراق، وبهذا فإنه لا يمكن تعميم نتائج

الدراسة على بقية المحطات التلفزيونية العراقية الخاصة؛ لأنها قد تمثل توجهات مختلفة تبعا

لتوجهات مالكيها.

## تعريف المصطلحات :

**قناة العراقية:** قناة تلفزيونية فضائية عراقية رسمية تابعة لشبكة الإعلام العراقي الحكومي الرسمي، أنشئت في عام 2003 بعد الاحتلال الأمريكي للعراق، وبدأ بثها التجريبي في 2003/5/12 بواقع أربع ساعات يومياً، وتطور إلى سبع ساعات ولمدة أسبوعين، ليصل البث إلى إحدى عشرة ساعة في 2003/6/27 اليوم الذي مثل نهاية البث التجريبي وانطلاقة البث الرسمي المنتظم، وتقدم هذه القناة العديد من نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية على مدار اليوم، إضافة إلى عدد من البرامج الاجتماعية والترفيهية، وكانت القناة الأولى من حيث الظهور في أثير الفضائيات العراقية ( د. وسام فاضل 2004، 252 ).

**قناة بغداد:** قناة عراقية خاصة انشئت بعد احتلال العراق عام 2003 بدعم من الحزب الإسلامي العراقي وممثلة له، وتعود ملكيتها لشركة شمس بغداد للإنتاج الفني والتوزيع السينمائي والتلفازي والبث الفضائي المحدودة، وهي تهتم بالشأن العراقي، وبالقضايا العربية والإسلامية عموماً، انطلق بثها الأرضي بتاريخ 2004/6/6، والذي كان على مدار ست ساعات يومياً، وفي 2005/11/15 تحول البث من الأرضي إلى الفضائي وعلى مدار اثني عشرة ساعة يومياً، وكانت القناة الثانية من حيث الظهور في أثير الفضائيات العراقية. (قناة بغداد مسيرة عطاء، 2011، 7 )

**النشرة الرئيسية:** هي عبارة عن نشرة تبث يومياً تتناول أبرز الأحداث المحلية والأقليمية، ويختلف توقيتها من قناة إلى أخرى، وتشمل أهم الأخبار التي أذيعت في النشرات السابقة.

**التغطية الإخبارية:** هناك عدة تعاريف لدلالة مفهوم (التغطية الإخبارية) ومحتواها، من أبرزها ما يأتي:

• **التغطية الإخبارية:** هي العملية التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالحصول على المعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، وإنها تجيب عن كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح أو تقييم لهذه المعلومات، ثم كتابتها بأسلوب صحفي مناسب. ( حجاب، 2003، ج3، 731 )

• **التغطية الإخبارية ( شلبي، 1985، 393 ):** هي عملية الحصول على المعلومات والتفاصيل الخاصة بحدث أو واقعة ما.. ويقوم بهذه المهمة صحفي متخصص هو المندوب المكلف بذلك ، وعليه أن يرجع إلى المصادر الأصلية للمعلومات ومنها موقع الحدث والمشاركين فيه وشهود العيان.. الخ.

• **التغطية الإخبارية ( الطائي، 1999، 26 ):** هي عملية الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن حدث معين عن طريق اعتماد المندوب الصحفي المكلف بالتغطية على مصادره ووسائله في الحصول على الحقائق والمعلومات بشأن قضية معينة تهم شريحة معينة من الناس أو تهم أغلب الناس لأي سبب من الأسباب وعرضها لهم بصورة واضحة وجلية.

• **التغطية الإخبارية (صحصاح، الأمير، 2010):** هي عملية الحصول على البيانات والتفاصيل لحدث معين والمعلومات المتعلقة به، والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه، وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر.



ويمكن أن يقدم الباحث تعريفاً إجرائياً للتغطية الإخبارية، بأنها عملية متسلسلة الخطوات منذ أول خطوة يقوم بها الصحفي عند تحديده لموضوع التغطية وحتى آخر خطوة من خطواتها، وتتطلب من المندوب أو المراسل الصحفي بذل أقصى جهده من أجل جمع أكبر قدر من المعلومات والحقائق وبما يجعل تغطيته للحدث متكاملة.

**القيم الإخبارية:** هي مجموعة الأسس والمعايير التي يتم بموجبها تصنيف الخبر إلى خبر مهم أو أقل أهمية، خبر يستحق الإشارة في الموجز والعناوين أو لا يستحق. ( المهداوي، 2009 )

**الشأن السوري:** ويشمل الأخبار التي كان موقع حدوثها في سوريا أو التي وقعت في مكان آخر ولها علاقة بسوريا، وتتضمن كذلك الأخبار التي تحمل مضامين لها علاقة بالحكومة السورية وهيئاتها وكذلك المعارضة السورية، والأخبار المتعلقة بالشأن الأمني والعسكري والشأن الاقتصادي والشأن الإنساني.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري للدراسة:

ثانياً : الدراسات السابقة:

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### أولاً: الإطار النظري للدراسة:

تعتبر معايير التغطية الإخبارية ركائز أساسية في صناعة الخبر الإذاعي والتلفزيوني، الأمر الذي منحها أهمية بالغة تمثلت في عملية انتقاء الأخبار الإذاعية والتلفزيونية والمفاضلة بينها وبنها، وهذا ما لفت انتباه الباحثين والمهتمين بهذا المجال، ودفعهم إلى السعي لدراستها والكشف عنها؛ وبيان مدى أهمية كل معيار بالنسبة لبيئة النظام السياسي الذي نتج منه، وإمكانية هذه المعايير وقدرتها على تلبية حاجات ورغبات الجمهور فضلا عن مراعاة عامل التوازن الإخباري عند إعداد نشرة الأخبار.

ورغم أن تلك المعايير التي تعتمدها المؤسسات الإذاعية والتلفزيونية في عملية انتقاء الأخبار ولاسيما التغطيات الإخبارية ينبغي لها أن ترتبط بحاجات المجتمع ورغباته وكل ما يثير الاهتمام الإنساني، إلا أن هذا الهدف على ما يبدو ما يزال بعيد المنال، فعملية تحويل الأحداث إلى قصص إخبارية صالحة للبحث وعملية انتقاء تلك الأحداث تتداخل فيها عوامل كثيرة تبدأ بالظروف المهنية للقائمين على إعداد الرسائل الاتصالية والعوامل الأخلاقية وسياقات عمل المؤسسة ونمط ملكيتها، وتنتهي بالأيديولوجية السياسية السائدة في المجتمع.

ولما كان تحديد مفهوم واضح لمعايير التغطية الإخبارية يسهم في تأمين تغطية إخبارية متوازنة وموضوعية ومهنية للأحداث قد لفت أنظار الباحثين في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة في

البث الفضائي، وفي ظل وجود عدد كبير من المحطات الإذاعية والتلفزيونية التي تتنافس بشكل واضح في المجال الإخباري، فإن تحديد ذلك المفهوم يصبح مطلباً مهماً لتفسير تلك الأحداث وتحديد مساراتها.

وقد شهد الإعلام العربي هو الآخر تغيرات متسارعة جراء الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا الاتصال والأقمار الصناعية، وهذه التغيرات لامست بدورها عملية صناعة الخبر وانتقائه وتحديد مضمونه وتحديد معايير التغطية الإخبارية للأحداث المحلية والعربية والعالمية، ويجد المتابع لبرامج هاتين الفضائيتين (العراقية وبغداد) تركيزاً واضحاً على الخدمة الإخبارية في محتوى البرامج التي تقدمها، رغم أن تلك الفضائيتين تقدمان نفسيهما باعتبارهما قناتين منوعتين.

ومن الأهمية المعروفة للأخبار مساهمتها في تشكيل الوعي وبناء الرأي العام، وتظهر الحاجة إلى دراسة الأخبار والخدمة الإخبارية في هاتين القناتين (العراقية وبغداد)؛ لكونهما مصدراً أساسياً للأخبار لدى فئات الجمهور العراقي، إذ قام الباحث بجمع عينة من الأخبار التي تقدمها هاتان القناتان في نشراتهما الرئيسية لمدة ثلاثة شهور اعتباراً من أول شهر كانون الأول 2012 ولغاية الأول من شهر آذار 2013، والبالغة (90) نشرة لكل قناة، ومن ثم القيام بتبويبها وتصنيفها وتحليل مضمونها للتعرف على القيم الإخبارية التي تركّز عليها هاتان القناتان في اختيار الأخبار التي تعرض في نشراتها الرئيسية الخاصة بالشأن السوري.

## أولاً- الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية حارس البوابة ( Gate Keeping ). يُعد عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية "كيرت لوين" صاحب الفضل في تطوير هذه النظرية، فهو يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد نقاط (بوابات) يتم خلالها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج، وكلما طالت المراحل التي تمر بها الأخبار حتى تعرض على الوسيلة الإعلامية تقرير ما إذا كانت الرسالة ستقبل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات.

يشار أنه في الخمسينيات من القرن الماضي تم إجراء سلسلة من الدراسات التي ركزت على الجوانب الأساسية لعملية حارس البوابة الإعلامية دون أن تستخدم هذا المصطلح، حيث قدمت تلك الدراسات تحليلاً وظيفياً لأساليب التحكم في غرفة الأخبار، والإدراك المتناقض لدور ومركز العاملين في الوسيلة الإعلامية، ومصادر أخبارهم، والقيم التي تؤثر في انتقاء وتقديم الأخبار، ومن أشهر الباحثين الأمريكيين الذين قاموا بهذه الدراسات بريد Breed، وكارتر Carter، وستارك Stark، وجيبير Gieber، وجاد Judd، و وايت white. (محاضرات سميسم، 2011: 82)

وحسب هذه النظرية فإن الرسالة الإعلامية تمر بعدة مراحل وهي تنتقل من المصدر إلى المتلقي، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات، وأن قدر هذه المعلومات التي تخرج من بعض الحلقات أو الأنظمة أكثر مما قد يدخل فيها؛ لذلك يسميها شانون ( أجهزة تقوية)، وأن هناك في كل حلقة فرداً ما يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها سوف ينقلها

أولا ينقلها، وما إذا كانت تلك الرسالة ستصل إلى الحلقة التالية بنفس الشكل الذي جاءت به أم سيدخل عليها بعض التغييرات والتعديلات.

ويرى كل من ( وستون وهل ) أنه يجب على كل رسالة قبل أن تصل إلى هدفها المقصود أن تمر بعدة بوابات، حيث سيكون منها البوابات المفتوحة تماما، وسيكون منها البوابات الضيقة، وأخيرا بوابات محكمة الإغلاق. ( وستون وهل، 2000، 123 )

ويصف "أوسوليفان" حارس البوابة بقوله " المصطلح الذي استخدم لوصف تلك الشخصيات مثل المخبرين الذين يتبؤون مراكز استراتيجية في صنع القرار في مؤسسات صنع الأخبار. (أوسوليفان، 1994، 97 )

وتشير رشتي ( 1993، 48 ) إلى الخصائص التي يجب أن تتوفر لدى حارس البوابة، وهي:

1. المصدقية: يعتمد قياس مصداقية القائم بالاتصال على عنصرين أساسيين هما:
  - أ. الخبرة وهي مدركات المتلقي عن معرفة القائم بالاتصال للإجابة الصحيحة.
  - ب. زيادة الثقة بالقائم بالاتصال وهي إدراك المتلقي عن القائم بالاتصال بأنه يشارك في الاتصال بشكل موضوعي دون تحيز.

2. الجاذبية: هناك محددات خاصة لهذا المفهوم تتمثل في التشابه والتماثل.

3. قوة المصدر: قد لا يملك البعض المصدقية أو الجاذبية ولكن يظل لهم التأثير في تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم، فهؤلاء يكون لديهم القوة في التأثير.

أما الشروط الواجب توافرها في القائم بالاتصال، فهي: ( مكاي، والسيد، 1998 )

1. توافر مهارات الاتصال ( الكتابة، المحادثة، القراءة، الإنصات )

2. اتجاهات القائم بالاتصال نحو نفسه ونحو الموضوع ونحو المتلقي.

3. مستوى معرفة المصدر وتخصصه بالموضوع.

4. مركز القائم بالاتصال في إطار النظام الاقتصادي والثقافي وطبيعة الأدوار.

إن دور حارس البوابة (الإعلامي) مؤثر في الجمهور من ناحيتين: الأولى من خلال ما يعرضه عليهم بناء على اعتبارات شخصية بحتة، وقد تكون تلك الاعتبارات الشخصية سياسية إعلامية مقصودة يراد من خلالها إحداث تغيير ثقافي أو اجتماعي بالجمهور المستهدف، وقد تكون تلك الاعتبارات وجهة نظر أملتتها تنشئة ثقافية واجتماعية معينة لحارس البوابة؛ أيا كان موقعه في وسيلة الإعلام المعنية، الناحية الثانية لحارس البوابة تجاه الجمهور هو قدر المعلومات التي يقوم بحجبها عن هذا الجمهور، فإذا كان قد سمح بمرور رسائل إعلامية معينة؛ فإنه بالتأكيد قد منع عنهم أخرى قد يكون هذا الجمهور بحاجة إليها أكثر من تلك التي عرضها عليهم، بل ربما أن التي منعها من الوصول هي التي تناسبهم وهي التي يحتاجونها، وهنا قول مشهور " الأكثر أهمية ليس الذي تم عرضه على الجمهور، بل ذلك الذي لم يتم عرضه". ( الحضيف، 1998، 28 )

إن دراسة (حارس البوابة) هي في الواقع دراسة تجريبية ومنتظمة لسلوك أولئك الأفراد اللذين يسيطرون في نقاط مختلفة، على مصير القصص الإخبارية بمعنى آخر، تعني نظرية حارس البوابة الإعلامية السيطرة على مكان استراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث تصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار في ما يتعلق بالمعلومات التي ستمر من بوابته، وكيف ستمر تلك المعلومات حتى تصل في نهاية المطاف إلى الوسيلة الاعلامية ومنها الجمهور.

تقول د. مي العبد الله (العبدالله، 2006): ظهر في دراسة اجراها عالم الاتصال "جبير" بأنه اذا كان المحرر يختار عينة ممثلة مما يصله من أنباء، فيمكن أن نقول أنه قد وفق في أداء عمله، وقال: إنه يمكن عن طريق ملاحظة الأسلوب الذي يختار بمقتضاه المحرر أنباء لفترة لاتزيد على أيام قليلة؛ أن نتنبأ بما قد يختاره في يوم آخر، وكان الأمر المشترك بين جميع محرري الأنباء الذين لاحظهم "جبير"؛ هو أن الظروف التي يفرضها الواقع البيروقراطي، والعمل في حجرة الأخبار يعد من أقوى العوامل تأثيرا، فمحرران الأنباء الخارجية يعمل دائما حسابا للضغوط الميكانيكية في عمله أكثر مما تشغله المعاني الاجتماعية وواقع الأخبار، وقد أظهرت دراسات "جبير" حقيقتين تبعثان الفلق وهي:

**الأولى:** أن محرر الأنباء الخارجية كان في سلوكه الاتصالي سلبيا لايؤدي دورا فعالا كقائم بالاتصال، فهو لايدرس بشكل انتقائي الأنباء الخارجية كصحفي يعمل ملازما لمكتبه، وقد تختلف دوافعه عن المخبر الذي ينتقل من مكان إلى آخر، لكي يجمع الأخبار، ويؤثر هذا بالتالي على مايفتاره ذلك المحرر من أنباء، وربما كان محرر الأخبار كسولا، أو أصبح كسولا لأن رؤساءه لايشجعونه على أن يصبح أكثر نشاطا، وبشكل عام هذا المحرر لايفتار برقياته بشكل يظهر أنه يقيم ما يقدمه بشكل نقدي.

**الثانية:** أن محرر الأنباء الخارجية، كقائم بالاتصال، ليس لديه إدراك حقيقي لطبيعة جمهوره، ولهذا فهو لايتصل بذلك الجمهور في واقع الأمر، وإذا كانت المهمة الأساسية للصحيفة هي تقديم تقرير هادف عن الظروف المحيطة، من أجل خدمة القارئ، فيمكن أن نقول إن هذه المهمة كانت تؤدي فقط بالصدفة.



فالوسيلة الإعلامية لم تعد تدرك أن هدفها الحقيقي هو ( خدمة ) جمهور معين أو الجمهور بشكل عام وذلك؛ لأن المجموعة التي تقوم بجمع الأخبار والنظام البيروقراطي كثيرا ماتحدد الأهداف، أو تحدد ما يظهر في تلك المؤسسة، لهذا يرى "جيبير" أنه بدون دراسة القوى الاجتماعية التي تؤثر في عملية جمع الأخبار لانستطيع أن نفهم حقيقة تلك الأخبار .

وقد استفاد الباحث من هذه النظرية في دراسته؛ لأنها أسهمت بنتثبيت أن الرسالة الإعلامية تتعرض خلال رحلتها إلى الجمهور لنقاط تفتيش، وتمحيص وتدقيق، وهي عملية تتأثر بالقوى المحيطة بحارس البوابة، وأنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور يوجد نقاط أو بوابات يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل ويخرج، وأنه كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في وسيلة الإعلام، ازدادت المواقع التي يصبح فيها سلطة الفرد أو عدة أفراد لتقرير ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال بعض التغييرات عليها، لهذا فإن نفوذ من يديرون هذه البوابات والقواعد التي تطبق عليها والشخصيات التي تملك بحكم عملها سلطة التقرير، يصبح لها أهمية كبيرة في انتقال المعلومات .

### التغطية الإخبارية :

تنهض وسائل الإعلام المختلفة بمتابعة الأحداث التي تقع في أنحاء العالم، إذ تسهم التغطية الإخبارية في نقل الأحداث وإيصالها إلى المتلقي، وعند وقوع الأحداث السياسية التي تؤثر في الرأي العام وتستثير فضوله لمتابعتها يهرع الناس إلى وسائل الإعلام كمصدر أساس لاستقاء المعلومات حول مجريات هذه الأحداث ومضاعفاتها ونتائجها على الساحتين المحلية أو الدولية، بما يعطي هذه

الوسائل فرصة التنافس في تقديم خدمة إخبارية ترقى إلى مستوى الحدث، لاسيما أن التغطية الإخبارية للأحداث السياسية تمثل حالة استثنائية في العمل الاجتماعي، إذ تستنفر الوسيلة الإعلامية كل طاقاتها وتحشد كل جهودها لمتابعة الحدث وتقديم تقارير حية عن وقائعه ومستجداته ( البشر، 1997: 161- 162 ).

لذا فإن التغطية الإعلامية (الإخبارية) عبارة عن نشاط لا يكتمل إلا بتلقيه، والوصول إلى المتلقي والتأثير فيه، ويقدر ما تنجح التغطية الإعلامية في أن تُظهر (أكثر مما تُخبر أو تصف)، كلما استطاعت أن تضع المتلقي وجهاً لوجه أمام الوقائع والحقائق الجوهرية ( خضور، 2001: 26 ).

### عناصر التغطية الإخبارية :

هي مجموعة الخصائص التي يتميز بها الخبر كالأهمية، القرب، التوقيت، الشهرة وغيرها، كما تعتمد التغطية الإخبارية في صناعة مفرداتها على عدة عناصر أبرزها:

أ. بناء المصدقية: وذلك لكسب المتلقي بإيhamه بصدق الأخبار وتوسيع دائرة الجمهور عن طريق بدء التغطية الإخبارية في كثير من البرامج بالحديث عن النكسات والخسائر والحروب.

ب. بناء اللغة: باعتبارها أداة للتوصيل والتأثير، من خلال اتباع أكثر من صيغة أو أسلوب لتمويه المتلقي بالكلمات والجمل المقطوعة وعدم الترابط في الأفكار والمعلومات.

إذ إن الخبر الصحفي والمقال والتعليق والريبورتاج المصور والتحقيق الصحفي وكل الأبواب الصحفية التي نشهدها أساسها تغطية لحدث ما، وهذا لا يتم إلا بانتقال شخص من مكان إلى آخر سلكياً أو عملياً؛ للمشاهدة والاستيضاح ونقل الحدث بعد تجسيده برموز لغوية مختصرة تعم العالم

كله بعد دقائق، وفي مختلف اللغات المعروفة أو غير المعروفة ( الخوري،2005، 149 ) وهذا ما يؤديه مندوب أو مراسل الموقع في عملية التغطية الإخبارية التلفازية باعتباره أحد عناصرها الرئيسية، فهو الذي يقرر في حدود العمل المكلف به حجم التغطية الإخبارية، لذلك أصبح المندوب أو المراسل عصب البرامج الإخبارية (معوض، 2000، 153 ).

ولابد من توفر عنصر التوازن في التغطية الإخبارية، الذي يأتي من خلال تحقيق ثلاثة جوانب هي: ( خزعل، 2003، 47 )

1. الاختيار المناسب لمصادر الأخبار.

2. التوازن الجغرافي والنوعي.

3. التوازن في كيفية التعامل مع عناصر الخبر المصدر.

فضلاً عن أن التغطية الإخبارية يجب أن تشمل على الإجابة عن الاستفسارات الستة أو أغلبها وبشكل يوضح الخبر للمشاهد بصورة واضحة وجلية ( الطائي، 1999، 28 ) وبذلك تكون هناك مهمتان أساسيتان في التغطية الإخبارية: إحداهما جمع المعلومات، والأخرى صب هذه المعلومات في قالب صحفي منطقي ( لويس، 1993، 93 ).

### مراحل التغطية الإخبارية :

تمر التغطية الإخبارية بمراحل متلاحقة، يمكن إيجازها بما يلي : (صحاص،2010).

المرحلة الأولى: الحصول على المادة الخبرية .

المرحلة الثانية: تقييم المادة الخبرية .

المرحلة الثالثة: تحرير المادة الخبرية .

المرحلة الرابعة: مراجعة المادة الخبرية .

### العوامل المؤثرة في التغطية الإخبارية :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر في عملية التغطية الإخبارية التلفازية، منها ما يأتي

(مراد، 1997، 91-92):

1. العوامل الاقتصادية: إن النشاط الإخباري يتأثر شأنه شأن النشاطات الإنسانية الأخرى بالتخصيصات المالية ومدى وفرتها، والدعم الممنوح لعمل المراسلين والمحريين، وتكاليف أجهزة البث وما إلى ذلك.

2. العوامل السياسية: إذ تؤدي الضغوط السياسية دوراً مؤثراً في اتجاهات التغطية الإخبارية، لاسيما أن الفضائيات العربية تخضع للنظام السياسي الحاكم.

3. القواعد والقوانين والأعراف التي تحدد أعمال المؤسسات الإعلامية لاسيما القنوات الفضائية العربية.

4. القيم الإخبارية التي تؤمن بها المؤسسة أو أفرادها والأخلاقيات المهنية للمحريين والمراسلين.

5. السياسة الإعلامية التي تتبعها المؤسسة الإعلامية.

6. أسلوب جمع الأخبار وكيفية التعامل معها.

7. المنافسة بين المؤسسات الإعلامية لتغطية الأحداث المتداولة إعلامياً.

8. أسلوب تعامل الدول مع مكاتب ومراسلي المؤسسات الإعلامية المكلفة بالتغطية الإخبارية.

### أسس التغطية الإخبارية :

في ضوء ما سبق تستند التغطية الإخبارية على مجموعة من الأسس التي تتيح استمرارية عملها، منها ما يأتي ( الدباغ، 1993، 33 و46 ) :

أ. الاحتكار الإخباري: ويعني الهيمنة على أخبار العالم بواسطة التسلم من أكثر من وكالة أنباء ومصدر إخباري.

ب. السيطرة الإخبارية: أي السيطرة على تدفق المعلومات والتحكم بنوعيتها وتوجيهها بشكل يكاد يكون تاماً، والنموذج على ذلك ما تحقق للولايات المتحدة الأمريكية في أن تصبح الأداة الأساسية في الغرب كله لحماية مصالحه في الشرق الأوسط وهو ما سعت إليه خلال الحرب العالمية الثانية وما بعدها، فلم يعد هناك مفر من الانسحاب أمام تصاعد النفوذ الأمريكي في سيطرته على التدفق المعلوماتي والإخباري في العالم.

ج. الفورية والشمولية: وهي تغطية إخبارية شاملة لأحداث العالم وتكون أيضاً فورية، وعلى مدى 24 ساعة، مثال ذلك ما يتم نقله للمتلقي من أحداث مباشرة أولاً بأول للأزمات والحروب الدولية بطريقة تتضمن جوانب الحدث بأكمله.

### مواصفات التغطية الإخبارية :

أما من ناحية الصياغة فنقول "فيغور: بأن الاستقلالية واستخدام لغة محايدة، والإنصاف من حيث إدراج القصص الخبرية من وجهة نظر جميع الأطراف، واستخدام أسلوب الهرم المقلوب في

الكتابة الخبرية تعتبر أمورا هامة لضمان عرض الحقائق في الترتيب حسب الأولوية، والواقعية والدقة والتوازن والامتناع عن تشويه الحقائق. (Figdor، 2010، P21).

وينقل يعقوب تعريفا للحياد والتوازن عن "فستر ستاهل" (باحث سويدي فيالعلوم السياسية)، بأنه: البعد عن استعمال لغة عاطفية، أو أي شكل من أشكال استمالة الجمهور، نحو موقف معين للموضوع الوارد في الخبر، بينما يعرف التوازن بأنه إعطاء الفرصة لكافة جهات النظر في صياغة الخبر. (يعقوب، 2008: 65-66) فالتوازن باختصار هو غياب الانحياز، والانحياز هو غياب التوازن (Starkey، 2011، ppxvi)

كما أورد عبد الحليم يعقوب (يعقوب، 2008: 64) نقلا عن الباحث الأمريكي ليون سيغال Sigal مجموعة من العوامل التي رأى أن الالتزام بها يحقق معنى الموضوعية وهي:

- تقديم الأخبار في حياد تام.
- تقديم الأخبار الصادقة.
- فصل الأخبار عن الآراء.
- ذكر مصادر الأخبار بوضوح.
- عرض وجهات النظر المختلفة في حال وجود آراء متباينة حول الأحداث.
- وضع مصدر الرأي في أي خبر يحتوي على الرأي.

كما رأى سيغال Sigal أن أهمية الموضوعية في إيراد الأخبار في الأجهزة الإعلامية تعود إلى عدة أسباب منها :

- تأثيرها الإيجابي على صدقية الجهاز الإعلامي.

▪ ارتباطها بالقيم العليا للمجتمع.

▪ الاستقلال والحياد الذي تجسده الموضوعية بالنسبة للجمهور المتلقي.

ويعرّف مجموعة من أساتذة العلوم السياسية والإعلام في الجامعات العربية الموضوعية بأنها: عدم الانحياز المعتمد بالصورة أو الكلمة أو بدرجة الاعتناء بقضية معينة، ويرون أن قياس الموضوعية يتم من خلال قياس مدى التكرار أو التركيز على موضوع دون غيره، أو تقديم صورة ذات إيحاء معين أو خبر موجه للتأثير على المتلقي لجعله يتبنى موقفاً معيناً. (الخنزدار، 2008: 67).

ووفقاً للصحافة التقليدية فإن التقارير تعتبر موضوعية إذا كانت دقيقة وكانت تصف الأحداث والحقائق بإخلاص، ويورد "أبلكيت معايير تساعد الإعلاميين في تحديد فيما إذا كانت التغطية موضوعية أم ذاتية شخصية وهي: الواقعية، والإنصاف، وعدم التحيز، والاستقلال، والحياد، وعدم التفسير، أي عدم الخلط بتفسير الخبر بالخبر عينه. (Applegate، 2011، pp64)

بالعودة إلى جميع الآراء التي تم ذكرها؛ يمكن الحكم على حدود توازن وحياد تغطية أية أحداث من خلال المعايير التالية:

**فيما يتعلق بالخبر:**

- التأكد من دقة وصحة الخبر قبل نشره.

- وضوح الخبر.

- ترتيب تغطية الخبر بحسب أهميته.

- الحيادية في عرض الصور المستخدمة في الخبر.

### وفيما يتعلق بالصياغة:

- التوازن في صياغة الخبر بحيث لا يتم استخدام لهجة تصعيدية أو تثبيطية إلخ.
- عدم تأطير الأحداث ضمن مصطلحات تحمل دلالات تؤيد الأحداث أو تعارضها.

### فيما يتعلق بالمصدر:

- التأكد من صدقية المصدر.
- ذكر مصدر الخبر.
- التوازن في المصادر: مراعاة أن تكون مصادر الخبر تمثل الجوانب المختلفة للأحداث.
- فصل الخبر بالاستضافات والمقابلات.

### فيما يتعلق بالاستضافات والمقابلات:

- التوازن في منح وجهات النظر المختلفة الحق في التعبير وذلك عبر عدد الاستضافات في البرنامج الواحد، ومنح وجهات النظر المختلفة وقتاً متساوياً في التعبير.

### الأساليب الفنية للتغطية الإخبارية:

تستخدم القنوات التلفازية من الناحية التحريرية أساليب متعددة في التغطية الإخبارية منها ما يأتي (ابو زيد، 2000: 149-150):

- 1) التغطية الإخبارية البسيطة: وهي التي تقوم على وصف واقعة أو حادثة واحدة، فتحاول الإحاطة بجميع جوانب وظروف حدوثها، والاستشهاد بشهود العيان والمسؤولين.



(2) **التغطية الإخبارية المركبة:** وهي التي تقوم بوصف أكثر من واقعة، والربط بينها وصولاً إلى تغطية إخبارية ذات إطار واحد يضم أكثر من واقعة تؤدي إلى نفس الرصد وتدل على حدث واحد، بحيث تكون غالباً موسعة.

(3) **التغطية الإخبارية القائمة على سرد الأحداث:** وهي التي تقوم على سرد وقائع الحدث وتتبع تفاصيله بحيث يقدم صورة متكاملة للحدث كما وقع فعلاً.

(4) **التغطية الإخبارية القائمة على سرد التصريحات:** وهي التغطية التي تقوم على سرد التصريحات من مصدر مسؤول أو من الشخصية التي تدور حولها التغطية الإخبارية، بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة التغطية ومصدر أهميتها، وهو ما يحدث في المؤتمرات الصحفية أو الخطب السياسية... إلخ.

(5) **التغطية الإخبارية القائمة على سرد المعلومات:** وهي التي تقوم على البيانات والمعلومات والحقائق التي تدور حول موضوع معين، مثال ذلك تغطية خبرية تسرد البيانات الخاصة بتقرير أعدته إحدى الجهات عن نشاطاتها.

ويرى الباحث أن التغطية الإخبارية التلفازية تُقدّم عملياً ومهنيّاً وفق الأشكال الآتية:

- خبر اعتيادي.
- خبر عاجل.
- تقرير المراسل.
- تقرير الموفد.
- رسالة صوتية عبر الهاتف للمراسل.

- تقرير معد داخل الإستوديو.
- استضافة شخصية داخل الإستوديو.
- استضافة شخصية عبر الأقمار الصناعية.
- استضافة شخصية عبر الهاتف.

### طريقة كتابة الأخبار الإذاعية والتلفزيونية :

إن التنوع في أساليب كتابة الأخبار وعرضها في قوالب خاصة بها, نابع من الحاجة الماسة إلى جذب الجمهور ولفت اهتمامه في عصر أصبحت فيه المواد الخبرية تقدّم عبر وسائل إخبارية متنوعة تقدم مادتها في أطباق شهية, وهكذا نجد المنافسة بين وسائل الإعلام الخبرية شديدة بحيث أذكت من تسارع الجهود في البحث عن الجديد الجذاب الذي يخاطب وجدان الجمهور فيثير فيه مشاعر مختلفة وهذه هي رسالة الخبر، فالتطور الحاصل عالميا في أساليب كتابة الخبر لم يكن بدعة عابرة, بل مواكبة حية للتطورات الكبيرة التي تشهدها حياتنا المعاصرة, ومعطياتها المتجددة, وهنا تجدر الإشارة إلى أن القوالب الصحفية الجديدة لم تنسف القوالب القديمة, بل أضافت لها طرائق مستحدثة تناسب اهتمام القارئ المعاصر, كذلك أبقى هذا التجديد على القوالب التي مازالت هناك حاجة لاستخدامها مثل قالب الهرم المعكوس, والذي يعتبر من أكثر الأشكال شيوعا لاسيما في أخبار وكالات الأنباء التي تبتث إلى مشتركين من مختلف الاتجاهات والأهداف, ويؤكد هذا القالب على أهمية الجمل الأولى القليلة من الخبر, حيث توضع أهم العناصر في البداية أو القاعدة العريضة للهرم, أما المعلومات الأقل أهمية فتوضع في القاعدة السفلى من الهرم, فالمعلومة تدرج

حسب تسلسلها من الأهم فالمهم ثم الأقل أهمية، ويرجع شيوع هذا القالب إلى سببين هما: ( جواد , 2001, 145-146)

1. إنه أقدر الوسائل على نقل المعلومات, فالناس عادة لا ينفقون كثيرا من الوقت لقراءة الأخبار.
2. إن المساحة الزمنية المخصصة للأخبار, تشكّل دائما مشكلة بالنسبة للوسيلة الإعلامية, فإذا كانت الأخبار قد صيغت ضمن هذا القالب, أصبح من السهل اختصارها من قبل محرر النشرة دون الأضرار بجوهر الموضوع.

**وتمتاز طريقة الهرم المقلوب، بأنها تمكن المحرر من :**

1. وضع موجز الخبر وملخصه بسهولة، إذ أن الموجز أو الملخص يؤخذ دائما من أهم واقعة في الخبر.
2. إن هذه الطريقة تمكّن المحرر من اختصار الخبر، والتعبير عن التفاصيل دون المساس بتكامله.
3. تحول دون التداخل والتناقض بين أجزائه حيث يتمكن المحرر من معرفة الوقائع المتضمنة في الخبر واستيعابها، وبالتالي التعبير عنها بسهولة وكفاءة مما يسهل عملية التحرير ويسهل على الجمهور استيعاب مضمون الخبر.
4. إن طريقة الهرم المقلوب تتماشى مع المنطق في الترتيب، فالواقعة الأهم تأتي أولا، ثم يليها الوقائع المهمة فالأقل أهمية، وهذا يتماشى مع ظروف الاستماع والمشاهدة إلى الإذاعة والتلفزيون والتي تخاطب الأذن والعين ولاتقع تحت سيطرة المستمع، فهي في ذلك تختلف

عن الوسائل المطبوعة التي يمكن للقارئ أن يرجع إليها أكثر من مرة لفهم ما هو غامض.

(محاضرات البياتي، 2012: 49-50)

### النشرات الإخبارية وكيفية بنائها :

يمكن تعريف النشرة الإخبارية حسب معجم المصطلحات الإعلامية بأنها (اصطلاح إذاعي يطلق على مدة زمنية تخصصها محطات الإذاعة والتلفزيون لتقديم فيها أهم ما وقع من أحداث) (جواد، 2001، ص176)

إن نجاح النشرة الإخبارية يعتمد إلى حد كبير على بناء النشرة، حيث يجب أن يكون بناء النشرة محكما في ترتيب الأخبار، وعادة ما يكون الخبر الأول خبر قويا وجديدا وذا أهمية بالغة والخبر الأخير يكون خفيفا على النفوس، وبينهما يجب مراعاة التجانس في ترتيب الأخبار بحيث يتم الانتقال من خبر لآخر بطريقة تشد انتباه المتلقي ولا تثير في نفسه الملل، وتتضمن النشرات الإخبارية مجموعة من الأخبار القصيرة المتفرعة التي يتم ترتيبها بشكل منتظم ومتسلسل. ( معوض، 1986, 889 )

ويعتمد أيضا بناء نشرة الأخبار على الذوق الموسيقي واختيار الألفاظ البسيطة الواضحة وعلى طريقة الإلقاء ونبرات الصوت، والبناء السليم للنشرة الإخبارية يعتمد على الحاسة السياسية لرئيس تحرير النشرة، وحُدسه الصحفي، وبراعته اللغوية وإدراكه لخصائص الوسيلة، وفهمه لجمهور المستمعين، وإحساسه بالمسؤولية الاجتماعية الملقاة على عاتقه، والحرص على الأخلاقيات التي

تفرضها عليه مهنته، وهذه الأخلاقيات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظام السياسي والاجتماعي الذي يعمل فيه، باعتباره موضع ثقة للقائمين على هذا النظام. (مرزوق، 1988: 86)

وتصبح مهمة بناء النشرات الإخبارية أكثر تعقيداً كلما زاد الوقت المحدد للنشرة، والمتبع في هذه الأحوال هو تقسيم النشرة إلى عدة قطاعات أو وحدات مستقلة وبذلك يصبح ترتيب الأخبار داخل كل وحدة أكثر سهولة، وعادة يتم الفصل بين كل واحدة بإذاعة أو بث فقرة إعلانية إذا كانت الوسيلة لا تعارض ذلك. (معوض، 1986: 144)

وبشكل عام يتكون بناء النشرات الإخبارية من ثلاثة أجزاء :

### 1. بداية النشرة أو المقدمة:

وتشمل عادة بتقرير موجز سريع تستعرض فيه أهم عناوينها، (إسماعيل: 60) ، ثم الأخبار الواردة فيها، ويشترط فيها أن تكون جذابة إلى أبعد حد ممكن لكي تستقطب اهتمام المستمعين طبقاً للحدود الأخلاقية والإعلامية، وعادة تطبق قاعدة الأهم أولاً؛ فيكون الخبر الأول أهم خبر فيها، لكن يصعب في بعض الأحيان اختيار خبر واحد بين خبرين يستحقان الأهمية ذاتها. (فريد، 1984: 197)

ويشترط أن تكون البداية جذابة إلى أبعد حد ممكن لكي تستأثر باهتمام المستمع وابتاع نظرية الأهم فالمهم. (شليبي، 1985: 72)

### 2. وسط النشرة (المتن) :

إن وسط النشرة لا يخلو من الأخبار المهمة، على الرغم مما تتضمنه بداياتها أو نهاياتها من أخبار مماثلة، فيستوجب أن توزع الأخبار بين فقراتها بحيث تصبح الأخبار المهمة كالأمواج ترتفع

ثم تتخض وهكذا.. ويحتاج ذلك إلى مهارة وخبرة من المحرر الصحفي؛ لأجل الابتعاد عن اهتمام المستمعين ومتابعيهم. (جرين، 1972: 400)

ويضم المتن أيضا أخباراً ذات قيمة إخبارية متقاربة أو أقل أهمية من خبر الافتتاح. (خزعل، 2003: 157)

### 3. نهاية النشرة / الخاتمة :

وتتضمن خبراً أو أكثر من الأخبار المهمة أو المنوعة أو الخفيفة سيما أنها تبقى عالقة في ذهن المستمع لذلك يشترط فيها أن تكون دائماً من الأخبار المريحة والبعيدة قدر الإمكان عن الأخبار المحزنة والمروعة كالزلازل والبراكين، والنكبات الأخرى، ونظراً لعدم توفر الإمكانيات لإذاعة الأخبار ساعة وقوعها لذلك فإن المؤسسة الإعلامية المعنية تقوم بإذاعة نشراتها الإخبارية في أوقات معينة، متضمنة عدة أمور يأتي في مقدمتها: (المحنة، 1988: 127)

1. أن تكون إذاعة الأخبار في فترات رئيسية بحيث يمكن أن تنال الإصغاء والاستماع من قبل أكبر عدد من الجمهور.

2. إن المؤسسة المعنية تعملن طريق تحديد أوقات معينة لإذاعة الأخبار لتعويد المستمعين على وقت إذاعة النشرات الإخبارية في الراديو والتلفزيون، وعلى هذا فليس من المحبب أن يجري تبديل مستمر في أوقات إذاعة الأخبار إذ إن التذبذب وعدم الثبات والاستقرار في إذاعة المواد الإخبارية يفقد المؤسسة الإعلامية جمهورها.

3. إن تحديد مواعيد معينة لإذاعة النشرات الإخبارية يسهل انتشار المواد الإخبارية المذاعة في فترة زمنية بدلا من بعثرتها في فترات متفرقة مما يفقد الهدف الأساس المتوخى من إذاعتها.

## الخبر التلفزيوني:

يعتبر الخبر التلفزيوني الأساس في نشرات أخبار التلفزيون وعنصرها الأول، ويعرف بأنه خبر مسجل أو حي ينشأ في موقع الحدث، ويتولى طاقم التغطية الإخبارية تغطيته من جميع جوانبه، ويتكون من مجموعة من اللقطات المصورة واحدة تلو الأخرى مرتبطة بعضها ببعض، ويعتمد الخبر التلفزيوني على الصورة المتحركة والصوت ويقدم أحداثا وحقائق تهم الناس، ذلك أنه يتعامل مع أكثر من حاسة، مما يزيد من مقدرته على الجذب والوصول والتأثير في الجمهور المتلقي. ( معوض وعبد العزيز، 2000، 67 )

إن الأهمية التي تكسبها الأخبار في الحياة اليومية ورغبة المشاهد وحاجته الملحة إلى التعرف إلى الواقع لا يمكن أن تؤدي إلى إهمال مسألة أساسية، وهي أن الأخبار ليست نقلا للواقع بصفة عشوائية، بل لابد من توفر عدد من الصفات والخصائص في الخبر التلفزيوني، ويرأي العياري فإنه يجب توفر الصفات والخصائص في الخبر التلفزيوني: (العياري، 2006: 5)

1. الدقة: وهي نقل الخبر بأمانة مع ذكر تفاصيله الدقيقة دون حذف يخل بسياق الحدث، ودون مبالغة تؤدي إلى فهم مغاير للحقيقة، وتعني الدقة في الخبر ضرورة أن يذكر الخبر الحقيقة الكاملة للحدث؛ لأن عدم ذكر الحقيقة كاملة قد يأتي بنتيجة عكسية ويعتبر الخبر ناقصا إذا لم يكن دقيقا سواء أكان بقصد أم بغير قصد.

2. الصدق أو الصحة: أي قيام الخبر على وقائع صحيحة غير مصطنعة أو مفتعلة، وهي تثير تساؤلا عن إمكانية التضحية بعنصر التأكد من صدق الخبر من أجل الحصول على السبق.

3. الموضوعية: ويقصد بها عدم تحريف الخبر بالحذف أو الإضافة أو التلوين برأي المراسل أو القناة، ويمكن للقناة أن تنشر الخبر كما هو ثم تعلق عليه كيف ما تشاء لتحافظ على الموضوعية، سواء أكانت تتفق مع المضمون أم تختلف.

4. التوازن الخبري: وهو البحث عن وجهات النظر المختلفة، دون الانحياز إلى وجهة نظر دون أخرى أو التعقيم عن موقف طرف أساسي مؤثر في الحدث.

5. الإيجاز: وهو أن تكون العبارات موجزة ومعبرة وبشكل لا يؤدي إلى تغييب الحقائق والوقائع. ويضيف شرف أهمية التطابق بين الصورة والصوت، بمعنى تناسب الكلام مع محتوى الصور، حيث يعتمد الخبر التلفزيوني على عنصرين هما، الصورة سواء أكانت فيلماً أمصوراً ثابتة أم رسوماً بيانية، أمصوراً من المصدر، والعنصر الثاني الصوت الذي له تأثيره الخاص وسحره على النفوس، ويمثل الصوت العنصر الثاني للصحفي التلفزيوني والعامل الأول للصحفي الإذاعي. ( شرف، 1988:

(35

أما تركستاني فيرى: أن صفة الوضوح البساطة مهمة للخبر التلفزيوني، ولكن هذه البساطة لا يجب أن تكون على حساب الحقيقة. ( تركستاني، 2004: 49 )

ويؤكد الياسري على مراعاة أن تكون القصة الخبرية وحدة درامية متماسكة، فالتلفزيون بطبيعته وسيط قادر على الإقناع، وتكمن قوته في أنه يستطيع قولبة الرأي العام للجمهور حسب صياغة خاصة. (الياسري، 1987: 12)



وهناك من يعتقد بأن سياسة القناة ليست عنصرا من عناصر الخبر وإنما هي شرط من شروط نشره أو صفة من صفاته، بمعنى أن امتناع قناة ما عن نشر خبر معين لتعارضه مع سياستها لاينفي عن الخبر صفته كخبر ولايمنع القنوات الأخرى من نشره وتقديمه. ( كارولين ديانا لويس، 1993: 49 ).

### الوظيفة الإخبارية للتلفزيون :

مع اتساع نطاق التغطية الجغرافية للإرسال التلفزيوني، وتعدد الفضائيات، وتطور استخدام الاتصالات الفضائية تزايد الوعي بالأهمية الإخبارية للتلفزيون وخصوصا في أوقات الأزمات والأحداث الطارئة. (مهنا، 2002:41)

ويؤدي التلفزيون كوسيلة هامة من وسائل الإعلام الجماهيري وظيفة رئيسة من وظائف الإعلام الجماهيري وهي الوظيفة الإخبارية، يصف "فرانسيس بال" ( بروفيسور متخصص في الإعلام ووسائل الاتصال في جامعة باريس، ومحاضر في جامعة ستانفورد ) الوظيفة الإخبارية للإعلام بأنها: عملية نشر معلومات تزود المجتمع بوسائل تجعله قادرا على وصف ذاته، وتوفر له إمكانية تغيير نفسه بنفسه، وتجعل الخيارات المتعلقة بالمصير الجماعي أكثر وضوحا، كما تجعل الحلول للوصول إلى هذه الخيارات أقل غموضا وأكثر فعالية، ومع التقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، ازدادت أهمية التغطيات الإعلامية الدولية وأصبحت بمثابة صناعة ضخمة متعددة الجوانب متشابكة العناصر، وصارت أكثر تعقيدا وإقبالا في الوقت ذاته من قبل الجمهور، فمن يملك التكنولوجيا المتقدمة في مجال الاتصالات يملك أداة السيطرة الثقافية والفكرية فالأنباء تكيف في نشاط إخباري يخدم رغبات وسياسات القوى المسيطرة. (يوسف، 2000: 124)

## مصادر الأخبار :

مصدر الخبر: هو الإشارة إلى الأداة التي تحصل من خلالها وسائل الإعلام (المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية) على الخبر الصحفي، ويرى (الدليمي) إلى أن مصادر الخبر يمكن أن نحصل عليها من أي مكان وفي أي وقت؛ لأننا يمكن أن نحصل على المعلومة بشكل فوري (الدليمي، 2010، ص64)

وهناك من يعتبر أن مصدر الخبر يعد أحد تصنيفات الخبر، فهناك أخبار مجهولة المصدر، بمعنى عدم ذكر المصدر الذي تم الحصول منه على الخبر، وهناك أخبار غير محددة المصدر، بمعنى عدم ذكر المصدر تحديداً، وهناك أخبار محددة المصدر، وهي التي تذكر صراحة مصدرها (الدليمي، 2010، ص174)

ويمكن تقسيم هذه المصادر كالتالي: (الفار، 2006) و (الدليمي، 2010، ص64 - 67)

1. المندوب الصحفي .
2. المراسل الخارجي .
3. وكالات الأنباء المحلية الرسمية والخاصة والدولية والإذاعات المحلية والأجنبية والصحف المحلية والأجنبية والاتفاقيات والإعلانات ورسائل القراء.
4. الشخصيات الرسمية والشعبية والمحلية والأجنبية ونجوم الحياة الاجتماعية بالإضافة إلى الوزارات والمؤسسات والهيئات العامة والخاصة والبيانات والنشرات والمؤتمرات واللجان الرسمية والشعبية والمهرجانات السياسية للأحزاب والحفلات العامة والخاصة والمناسبات القومية والدينية.

5. مصادر إعلامية إحصائية : وهي المصادر التي تمثل البيانات عن مستويات العمر للسكان حسب المدن والمحافظات وتوزيعهم حسب المناطق والأحياء، ويمكن الحصول على المعلومات من خلال الأدلة السنوية التي تصدر من الجهات المركزية للإحصاء في تلك الدولة، والحصول على الاتجاهات السكانية ونسبة المواليد والوفيات، هذه وجميعها تساعد على تحديد الجمهور المعين المطلوب الاتصال به.
6. مصادر إعلامية حول المؤسسات: وهي المصادر التي تتمثل بالسجلات الخاصة بالمنشأة والمؤسسة وفيها معلومات عن الزبائن والموردين والمتعاملين مع المنشأة وعناوينهم وأرقام هواتفهم وأي بيانات ومعلومات أخرى .
7. مصادر اجتماعية: وهي المصادر التي يمكن جمع معلوماتها عن طريق الأندية الاجتماعية والرياضية وكذلك الجمعيات والنقابات والاتحادات حيث يمكن الحصول على معلومات مفيدة ودقيقة للكثير من المواضيع المهمة .
8. مصادر ثانوية للخبر: وهي التي يحصل منها المندوب الصحفي على مايساعده في الحصول على الخبر أو يقدم له مؤشرات أو إرهابات لخبر معين، مثل التقويم العام بما يتضمنه من تواريخ الأعياد والمناسبات القومية والدينية والإعلانات بمختلف أنواعها.
9. مصادر خاصة: وهي المصادر التي تعتمد عليها وسيلة الإعلام من أجل تحقيق السبق الصحفي من خلال مندوبيها في الداخل والخارج، وما يقيمونه من علاقات جيدة مع مصادر الأخبار والتي تكون مميزة مثل الدبلوماسيين ورجال الأعمال والسياسيين البارزين، وهؤلاء يمكن الوصول إليهم من

عدة مصادر، كتواجدهم في الحياة العامة أو من خلال وجود أسمائهم في الصحف والمجلات أو من دليل الهاتف أو غير ذلك من الطرق الخاصة.

وتتعدد مصادر الأخبار في التلفزيون، وينفرد التلفزيون دون وسائل الاتصال الجماهيري الأخرى بمصادر يحصل من خلالها على مادته الإخبارية المصورة وذلك باعتباره وسيلة مرئية Visual Medium، كما يشارك التلفزيون غيره من وسائل الاتصال الجماهيري في الحصول على الأخبار غير المصورة (المقروءة) من مصادرها التقليدية المعروفة، وكالات الأنباء البرقية Copy Agencies، والاستماع السياسي، والنشرات والدوريات.. إلخ (معوض، عبد العزيز، 2000: 79) ويعد المراسل المصدر الرئيس للخبر، ومما يجعل مراسل المحطة أو الفضائية أحد أهم مصادر الخبر والتغطية هو أن هذا المصدر يعتبر بالنسبة للفضائية مصدرا موثوقا متأكدا منه ومن أخباره وبالتالي لا تضطر الفضائية إلى إعادة التوثق من صحة ودقة الخبر الذي يرد عن طريق المراسل الخاص بها. (هيلارد، 2003: 149، 151)

كما يجب على محطات التلفزيون توثيق مصدر أي قول أو معلومة أو تصريح بشكل واضح وصريح لأسباب عدة من أبرزها:

- تمكين المتلقين أحكامهم الخاصة بمصداقية المعلومات.

- حماية سمعة الوسيلة الإخبارية.

**المصادر الإخبارية الخاصة بقناتي العراقية وبغداد :**

ويقصد بها الباحث: الأشخاص والمؤسسات ووسائل الإعلام المختلفة التي حصلت منها قنوات

العراقية وبغداد الفضائيتين على المعلومات التي كونت منها الخبر، وتحتوي الفئات الآتية :

أ- مراسلو ومندوبو قناتي العراقية بغداد الفضائيتين: ويقصد بهم المراسلون والمندوبون المعتمدون من قبل القنوات المذكورتين بوصفهم مراسلين صحفيين أو مبعوثين خاصين لتغطية حدث ذي أهمية في حال عدم توفر المراسل.

ب- وكالات الأنباء: ويقصد بها الوكالات الإخبارية المتخصصة التي تشترك فيها القنوات العراقية وبغداد وتعتمد عليها في مدهما بالأخبار العالمية.

ت- المصادر الحكومية: ويقصد بها المصادر التي تستخدمها القنوات في الحصول على الأخبار الرسمية مثل البيانات والتصريحات الرسمية والوثائق والأرقام التي تصدر من المؤسسات الحكومية إلخ.

ث- وسائل إعلام: ويقصد بها الباحث مختلف وسائل الإعلام التي تعتمدها القنوات مصادراً للأخبار مثل المحطات الإذاعية والتلفازية الوطنية والأجنبية، الصحف والمجلات الوطنية والأجنبية، شبكات المعلومات، والشبكات الإخبارية، والمواقع الإخبارية على شبكة الأنترنت.

ج- مصادر غير معلنة: ويقصد بها الباحث المصادر التي تعتمد عليها قناتا العراقية وبغداد بوصفها مصادر للأخبار وترفض الكشف عن هويتها لأسباب سياسية أو أمنية أو اجتماعية أو اقتصادية.

ح- من دون مصادر: ويقصد بها الأخبار التي تبثها القنوات العراقية وبغداد من دون الاستناد أو ذكر مصدر الخبر إذ يقوم المذيعون بقراءة الخبر من دون ذكر المصدر.

## القنوات التلفزيونية الفضائية العراقية :

### البدايات الأولى للبث الفضائي في العراق :

احتفالاً بالعيد الوطني في 1997/7/17 أطلق العراق أول بث تلفزيوني فضائي باسم قناة العراق الفضائية وذلك بعد معاناة كبيرة بسبب ظروف الحصار آنذاك، وتم النقل عبر القمر الصناعي المصري نايل سات(101)، ومن ثم على القمر العربي عربسات على مدى أربع ساعات في أثناء مدة البث المسائي التي امتدت بين الساعة السابعة مساءً والساعة الحادية عشر ليلاً بتوقيت بغداد؛ قبل أن يبدأ إرسالها المنظم في أثناء البث صباحاً ومساءً ثم استقر بعدها الإرسال على مدى (24) ساعة. (شريف، 2000: 138)

وغطى إرسال قناة العراق الفضائية الوطن العربي وأوروبا والأمريكتين وكندا، وكانت قناة العراق الفضائية تتبع العديد من الأسس لتوزيع البرامج التلفزيونية على مدار (24) ساعة من أجل تحقيق موازنة عمل بين البرامج السياسية والثقافية والفنية، فضلاً عن تحقيق نظام إعادة مدروس؛ إذ كان يعاد عرض البرنامج الواحد مرتين في اليوم أو في الأسبوع وحسب مضمون المادة الإعلامية، ومراعاة فارق الوقت بين العراق وبقية دول العالم لضمان متابعة أكبر قدر ممكن من المشاهدين.

وكانت قناة العراق الفضائية تستخدم أسلوب البث المباشر عن طريق إعداد برامج تعالج فيها الموضوعات الثقافية والفنية والاجتماعية والسياسية، وكانت تقدم برامج للمنوعات التي تعتمد على تقديم الأغنية العراقية ذات التراث العراقي والبغدادي الأصيل، وكانت القناة تتبع أسلوب الاتصال المباشر مع جمهورها عن طريق الاتصال بالهاتف من أجل تلبية طلبات المشاهدين من داخل العراق وخارجه. (الحديثي، 2001 : 266-269) كما قدمت برامجها باللغة العربية بشكل أساسي فضلاً

عن عدد من بعض البرامج والنشرات باللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ حيث سعت عن طريق هذه البرامج والنشرات إلى ترفيه المواطن العراقي وإحياء الروح العربية الأصيلة لتخفيف كاهل ظروف الحصار والأوضاع الاقتصادية المتدهورة التي شهدتها العراق في تلك المدة وكذلك تنفيذ الحملات الإعلامية ومواجهة القنوات الفضائية والإذاعية الموجهة من الولايات المتحدة الأمريكية والدول التي كانت تحاصر العراق؛ عن طريق إيصال الخطاب السياسي العراقي إلى العالم في سبيل كسر طوق العزلة عن الإعلام العراقي بعد سنوات طويلة من الحصار والعقوبات الاقتصادية والتي فرضت على العراق بعد عام 1990 مع نقل صورة مشرّفة عن حضارة العراق وإنجازاته التنموية والثقافية والاقتصادية والفكرية والعلمية، وربط الجاليات العراقية المهاجرة بأحداث وقضايا وطنهم للتفاعل والتعايش معها (فاضل 2004: 252).

ومع دخول قوات الاحتلال الأمريكي إلى العراق عام 2003 توقفت هذه القناة عن البث.

### قناة العراقية الفضائية :

باشرت قناة العراقية ببث برامجها التجريبية 2003/5/12 وبواقع أربع ساعات يومياً، ثم تطور البث إلى سبع ساعات ولمدة أسبوعين، وفي يوم 2003/6/27 وصل البث إلى إحدى عشرة ساعة يومياً. وكان يوم 2003/8/15 اليوم الذي مثل نهاية البث التجريبي وانطلاقة البث الخاص بالقناة حيث وصل البث إلى تسع عشرة ساعة يومياً، وتتبع قناة العراقية حالياً شبكة الإعلام العراقي التابعة للحكومة العراقية والتي أنشأتها سلطة الائتلاف بعد الاحتلال الأمريكي للعراق والتي بدأت عملها في العراق مع إنشاء إذاعة FM يوم 2003/4/12.

أشرف على التلغز العراقي بما فيه قناة العراقية الفضائية عام 2003 شركة ساينس ايليكيشنز التي فازت بعقد إدارته من وزارة الدفاع الأمريكية، إذ كان أول برنامج تلفزيوني قامت الشبكة بنقله وبشكل حي على الهواء هو الحفل الذي أقامته الفرقة السيمفونية العراقية في 2003/6/27. وحالياً يصل عدد ساعات البث إلى 24 ساعة؛ وتتخذ القناة من قصر المؤتمرات في بغداد مقراً إدارياً لها، وفيما يتعلق بالشؤون الفنية والبث فإنها تعمل من موقع الصالحية الذي كان يمثل المقر الرئيس للإذاعات العراقية السابقة، ولها مكاتب في أغلب محافظات العراق وخارجه، وتشتمل قناة العراقية الفضائية حالياً على أقسام عدة يعمل فيها (375) موظفاً وموظفة بينهم 30% من الفتيات (فاضل 2004:252).

ولقناة العراقية عدة مكاتب في بعض محافظات العراق، وبعض البلدان في العالم، كما تمتلك القناة مراسلين في جميع محافظات العراق وبعض دول العالم، وللقناة موقعا على شبكة الأنترنت يعرض فيه بعض الأخبار وي طرح بعض القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية.

وتعتبر قناة العراقية واحدة من أهم تشكيلات شبكة الإعلام العراقي والتي تحتوي عدة مديريات في هيكلتها الإدارية منها تلفزيون العراقية، والعراقية الرياضية، إذاعة جمهورية العراق، إذاعة القرآن الكريم، جريدة الصباح، مجلة الشبكة العراقية. (مقابلة مع الأستاذ إياد مدير مكتب قناة العراقية بعمان , 2013\2\18)

وتتولى شبكة الإعلام العراقي تقديم خدمات الإذاعة العامة؛ وتقوم بالبث والإرسال عبر الأراضي العراقية وهي مكلّفة بنشر المعلومات؛ ولها وضع الشخصية المعنوية وتتمتع بجميع الحقوق اللازمة



لذلك بموجب الأمر المرقم (66) الصادر عن السلطة الحاكمة لتحقيق مجموعة من الأغراض الآتية:(الوقائع العراقية، 2004: 191-193)

- 1- إنشاء المؤسسات الكفيلة بتنقيف الجمهور العراقي وإعلامه والترفيه عنه.
- 2- إنشاء منبر يحترم حقوق الإنسان وحرياته ويعززها.
- 3- دمج شبكة الإعلام العراقي بما فيها من صحف ومطبوعات في الهيئة العراقية العامة للبث والإرسال، حيث تمتلك خدمات البث والإرسال إمكانات فريدة تمكنها من تقديم خدماتها لتلبية حاجات الجمهور المتنوع، وتعتمد شبكة الإعلام العراقي في تمويل نشاطاتها على مصادر متعددة منها ما هو حكومي ومنها ما هو برامجي ومنها ما هو تجاري، وتوزعت تلك المصادر على مستويات عدة ويمكن تصنيفها وفق الآتي:

1- منحة حكومية مباشرة.

2- الإعلانات التجارية.

3- رعاية البرامج.

وتعد قناة العراقية الفضائية القناة الأولى من حيث الظهور في أثير الفضائيات العراقية، التي بدأت العمل التلفزيوني مباشرة بعد التحولات السياسية التي شهدتها العراق بعد 2003/4/9. وكانت الرؤية الموضوعية لها تقيد أنها تكون على غرار هيئة الإذاعة البريطانية عن طريق إرساء نظام إداري مستقل إلى حد ما، ولها انتشار جماهيري واسع داخل العراق وخارجه.

## قناة بغداد الفضائية :

قناة بغداد هي قناة تلفزيونية عراقية تهتم بالشأن العراقي، وبالقضايا العربية والإسلامية عموماً، تقدم نفسها بأنها (منارة اعلامية رائدة في بناء مجتمع عراقي فاعل)، بدأت بثها في 2004/6/6 كقناة أرضية يغطي بثها محافظة بغداد، واستمرت كقناة أرضية لغاية أواسط شهر تشرين الثاني عام 2005م، ثم تحولت إلى قناة فضائية؛ إذ كان يوم 2005/11/15 اليوم الذي مثل نهاية البث الأرضي وانطلاقة البث الرسمي المنتظم الفضائي، وقد وصل بث القناة في ذلك اليوم إلى سبع عشرة ساعة يومياً ( كتاب مسيرة عطاء، 2011، ص 7 ).

هذه القناة ممثلة للحزب الإسلامي العراقي ومدعومة من قبله، واتخذت لها مقراً في (حي الجامعة ببغداد)، وبعد ذلك استمكت من قبل شركة شمس بغداد للإنتاج الفني والتوزيع السينمائي والتلفازي والبث الفضائي المحدودة، ولها حالياً مكاتب داخل العراق وخارجه، وتحديدًا في المملكة الأردنية الهاشمية بعمّان وهو مكان بث القناة. (مقابلة مع مدير قناة بغداد الأستاذ سعد أحمد

التكريتي، 2013\2\23)

تبث قناة بغداد على القمر الصناعي النايل سات وعلى التردد 11919 وبمعدل ترميز أفقي 27500، وكانت قد بدأت بملاك (30) شخصاً من كل الاختصاصات؛ واستمرت بالتطور إلى أن وصل عدد موظفيها حالياً إلى ما يقارب (156) موظفاً. وتعتبر القناة الثانية في بثها عبر أنثير الفضائيات العراقية، وبحسب رأي القائمين عليها فإنها تعتمد الموضوعية في الطرح للقضايا والأحداث العراقية وبث روح التفاؤل والأمل في الجمهور بنفس عراقى أصيل، وتعتمد على المنهج الإسلامي المعتدل في ضوء طرح عصري منفتح، وتهتم بكل الجوانب الحياتية المتعلقة بالجمهور

بجميع شرائحه والتركيز على القطاعات المهمة في المجتمع كالمراة والطفل والشباب. (مقابلة مع  
معاون مدير القناة الأستاذ صهيب الفلاحي, 2013\2\25)

ولها عدد من المراسلين في أغلب محافظات العراق وخارج العراق في كل من فلسطين والسويد.  
(مسيرة عطاء، 2011):

ولقناة بغداد موقع على شبكة الأنترنت يعرض فيه الأخبار على مدار الساعة وي طرح فيه بعض  
القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية.

وتعتمد قناة بغداد في تمويل برامجها على الإعلانات ورعاية البرامج والهبات والتبرعات. (مقابلة مع  
معاون مدير القناة الأستاذ صهيب الفلاحي, 2013\2\25)

#### مقارنة نسبة المشاهدة بين القناتين:

تعتبر قناتا العراقية وبغداد الفضائيتين من القنوات العراقية التي لها نسبة مشاهدة كبيرة داخل العراق  
وخارجه، ووفقا للاستبيان الذي قام به مركز تطوير الطلبة والشباب العراقي<sup>(1)</sup>, لبعض القنوات  
العراقية، في العام 2010 والتي كان من بينها قناتا (العراقية وبغداد)، بيّن هذا الاستبيان الذي أجري  
في خمس محافظات عراقية، ما يلي: بالنسبة لمتابعي الأخبار فقط، حصلت أخبار قناة الشرقية على  
المرتبة الأولى وبنسبة ( 19% ) من المجموع الكلي للمشاهدين في جميع المحافظات، وجاءت  
بعدها مباشرة أخبار قناة بغداد الفضائية بالمرتبة الثانية وبنسبة ( 15% ) ثم أخبار قناة البغدادية  
وبنسبة ( 14% ) فالسومرية وبنسبة ( 10% ) فالعراقية وبنسبة ( 9% ) من المجموع الكلي  
للمشاهدين.

<sup>1</sup> مركز تطوير الطلبة والشباب العراقي منظمة غير حكومية مسجلة لدى دائرة تسجيل المنظمات غير الحكومية تحت الرقم (1- 74108 p).

أما بالنسبة لمتابعي البرامج التلفزيونية (بشطريها السياسية والاجتماعية ) في جميع المحافظات، فقد حصلت قناة الشرقية على المرتبة الأولى بنسبة ( 19% ) من المجموع الكلي، وجاءت بعدها قناة البغدادية ونسبة ( 15% )، ثم تليها قناة بغداد بالمرتبة الثالثة ونسبة ( 14% ) ثم قناة السومرية ونسبة ( 12% ) ثم قناة العراقية ونسبة ( 8% ).

أما بالنسبة لرأي المواطنين الكلي لجميع المحافظات حول القنوات التي تناقش همومهم ( إن المواطنين يعتقدون أن كل قناة تناقش هموم مموليها ) كانت النتائج كالتالي: قناة الشرقية بالمرتبة الأولى بنسبة ( 23% )، ثم قناة البغدادية بالمرتبة الثانية بنسبة ( 16% )، قناة بغداد بالمرتبة الثالثة ونسبة ( 16% ) أيضا بفارق بسيط عن البغدادية ( 18 صوتا )، تليها قناة العراقية بالمرتبة الرابعة ونسبة ( 9% )، ثم قناة السومرية ونسبة ( 9% ) أيضا بفارق بسيط عن العراقية ( 14 صوتا ).

## ثانياً - الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة:

### 1: الدراسات العربية:

- دراسة العاني، ثناء إسماعيل رشيد ( 1999 ) بعنوان: **النشرات الإخبارية في إذاعة العراق - دراسة تحليلية للنشرة الإخبارية** وكان من بين أهداف الدراسة التوصل إلى تقييم شامل للعمل الإخباري في إذاعة العراق سلبيًا أو إيجابيًا وقد توصلت الباحثة إلى نتائج من ضمنها طغيان الأخبار السياسية في نشرات أخبار إذاعة العراق على نوعية الموضوعات الإخبارية الأخرى كما شغلت عناوين الأخبار السياسية المحلية مساحة مهمة في إطار المساحة الكلية التي شغلتها نشرات الأخبار في إذاعة العراق.

- دراسة الجابري، علي جبار حسين ( 2001 ). بعنوان: **الأخبار السياسية في قناة أبو ظبي الفضائية . دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في القناة.**

وكان من بين أهداف الدراسة التعرف على المساحة الزمنية للأخبار في النشرات الإخبارية للقناة، وموضوعات الأخبار التي ركزت عليها، وحجم اهتمام القناة بالأخبار السياسية مقارنة بالأخبار الأخرى المقدمة عبر نشرات الأخبار الرئيسية والمصادر الإخبارية التي تستقي منها قناة أبو ظبي الفضائية أخبارها.

وقد توصل الباحث إلى أن القناة تقدم ثمان نشرات إخبارية رئيسة فضلاً عن اعتماد القناة على المصادر الخارجية (وكالات الأنباء العربية والعالمية وشبكات التلفزة وكبريات الصحف والمجلات العالمية) بدرجة كبيرة، وقد احتلت الأخبار السياسية المرتبة الثانية في المساحة

الزمنية وتكرار الأخبار إضافة إلى حرص القناة على أن ترافق وسائل الإيضاح أغلب الأخبار المقدمة في نشراتها وبمختلف أنواعها.

- دراسة مزيد، رحيم مزيد ( 2001). بعنوان: **القيم الإخبارية في قناة الجزيرة** تناول الباحث القيم الإخبارية في قناة الجزيرة من خلال استخدام أسلوب تحليل المضمون، الذي سعى إلى استخدامه بهدف الكشف عن تلك القيم في نشرات الأخبار الرئيسية المعروضة في قناة الجزيرة، واستخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي لغرض الوصول إلى الأهداف المحددة للبحث، المتمثلة بالوقوف على أبرز القيم الإخبارية التي اعتمدها قناة الجزيرة في انتقاء الأخبار، وتقديم نشرتها الإخبارية، ومدى القرب بينها وبين السياسة الإعلامية للقناة فضلاً عن أشكال التغطية الإخبارية القائمة في القناة.

- دراسة البياتي، رائد أحمد حسين ( 2002). بعنوان: **أخبار العراق في الفضائيات التركية** دراسة في نشرات الأخبار الرئيسية لمحطتي **TRT1 و NTV الإخباريتين**.

تناولت هذه الدراسة إخضاع الأخبار التي وردت عن العراق في النشرات الرئيسية للمحطتين المذكورتين آنفاً لإجراءات تحليل المضمون، حيث قام الباحث بتحليل مضمون تلك الأخبار، وتوصل إلى نتائج التحليل الكمي لأخبار القناتين كل على حدة ومن ثم المقارنة بينهما.

وخلصت الدراسة إلى أن القناتين الفضائيتين التركيتين تعاملتا مع أخبار العراق بدرجة كبيرة من الحيادية، إذ بلغت نسبة الأخبار المحايدة المتعلقة بالعراق 81.7% لقناة TRT -1 من مجموع أخبار العراق، بنسبة 74.30% في قناة NTV، وأن هاتين القناتين سعتا إلى إلزام الحيادية الإعلامية بما يجعلهما متوازيتين مع سياسة تركيا الخارجية وأظهرت الدراسة أن

المحتوى السياسي هو السائد في أخبار القنوات عن العراق، وأن البث الفضائي الخاص - كما هو الحال مع البث الفضائي الرسمي - جاء متوافقاً مع السياسة الخارجية التركية، مما يؤكد بأن هذا البث تحكمه فلسفة إعلامية واحدة، تكمن أهمية البحث بكونه أجرى تحليلاً لمضمون أخبار القنوات الفضائية التركية المتعلقة بالعراق.

- دراسة الحلفي، صفاء حسن حسين ( 2002 ). بعنوان : أساليب تحرير وتقديم نشرات الأخبار الإذاعية المسموعة - دراسة نشرات الإخبارية في إذاعة بغداد. وكان من بين أهداف الدراسة التعرف على واقع العمل الإخباري في إذاعة بغداد بواسطة نشراتها الإخبارية، وتقييم النشاط الإخباري، ومحاولة تقويمه، وبيان مدى إمكانية استخدام إذاعة بغداد لأكثر من أسلوب في تحرير وتقديم نشرات الأخبار الرئيسية في ضوء تحرير تلك الأساليب المستخدمة.

توصل الباحث إلى أن الإذاعة تعتمد على أسلوب واحد في تحرير نشراتها؛ وهو أسلوب الهرم المقلوب واكتفاء الإذاعة بطريقة تقديم واحدة لنشراتها الإخبارية وهي طريقة المذيع المباشر للنشرة.

واعتماد الإذاعة على عدد قليل جداً من المصادر الإخبارية، وعدم التزام الإذاعة بزمان محدد لنشراتها الإخبارية.

- دراسة عبيد، نهى عاطف عدلي العبد (2006). بعنوان : دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية.

تناولت الدراسة نشرة الأخبار التي تقدم من قناة الجزيرة في الساعة الحادية عشر بتوقيت القاهرة والتي تسمى ( حصاد اليوم الإخباري )، وكذلك نشرة الأخبار ( نشرة المساء ) التي تقدمها قناة mbc في الساعة التاسعة من كل يوم، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون لعينة من الأخبار التي عرضت على مدى شهرين هما يونيو ويوليو من عام 2005.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم القيم الإخبارية للأخبار التي قدمتها القنوات بالترتيب هي : الجدة، الصراع، القرب، الإيجابية، الشهرة، الحياد، الغرابة. وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا الحالية في أنها تبحث في جمهور نشرات الأخبار , لكنها تشبهها في اهتمامها بمحور القيم الإخبارية , كذلك في اختيار المتغيرات التي استندت عليها دراستنا.

- دراسة الربيعي، محمود (2007). بعنوان : أسرار الأداء المثير للقنوات الفضائية، دراسة إعلامية موضوعية اعتمدت على المنهج الوصفي بوصفه أحد أساليب البحث العلمي، إذ افترض الربيعي أن بعض القنوات العراقية والعربية أدت دورا مهما في تأجيج الصراعات، وأختلاق المشاكل، وتضخيم الأحداث بالشكل الذي خدم المشروع الصهيوني والاستعماري في تفكيك المجتمع المسلم والمجتمع العربي بشكل لم يشهد العصر الحديث له مثيلا، وبما



لم تستطع القوى الكبرى من فعله، وقد تناول الربيعي في دراسته كلا من قناة الشرقية وبغداد والجزيرة، وعزا الربيعي مايجري في العراق من تصعيد للنعرات الطائفية إلى ماتقدمه هذه القنوات وغيرها من برامج وصور تبعث روح التصفية أو الانتقام بين أفراد الشعب العراقي.

- دراسة المهداوي، فارس شاکر (2009). بعنوان : أخبار العراق في الفضائيات العربية - وهدفت الدراسة إلى بحث الأشكال الفنية التي اعتمدها قناتا ( العربية والجزيرة ) الفضائيتين لتغطية أخبار العراق، ومدى الأهمية التي أولتها كل من القناتين المذكورتين لمساحة تغطية الأحداث في العراق وتطرقت الدراسة إلى حدود الموضوعية والتوازن الإخباري الخاص بالشأن العراقي في كل من قناتي ( العربية والجزيرة ) الفضائيتين.

وأشارت نتائج الدراسة أن كلا من القناتين تعاملتا باهتمام مع أخبار العراق ومنحتهما قدرا كبيرا نسبيا من الزمن، لكنهما اختلفتا في التفاصيل وبالتالي في مقدار تعاطي كل منهما مع تساؤلات الدراسة وافتقدتا إلى التوازن والموضوعية في تناول أخبار العراق.

وأوصت الأطروحة بضرورة التعامل مع الأخبار بشكل غير انتقائي والتزام الأسس المهنية والموضوعية والتوازن في إطار اختيار الأخبار وتحريرها وعرضها.

- دراسة العلي، عمر جواد عبدالجبار (2011). بعنوان : القيم الإخبارية في أخبار فضائية الشرقية العراقية دراسة تحليلية لنشرة حصاد الأخبار.

تناولت الدراسة نشرة الأخبار التي تقدّم من قناة الشرقية في الساعة العاشرة بتوقيت بغداد والتي تسمى ( حصاد الأخبار )، وعلى مدى ثلاثة شهور من 1 كانون الأول 2010 لغاية 28 كانون الثاني 2011 فهي تسعى من خلال تحليل مضمون هذه البرامج التي تقدمها

فضائية الشرقية العراقية، إلى تقييم هذه البرامج التي تناولتها هذه الفضائية، كذلك التعرف على هذه القيم والمضامين في مجال القضايا العراقية والقضايا الإقليمية والدولية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قناة الشرقية كرّست منهجيتها في تعاملها مع الأخبار المحلية على كشف الحقائق، والبحث عن المصادقية السياسية، والوقوف دائما الى جانب المواطن العراقي والدفاع عن حقوقه، وطرح كل ما هو مفيد له ويصب في مصلحته، أما بالنسبة للأخبار العربية والعالمية فإن القناة تتداول لأخبار التي تطرحها جميع الوكالات الإخبارية وباقي القنوات المعروفة بحياديتها الخبرية ونقل الصورة كما هي دون تأويل أو تزييف للحقائق، كما اتخذت القناة نهجا لاقى استحسان المشاهدين وهو أن يكون الجمهور العراقي هو البطل في الأخبار ودوره ليس تكميليا.

وأوصى الباحث بضرورة الاستمرار بدراسة المضامين الإخبارية لفضائية الشرقية؛ لإبراز القضايا الرئيسية المختلفة فيها؛ لخدمة البحث العلمي الإعلامي وتطوير أداء الوسائل الإعلامية بما يقرب هذه الوسائل إلى أعلى الدرجات الممكنة من التوازن والموضوعية في أداء عملها الإعلامي.

## 2: الدراسات الأجنبية :

simon,C. (2011), **media and the arab uprisings of 2011** –

هدفت إلى التعرف والكشف عما شهده العالم في الأشهر الأولى من عام 2011، إذ شهد ظهور سلسلة من الأحداث الصاخبة في الشرق الأوسط والتي سرعان ما أصبحت تعرف باسم الانتفاضات العربية، ودور الإعلام في نشر وتغطية هذه الأحداث، وظهرت نتائج الدراسة الطرق المختلفة التي أصبحت فيها وسائل الإعلام والاتصالات ترتبط ارتباطا لا ينفصم بهذه الانتفاضات، فقد اطلق على هذه الثورات والانتفاضات اسم ثورات تويتر والفيسبوك والتي تبيّن وتوضّح دور وسائل الإعلام في نقل طرق التداخل والاختراق لنظم ووسائل الإعلام وشبكات الاتصال التي سهلت تطور هذه الأحداث التاريخية الرائعة ونقلتها إلى جميع أنحاء العالم.

zahera,H. (2011) ; **arab revolutions and the social media effect** –

هدفت الدراسة إلى تحليل دور وسائل الإعلام في بيان تدفق القنوات الفضائية خلال التسعينات، وفي السنوات الأولى من العقد الأول من القرن الجديد، وهذا ما توصل إليه كثير من المحللين في العالم العربي إلى أن هذا التدفق سيكون أداة محتملة للتغيير السياسي في البلدان العربية، وبرزت محطات لعبت دورا كبيرا في نقل الأحداث والصورة اللازمة للمواطنين وهي: قناتا الجزيرة والعربية، وهما من أبرز القنوات الإخبارية التي تبث الأخبار على مدار 24 ساعة في المنطقة.

### حدود الاستفادة من الدراسات السابقة :

استفاد الباحث من اطلاعه على هذه الدراسات؛ للاستزادة ولتوسيع أفق معرفته بوضع تصور عام للدراسة، والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهدافها، ورصد أهم الجوانب المنهجية وصياغة التساؤلات التي تعرضت لها الدراسة، وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات التي تحاول التركيز على وضع صيغة مقارنة للأخبار المقدمة في قنواتي العراقية وبغداد الفضائيتين في النشرة الرئيسية الخاصة بالشأن السوري.

وأظهرت قسم من الدراسات بأن هناك اختلافات واضحة في العوامل والظروف التي تؤثر في سياسة الوسيلة الإعلامية، وهذا التباين ينتوع بين عوامل سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، فضلا عن عوامل أخرى تتعلق بأيدولوجية القناة أو سياستها أو فلسفتها.

### ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

إن معظم الدراسات التي أتيح للباحث الاطلاع عليها أجريت في بيئات عربية مختلفة عن البيئة العراقية، بينما أجريت هذه الدراسة في العراق حيث كانت متعلقة بالخدمة الإخبارية التي تقدمها قنوات العراقية وبغداد الفضائيتين، وأن أغلب الدراسات السابقة ركزت على النشرات الإخبارية بشكل عام والجوانب المرتبطة بها، في حين حاولت الدراسة الحالية توضيح الجوانب المتعلقة بالقيم الإخبارية في أخبار قنواتي العراقية وبغداد، وذلك من خلال دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسية الخاصة بالشأن السوري، وقد استفاد الباحث منها في تحديد توجهات الدراسة الحالية عند صياغة الأسئلة المتعلقة بمختلف جوانبها، وتتناول الدراسة الحالية جانبا مهما من الأخبار وهي القيم والمضامين الواردة فيها،

ونظرا لقلّة الاهتمام بهذا المجال, فإنّ هذه الدراسة تعدّ إسهاما جادا في تحقيق إضافة علمية, وفي كونها من أوائل الدراسات في هذا المجال في الوطن العربي بشكل عام والعراق بشكل خاص, مما يضيف عليها صفة الشمولية والقابلية للتعميم.

## الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

مجتمع الدراسة :

عينة الدراسة :

أداة الدراسة :

صدق الأداة :

ثبات الأداة :

إجراءات الدراسة:

التصميم الاحصائي المستخدم في الدراسة :

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمنهج الدراسة، ولمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة، كما يشتمل الفصل على متغيرات الدراسة وطرق المعالجة الإحصائية للبيانات التي جمعها الباحث، والتي ستساعده في عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

#### منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج (الوصفي \_ التحليلي) وهو منهج يعتمد على وصف ظاهرة معينة ماثلة في الموقف الراهن فيقوم بتحليل تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها، ويستند هذا المنهج إلى قواعد الانتقاء من الظواهر المحسوسة؛ لملاءمته أغراض الدراسة، حيث قام الباحث بتحليل تغطية الشأن السوري في قنواتي العراقية وبغداد الفضائيتين، خلال الأشهر الثلاث (كانون الأول، كانون الثاني، شباط) للعام 2012- 2013، ومن خلال هذه الدراسة فإن الباحث قدّم جملة من النتائج والتوصيات. إن هذا البحث يُعدّ من البحوث الوصفية التي تقوم على وصف الحقائق باتباع المنهج العلمي وعرض خصائص ظاهرة أو موضوع بأسلوب موضوعي دقيق.

ويأتي استخدام هذا المنهج في دراسة النشرة الإخبارية وذلك؛ لأنه من أكثر المناهج استعمالاً في مثل هذه الدراسات، إذ يستطيع الباحث في ضوء هذا المنهج وصف النشرة الإخبارية وصفاً تحليلياً يحدد

الخصائص الأساسية والآراء المختلفة والتي سيتم استطلاعها مع تصنيف البيانات والمعلومات في جداول أساسية تقدّم للقارئ قراءة موضوعية للسمات الأساسية لهذه النشرة ونقاط القوة والضعف.

واعتمد الباحث على طريقة تحليل مضمون النشرة الإخبارية الرئيسية في قناتي (العراقية وبغداد) الفضائيتين؛ لكونه الوصف الموضوعي المنتظم والكمي للمضمون الظاهر للاتصال. ( الدليمي، 2004، 69)

ويعد أسلوب تحليل المضمون من أساليب البحث العلمية المعتمدة كثيرا في مجال بحوث الإعلام بصفة خاصة، وقد أورده هولستي على أنه طريقة بحث متعددة الأغراض وجدت للبحث في أنواع عديدة من المشكلات، التي يعتبر محتوى مافيها (من وسائل الاتصال ) بمثابة الأساس المرجعي للبحث ( عمر، 2008، 52 ).

وتعني ممارسة تحليل المضمون تقسيم الخطاب الإعلامي وترتيبه في وحدات وفئات محددة وواضحة؛ لتحقيق الموضوعية عند حسابها وإعطائها أرقاما ووضعها في جداول حتى تكون أكثر دقة في وصفها، ويهدف تحليل المضمون من هذا التقسيم إلى إدراك الأشياء بوضوح، ومعرفة العلاقة بين عناصرها. (اللورانس باردان1984: 4 )

ويستخدم هذا المنهج كثيرا في المجالات الإعلامية اعتمادا على الإيجابيات التي تتمتع بها "مثل الطبيعة المنتظمة أو النظامية التي تساعد في الموضوعية، والقدرة على تنظيم عينات المادة التي تقوم باختيارها من مجتمع الدراسة وتحليلها، بحيث تعطي البيانات التي نحصل عليها من تحليل دلالة وتكون ذات معنى وكذلك الطبيعة المرنة من حيث الوقت، كما يمكن تحليل المضمون أي



باحث أن يتعامل مع بيانات الأحداث الجارية أو الأحداث التي وقعت في فترات ماضية" (أحمد أوزي 1993:15).

ويرى هادي نعمان الهيتي (2002: 176): أنه من أجل إيجاز عمل علمي منظم لا بد لعملية تحليل المضمون أن تمر بخطوات عدة هي :

1. تحديد العينة.
2. تحديد وحدات التحليل.
3. تحديد فئات التحليل.
4. جدولة التحليل.
5. حساب تكرارات الفئات وتبويبها.
6. تفسير النتائج.

وهذا ما قام به الباحث من تحديد وحدات التحليل وفئاته ومن ثم جدولتها أو تصنيفها في جداول يعرضها في الفصل التطبيقي وهو الفصل الرابع من دراسته، وسيوضح كل جدول منها أحد متغيرات الدراسة.

#### تعريفات تحليل المضمون :

هناك العديد من التعريفات الخاصة بتحليل المضمون، فقد أورد وايمرو دومنيك (1998) في كتابهما قائمة من هذه التعريفات، ومنها تعريف هانسن بأنه: الطريقة التي تقدم مجموعة من الإشارات أو علامات التوضيح، حول كيفية التحليل النوعي والكمي لمحتوى الإعلام بطريقة منظمة يمكن

الاعتماد عليها. وأضاف هانسن إذا أردنا أن نصف ونحلل مضمون الإعلام بطريقة منظمة وشمولية يجب علينا أن نستخدم منهجية منظمة، ثم مضى قائلاً: إن تحليل المضمون هو الطريقة (المنهجية) المنظمة لتحليل مضمون الإعلام، وإنما دون منازع الطريقة الوحيدة لدراسة مضمون الإعلام.

وقد تبين من القراءة في المراجع والأدبيات ذات العلاقة بتحليل المضمون أن هناك العديد من التعريفات التي تناولته، لكن التعريف الذي قدمه بيرلسون يبقى من أشهر التعريفات لتحليل المضمون وتطبيقاته، وأكثرها شيوعاً إذ عرفه بيرلسون 1980 الذي يعد من الخبراء في هذا الموضوع، وعنه استعار معظم الخبراء والباحثين تعريفهم لتحليل المحتوى بأنه: الوصف المنظم والموضوعي والكمي للمضمون الظاهر للإعلام ( محمد عبد الحميد، 2000). وعقب (واين ا.دانيلون 1988) على هذا التعريف بقوله: إن الكلمات الأساسية فيه هي، موضوعي، منتظم، كمي، الظاهر، وهذه الكلمات هي التي تميز بين تحليل المضمون العلمي، وبين ذلك التحليل العادي الذي نجريه جميعاً كل يوم عند قراءة الصحف والمجلات، أو عند الاستماع إلى أحاديث أصدقائنا.

## مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هو كل من: قناة العراقية الفضائية وقناة بغداد الفضائية.

## عينة الدراسة :

عينة الدراسة هي جميع الأخبار التي وردت في نشرة الأخبار الرئيسية والخاصة بالشأن السوري والتي قدمتها قناتا العراقية وبغداد للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1.

## أداة الدراسة :

استمارة تحليل المضمون هي الأداة التي استخدمها الباحث في تحليل مضمون النشرات الإخبارية الرئيسية التي تقدمها قناتا العراقية وبغداد الفضائيتين في جداول تحليلية وفقا للأسئلة التي تهدف الدراسة الإجابة عنها، من حيث رصد القيم الإخبارية ومن حيث نوعها ومضامينها ومن حيث تكرارها، ويبين الملحق رقم (2) أداة الدراسة بكافة محاورها.

## صدق الأداة :

يقصد بالصدق أن تكون الاستمارة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وأن تعكس هدف الدراسة ولتحقيق هذا الغرض، عرضت الأداة على عدد من ذوي الاختصاص (المحكمين)، وفي ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم تم إجراء التعديلات المناسبة لبعض الفقرات، كما اعتمدت الفقرات التي حصلت على تأييد غالبية المحكمين؛ مما يجعل أداة الدراسة ذات صلاحية عالية للتطبيق على

عينة الدراسة، والملحق رقم (1) يبين أسماء المحكّمين الذين قاموا بإبداء الآراء ووجهات النظر حول محاور واتجاهات هذه الأداة.

### ثبات الأداة:

فالمقصود بثبات الأداة : الحصول على نتائج متقاربة أو على نفس النتائج في حال استخدام الأداة نفسها. (عبد الحميد، 2010)

وللتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بإجراء الاختبار مرتين على نفس المادة وبنفس الأسلوب. ويعتبر الثبات قد تحقق ما لم يحدث تغيير في النتائج التي تم التوصل إليها في الاختبارين. (عبد الحميد، 2009، 214)

وإستخدم الباحث معامل الثبات هولستي لقياس درجة الاتساق في التحليل حيث معامل الثبات هولستي هو :

ت2

ن1 - ن2

- حيث ت2 = عدد الحالات التي يتفق عليها التحليلان .
- ن1 = عدد الحالات التي توصل إليها التحليل الأول .
- ن2 = عدد الحالات التي توصل إليها التحليل الثاني .

وباستخراج النسب المئوية للاتفاق وجد أنها بلغت نحو 93% وهي نسبة يمكن الاعتماد عليها كمعامل ثبات وفقا للدراسات السابقة بما يؤكد الثقة في التحليل.

#### إجراءات الدراسة :

- قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة، واستحصل الباحث كتاب تسهيل مهمة من الجامعة إلى قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين، وقام بتحديد مجتمع الدراسة وهو جميع المضامين والمحتويات الواردة في النشرة الإخبارية الرئيسية والخاصة بالشأن السوري خلال مدة الدراسة والبالغة (90) نشرة إخبارية لكل قناة، وعينة الدراسة والتي تم اختيارها بصورة عشوائية، وفي ضوءها تم تصميم وبناء الأداة وهي استمارة تحليل المضمون وذلك؛ لتحليل النشرة الإخبارية الرئيسية، وتحديد القيم الإخبارية فيها، بعد ذلك قام الباحث بتحليل النتائج، والتحقق من صدق الأداة، والتحقق من ثبات التحليل بعد عرضها على هيئة محكمين متخصصين بالإعلام والصحافة، وأخيرا قام الباحث بعرض نتائج الدراسة من خلال تحليل المضمون وتفسيرها والتعليق عليها.

## التصميم الإحصائي المستخدم في الدراسة :

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences –SPSS)؛ لمعالجة البيانات من خلال استخدام الإحصاء الوصفي لعرض خصائص العينة من خلال استمارة تحليل المضمون، حيث تم استخدام النسب المئوية وجداول التوزيع التكراري لتحليل البيانات, واستخدم أيضا الوسط الحسابي وهو أبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس المتوسط الحسابي من خلال التكرارات في استمارة تحليل المضمون لتحليل البيانات, واستخدم الانحراف المعياري كأحد مقاييس التشتت لقياس الانحراف في العينة عن وسطها الحسابي، كذلك تم استخدام مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين التكرارات, كما تم استخدام معادلة الثبات هولستي لاستخراج ثبات الأداة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تحليل بيانات الدراسة :

اختبار الفرضيات :

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

عرض النتائج :

أولاً: قناة العراقية:

السؤال الأول: ما أهم المعايير أو القيم الإخبارية المعتمدة في عملية التغطية الإخبارية في قناة العراقية؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال فقد قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات

المعيارية والنسب المئوية وتم تحليل المعايير أو القيم الإخبارية التي ركزت عليها قناة العراقية

الفضائية وهي (11) قيمة وكما موضح في الجدول رقم (1) .

#### الجدول رقم (1)

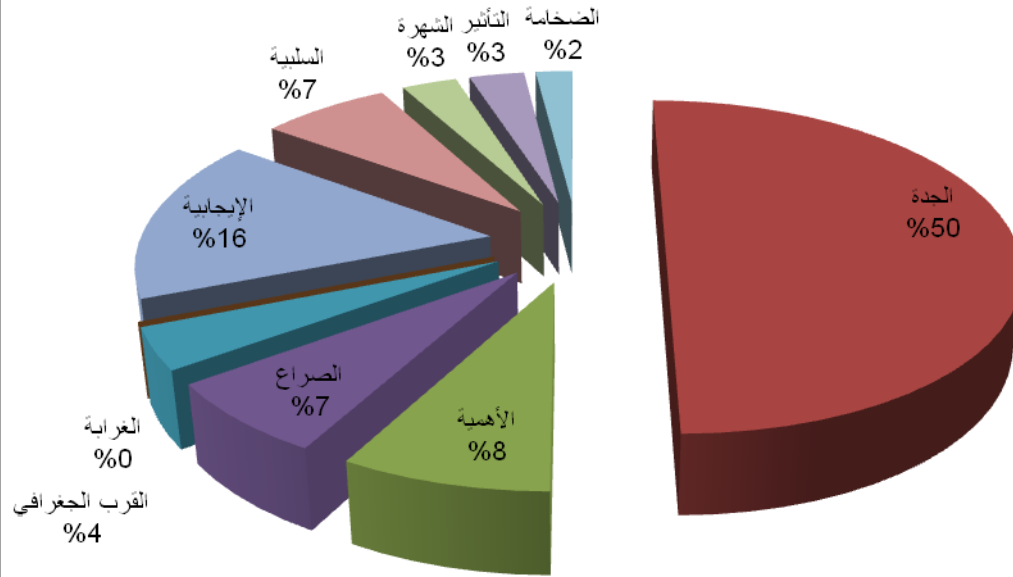
يبين توزيع المعايير أو القيم الإخبارية حسب ما تطرحه قناة العراقية

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	المعايير أو القيم الإخبارية التي ركزت عليها قناة العراقية
%50	5.5076	30.3333	91.00	30	25	36	الجددة
%7	1.0000	4.0000	12.00	4	3	5	الصراع
%8	1.7321	5.0000	15.00	4	4	7	الأهمية
%4	1.1547	2.6667	8.00	2	4	2	القرب الجغرافي
%0	.0000	.0000	.00	0	0	0	الغرابة
%16	3.6056	10.0000	30.00	13	6	11	الإيجابية
%7	1.7321	4.0000	12.00	3	3	6	السلبية
%3	.5774	1.6667	5.00	2	2	1	الشهرة
%3	.5774	1.6667	5.00	1	2	2	التأثير
%2	.5774	1.3333	4.00	1	1	2	الضخامة
%0	.0000	.0000	.00	0	0	0	الإثارة
%100	1.4946	5.1515	182	المجموع			



يلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أعلاه، بأن القيم أو المعايير الإخبارية التي تضمنتها العينة الخاصة بقناة العراقية في تغطيتها للشأن السوري بلغت 182 قيمة، ويرى الباحث بأن قناة العراقية الفضائية قد ركزت على قيمة الجدة أو الحداثة بنسبة (50%) حيث وردت (91) مرة، تلتها قيمة الإيجابية بنسبة (16%) فوردت (30) مرة، وتلتها قيمة الأهمية بنسبة (8%) فإنها وردت (15) مرة، وبعدها قيمة السلبية والصراع بنسبة (7%) ووردت (12) مرة لكل قيمة، ثم قيمة القرب الجغرافي بنسبة (4%) وردت (8) مرات، تلتها قيمة الشهرة والتأثير بنسبة (3%) ووردت (5) مرات لكل منهما، ثم الضخامة بنسبة (2%) فإنها وردت (4) مرات، ولم يتم ذكر قيمة الإثارة والغرابة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاتجاه السؤال الأول ككل (5.1515)، بانحراف معياري مقداره (1.4946)، والشكل رقم (1) يبين ذلك.

شكل رقم (1) يبين توزيع المعايير أو القيم الإخبارية حسب  
ماترحه قناة العراقية



السؤال الثاني : ما أهم المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة العراقية في التغطية الإخبارية؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال فقد قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتسعة مصادر حددت في استمارة تحليل المضمون لنشرة الأخبار لقناة العراقية الفضائية الخاصة بالشأن السوري وكما مبينة في الجدول رقم (2) .

### الجدول رقم (2)

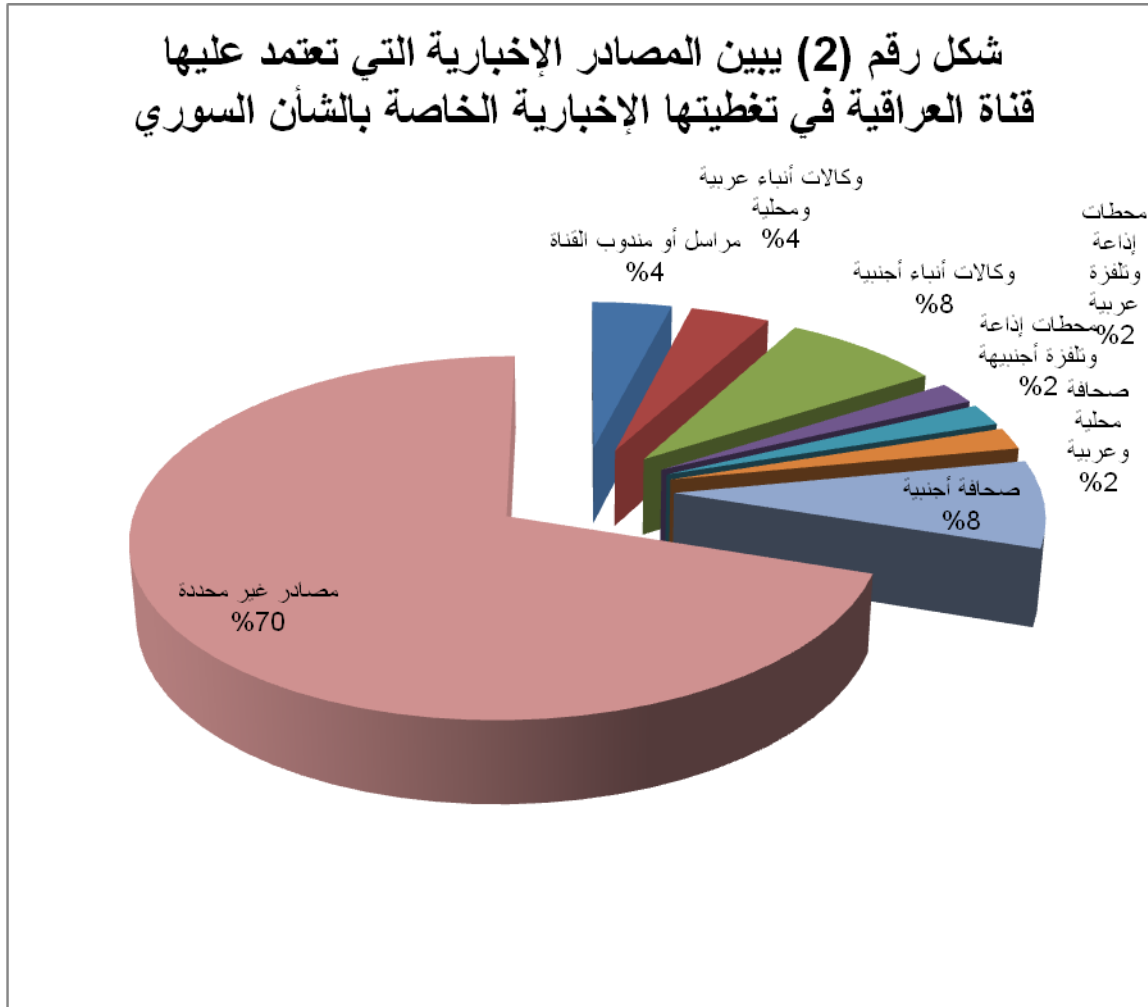
يبين المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة العراقية في تغطيتها الإخبارية الخاصة بالشأن السوري

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	المضامين الإخبارية التي تعتمد عليها قناة العراقية (فئات المضمون)
%4	.5774	1.3333	4.00	2	1	1	مراسل أو مندوب القناة
%4	1.5275	1.3333	4.00	1	0	3	وكالات أنباء عربية ومحلية
%8	2.5166	2.6667	8.00	0	3	5	وكالات أنباء أجنبية
%2	.5774	.3333	1.00	0	0	1	محطات إذاعة وتلفزة عربية
%2	.5774	.3333	1.00	0	0	1	محطات إذاعة وتلفزة أجنبية
%2	.5774	.3333	1.00	0	0	1	صحافة محلية وعربية
%8	3.0551	2.6667	8.00	2	0	6	صحافة أجنبية
%0	.0000	.0000	.00	0	0	0	شبكة الانترنت
%70	2.3094	22.3333	67.00	25	21	21	مصادر غير محددة
<b>%100</b>	<b>1.302</b>	<b>3.4813</b>	<b>94</b>	<b>المجموع</b>			

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (2) أعلاه، بأن قناة العراقية الفضائية اعتمدت في حصولها على المعلومات الخاصة بالشأن السوري من خلال مصادرها المتعددة وبلغت فئات المصادر الإخبارية والتي تضمنتها عينة الدراسة (94) مصدرا.

وجاءت المصادر غير محددة بالمرتبة الأولى من بين المصادر وبنسبة (70%) حيث وردت (67) مرة، تلتها وكالات أنباء أجنبية وصحافة أجنبية وبنسبة (8%) حيث وردت (8) مرات لكل منهما، وتلاها المصدر مراسل أو مندوب القناة ووكالات الأنباء العربية والمحلية وبنسبة (4%) فوردت (4) مرات لكل منهما، وبعدها المصدر محطات إذاعة وتلفزة عربية ومحطات إذاعة وتلفزة أجنبية وصحافة محلية وعربية بنسبة (2%) فإنها وردت (1) مرة واحدة لكل منها، ولم يتم استخدام المصدر شبكة الإنترنت نهائيا هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لاتجاه السؤال الثاني ككل (3.4813)،

بانحراف معياري مقداره (1.302)؛ والشكل رقم (2) يبين ذلك.



السؤال الثالث: ما هي طرق الإبراز للأخبار الخاصة بالشأن السوري والتي تقدمها قناة العراقية؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال فقد قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطرق الإبراز وكما مبينة في الجدول رقم (3) .

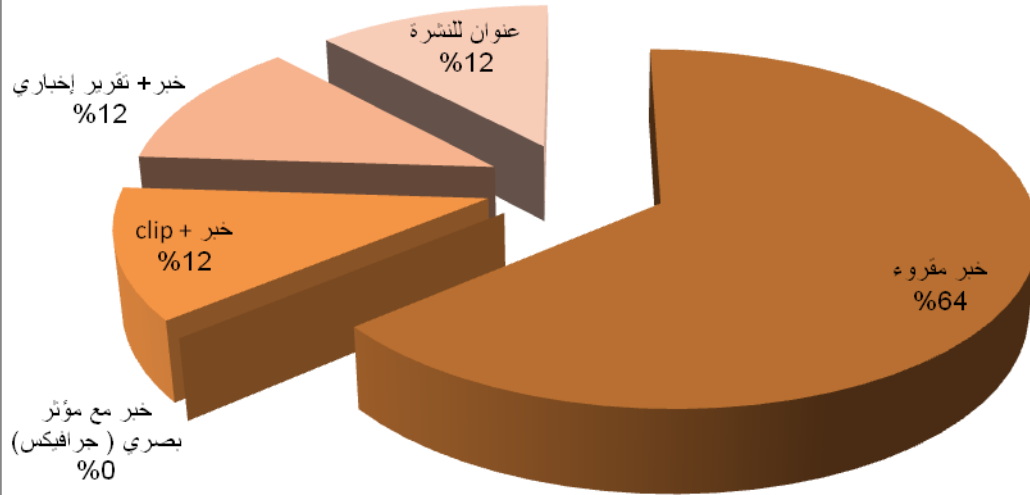
### الجدول رقم (3)

يبين كيفية تناول قناة العراقية الأخبار الخاصة بالشأن السوري وكيفية إبرازها

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	طرق الإبراز التي تناولتها قناة العراقية في أخبارها الخاصة بالشأن السوري
64%	4.0415	21.6667	65.00	26	18	21	خبر مقروء
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	خبر مع مؤثر بصري(جرافيكس)
12%	4.5826	4.0000	12.00	0	3	9	خبر + Clip
12%	2.0000	4.0000	12.00	4	2	6	خبر + تقرير إخباري
12%	2.0000	4.0000	12.00	6	2	4	عنوان النشرة
100%	12.6241	6.7333	101	المجموع			

ويلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (3) بأن قناة العراقية الفضائية قد ركزت على طرق الإبراز والبالغ عددها ( 101) في نشرتها الخاصة بالشأن السوري، وجاء الخبر المقروء بالمرتبة الأولى أكثر من غيره من طرق الإبراز الأخرى حيث وردت (65) مرة بنسبة ( 64%) وبفارق كبير جدا، ثم جاء بعدها خبر مصحوب بكليب وخبر مصحوب بتقرير إخباري وعنوان للنشرة حيث ورد (12) مرة لكل منهم وبنسبة (12%)، ولم يرد ذكر خبر مصحوب بمؤثر بصري (جرافيكس) نهائيا، وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاه السؤال الثالث ككل (6.7333)، بانحراف معياري مقداره (12.6241)؛ والشكل رقم (3) يبين ذلك.

### شكل رقم (3) يبين المضامين الإخبارية



السؤال الرابع: ما أهم مضامين المادة الإخبارية التي تناولتها قناة العراقية الخاصة بالشأن السوري؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال فقد قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمضامين التي تناولتها قناة العراقية الفضائية في تغطيتها الخاصة بالشأن السوري وكما مبينة في الجدول رقم (4) .

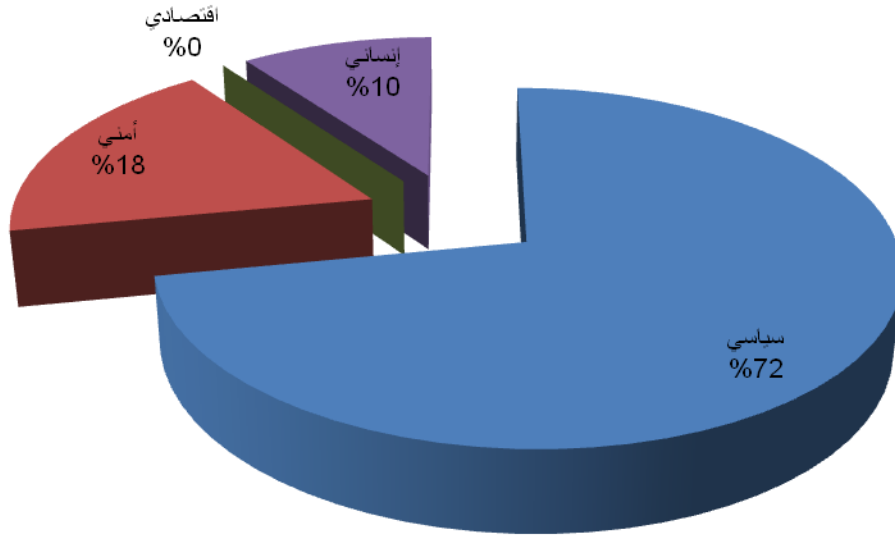
#### الجدول رقم (4)

يبين المضامين الإخبارية التي اعتمدت عليها قناة العراقية في أخبارها الخاصة بالشأن السوري

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	المضامين الإخبارية التي اعتمدت عليها قناة العراقية بالشأن السوري
72%	5.5076	23.333	70.00	27	17	26	سياسي
18%	3.0551	5.6667	17.00	3	5	9	أمني
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	اقتصادي
10%	2.0817	3.3333	10.00	1	4	5	إنساني
100%	2.661	8.083	97	المجموع			

ويلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (4) أعلاه، بأن قناة العراقية ركزت على المضمون السياسي أكثر من غيره من المضامين والذي جاء بالمرتبة الأولى ويفارق كبير جدا بينه وبين بقية المضامين حيث ورد (70) مرتبة (72%)، وجاء بالمرتبة الثانية المضمون الأمني حيث ورد (17) مرة وبنسبة (18%)، وجاء بالمرتبة الثالثة المضمون الإنساني وورد (10) مرة وبنسبة (10%)، ولم يرد أي خبر يخص المضمون الاقتصادي خلال مدة الدراسة، وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاه السؤال الرابع ككل (8.083)، بانحراف معياري مقداره (2.661)؛ والشكل رقم (4) يبين ذلك.

شكل رقم (4) يبين المضامين الإخبارية التي اعتمدها قناة العراقية الخاصة الشأن السوري





### السؤال الخامس: ما حدود الاهتمام بالمجال الجغرافي؟

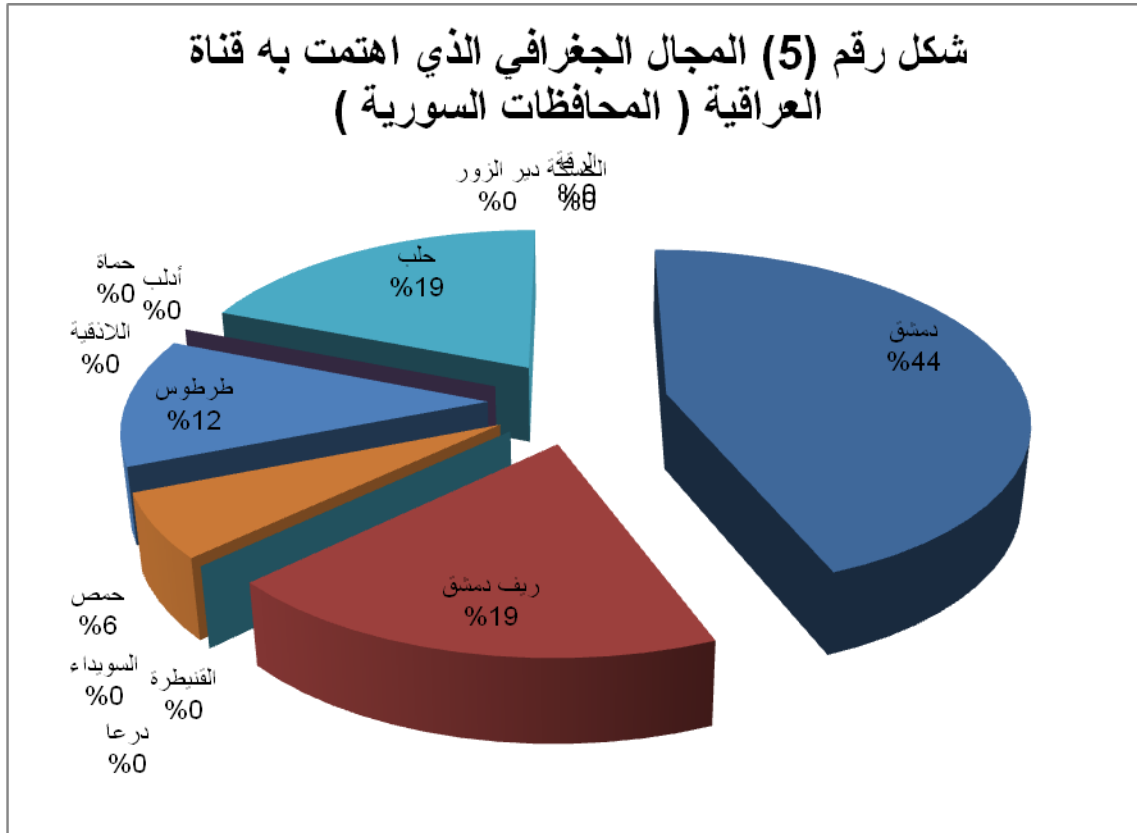
من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحافظات السورية الأربعة عشر والتي تناولتها قناة العراقية الفضائية في تغطيتها الخاصة بالشأن السوري وكما مبينة في الجدول رقم (5)

#### الجدول رقم (5)

يبين المجال الجغرافي الذي اهتمت به قناة العراقية (المحافظات السورية)

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الاول	المجال الجغرافي الذي اهتمت به قناة العراقية (المحافظات السورية)
44%	1.5275	2.3333	7.00	2	1	4	دمشق
19%	2.1213	1.5000	3.00	0	1	3	ريف دمشق
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	القنيطرة
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	درعا
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	السويداء
6%	.5774	.3333	1.00	0	0	1	حمص
12%	1.1547	.6667	2.00	0	0	2	طرطوس
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	اللاذقية
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	حماة
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	إدلب
19%	1.0000	1.0000	3.00	0	2	1	حلب
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	دير الزور
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	الحسكة
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	الرققة
<b>100%</b>	<b>0.490</b>	<b>0.448</b>	<b>16</b>	<b>المجموع</b>			

ويلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (5) بأن قناة العراقية الفضائية ركزت في نشرتها الإخبارية الخاصة بالشأن السوري اهتمامها بالمجال الجغرافي إذ بلغ (16) مرة، فقد جاءت محافظة دمشق بالمرتبة الأولى حيث وردت (7) مرات وبنسبة (44%)، وجاء بالمرتبة الثانية كل من محافظتي ريف دمشق وحلب حيث ورد كل منهما (3) مرات وبنسبة (19%)، وجاء بالمرتبة الثالثة محافظة طرطوس حيث وردت (1) مرة وبنسبة (6%)، ولم يتم الإشارة إلى كل من المحافظات التالية ( القنيطرة، درعا، السويداء، اللاذقية، حماة، إدلب، دير الزور، الحسكة، الرقة ). وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاه السؤال الخامس ككل (0.448)، بانحراف معياري مقداره (0.490)؛ والشكل رقم (5) يبين ذلك.



السؤال السادس: إلى أي درجة تعاملت قناة العراقية بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، للأشهر الثلاثة الآتية (كانون الأول، كانون الثاني، شباط)، والجدول رقم (6) يبين ذلك.

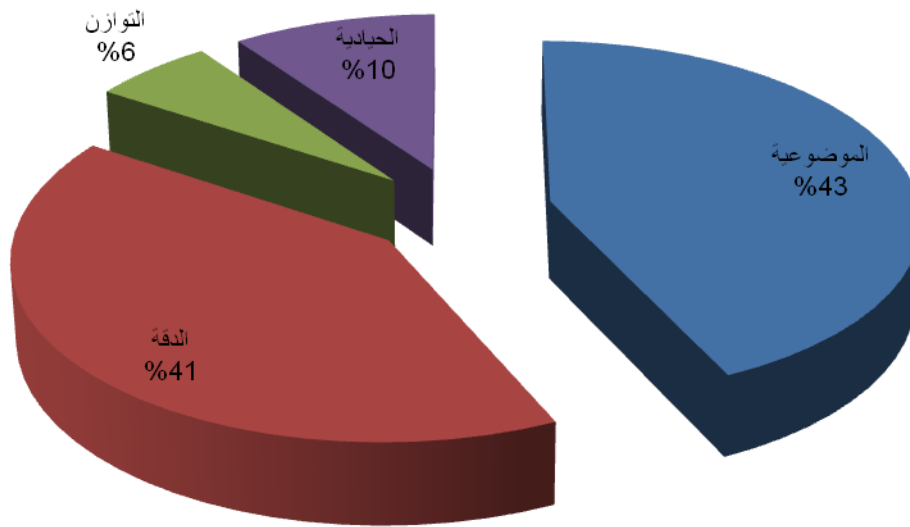
### الجدول رقم (6)

يبين كيفية تعامل قناة العراقية بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري

النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	البيان
11%	3.33	1.28	10	2	3	5	الموضوعية
76%	23.33	4.03	70	10	10	50	الدقة
6%	1.66	1.28	5	1	1	3	التوازن
7%	2	0.666	6	1	2	3	الحيادية
<b>100%</b>	<b>30.32</b>	<b>7.796</b>	<b>91</b>	<b>المجموع</b>			

ويلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (5) بأن قناة العراقية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري، قد جاءت الدقة بالمرتبة الأولى حيث بلغت النسبة (76%)، وجاء بالمرتبة الثانية الموضوعية إذ بلغت النسبة (11%)، أما بالنسبة للمرتبة الثالثة فهي للحيادية إذ بلغت النسبة (7%)، وبالنسبة للترتيب الأخير فهو للتوازن إذ بلغت النسبة (6%)؛ والشكل رقم (5) يبين ذلك

الشكل رقم (6) يبين كيفية تعامل قناة العراقية بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري



ثانيا : فيما يخص قناة " بغداد " الفضائية:

السؤال الأول: ما أهم المعايير أو القيم الإخبارية المعتمدة في عملية التغطية الإخبارية في قناة

"بغداد" الخاصة بالشأن السوري؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال فقد قامالباحث باستخراج الأوساط الحسابية

والانحرافات المعيارية والنسب المئوية وتم تحليل المعايير أو القيم الأخبارية التي ركزت عليها قناة

بغداد الفضائية وهي (11) قيمة وكما موضح في الجدول رقم (1) .

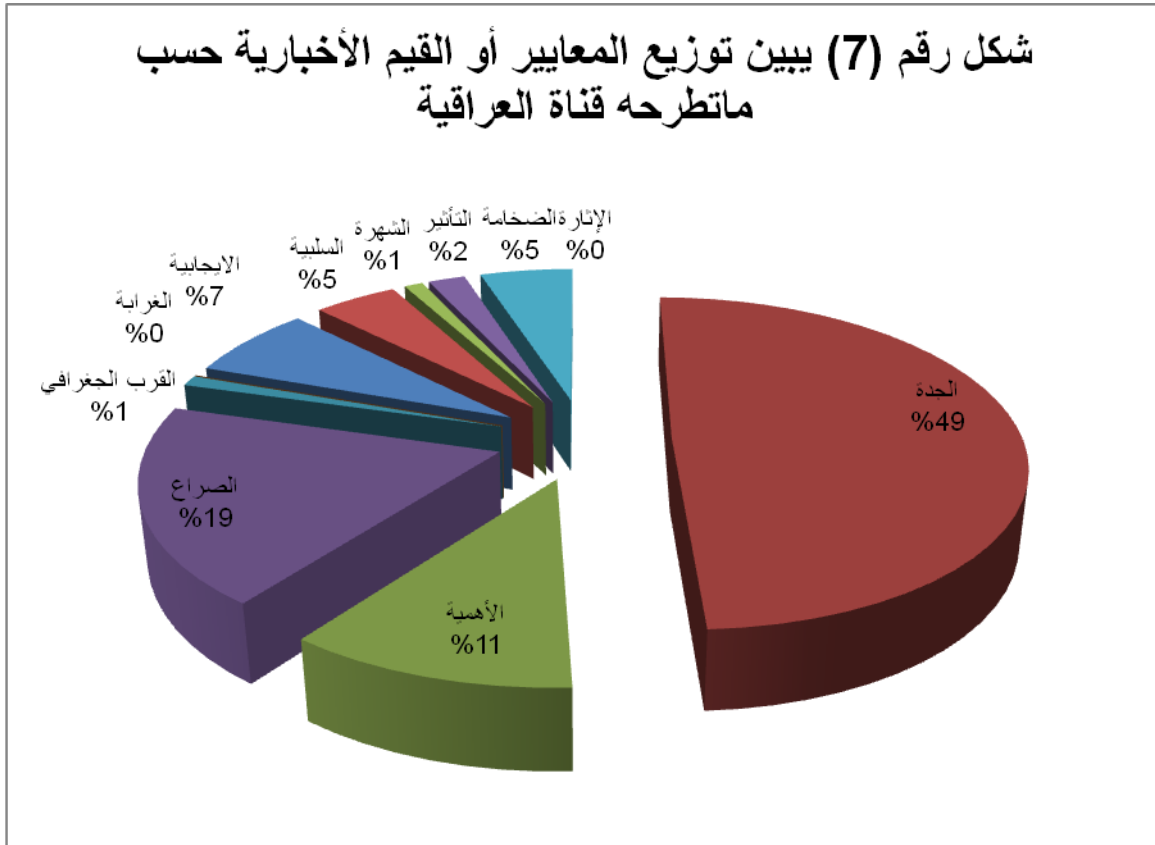
#### الجدول رقم (7)

يبين توزيع المعايير أو القيم الإخبارية حسب ما تطرحه قناة بغداد

النسب المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	المعيار أو القيم التي ركزت عليها قناة بغداد
49%	50.9640	84.3333	253.00	51	59	142	الجدة
19%	17.6730	32.6667	98.00	21	24	53	الصراع
11%	14.7986	20.0000	60.00	10	13	37	الأهمية
1%	1.1547	1.6667	5.00	1	1	3	القرب الجغرافي
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	الغرابة
7%	6.0828	13.0000	39.00	9	10	20	الإيجابية
4%	5.2915	6.0000	18.00	2	4	12	السلبية
1%	2.0817	1.6667	5.00	0	1	4	الشهرة
2%	2.3094	4.3333	13.00	3	3	7	التأثير
5%	6.4291	8.6667	26.00	6	4	16	الضخامة
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	الإثارة
100%	9.707	15.666	517	المجموع			

ويرى الباحث بأن قناة بغداد الفضائية قد ركزت على قيمة الجدة أو الحداثة وبنسبة (49%) حيث وردت (253) مرة، تلتها قيمة الصراع وبنسبة (19%) فإنها وردت (98) مرة، وتلتها قيمة الأهمية وبنسبة (11%) ووردت (60) مرة، وبعدها قيمة الإيجابية وبنسبة (7%) حيث وردت (39) مرة، ثم قيمة الضخامة وبنسبة (5%) ووردت (26) مرة، ثم قيمة السلبية وبنسبة (4%) ووردت (18) مرة، تلتها قيمة الشهرة والقرب الجغرافي وبنسبة (1%) ووردت (5) مرات لكل منهما، ولم يتم ذكر قيمة الإثارة والغرابة. وبلغ المتوسط الحسابي لاتجاه السؤال الأول ككل (15.666)، بانحراف معياري مقداره (9.707)،

والشكل رقم (7) يبين ذلك.



السؤال الثاني: ما أهم المصادر الإخبارية التي تعتمد قناة بغداد في تغطيتها للشأن السوري ؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال فقد قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتسعة مصادر حددت في استمارة تحليل المضمون لنشرة الأخبار لقناة بغداد الفضائية الخاصة بالشأن السوري وكما مبينة في الجدول رقم (8) .

### الجدول رقم (8)

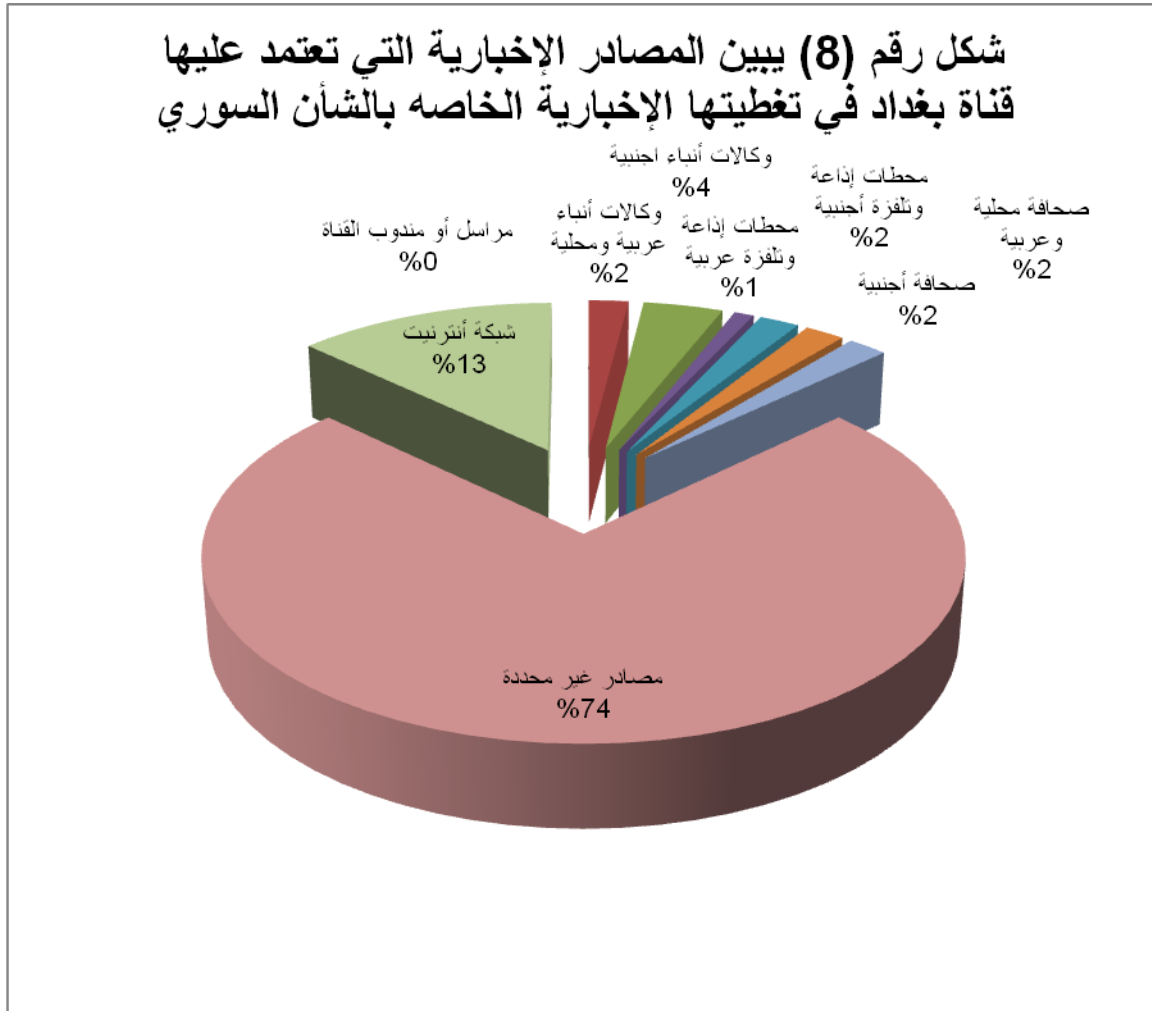
يبين المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها قناة بغداد في تغطيتها للشأن السوري

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	المضامين الإخبارية التي تعتمد عليها قناة بغداد (فئات المضمون)
%0	.5774	3.333	1.00	1	0	0	مراسل أو مندوب القناة
%2	1.1547	1.6667	5.00	1	1	3	وكالات أنباء عربية ومحلية
%4	3.2146	3.3333	10.00	1	2	7	وكالات أنباء أجنبية
%1	.5774	.6667	2.00	1	0	1	محطات إذاعة وتلفزة عربية
%2	.5774	1.3333	4.00	1	1	2	محطات إذاعة وتلفزة أجنبية
%2	.5774	1.3333	4.00	1	1	2	صحافة محلية وعربية
%2	1.5275	1.3333	4.00	1	0	3	صحافة أجنبية
%13	9.8658	11.6667	35.00	5	7	23	شبكة الإنترنت
%74	28.0416	61.6667	185.00	44	47	94	مصادر غير محددة
<b>%100</b>	<b>5.1237</b>	<b>9.2591</b>	<b>250</b>	<b>المجموع</b>			

يلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (8) بأن قناة بغداد الفضائية اعتمدت في حصولها على المعلومات الخاصة بالشأن السوري من خلال مصادرها المتعددة والتي بلغت فئات المصادر الإخبارية التي تضمنتها عينة الدراسة (250) مصدراً، حيث جاءت المصادر غير محددة بالمرتبة الأولى من بين المصادر وبنسبة (74%) إذ وردت (185) مرة، تلتها شبكة الأنترنت وبنسبة

(13%) فوردت (35) مرة، ثم جاءت بعدها وكالات أنباء أجنبية بنسبة (4%) ووردت (10) مرات، ثم وكالات الأنباء العربية والمحلية، وصحافة أجنبية، ومحطات إذاعة وتلفزة أجنبية، وصحافة محلية وعربية، بنسبة (2%) إذ وردت (4) مرات لكل منهما، ولم يتم ذكر المصدر مراسل أو مندوب القناة نهائياً.

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لاتجاه السؤال الثاني ككل (9.2591)، بانحراف معياري مقداره (5.1237)؛ والشكل رقم (8) يبين ذلك.





السؤال الثالث: ما هي طرق الإبراز للأخبار الخاصة بالشأن السوري والتي تقدمها قناة بغداد؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال فقد قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطرق الإبراز وكما مبينة في الجدول رقم (3) .

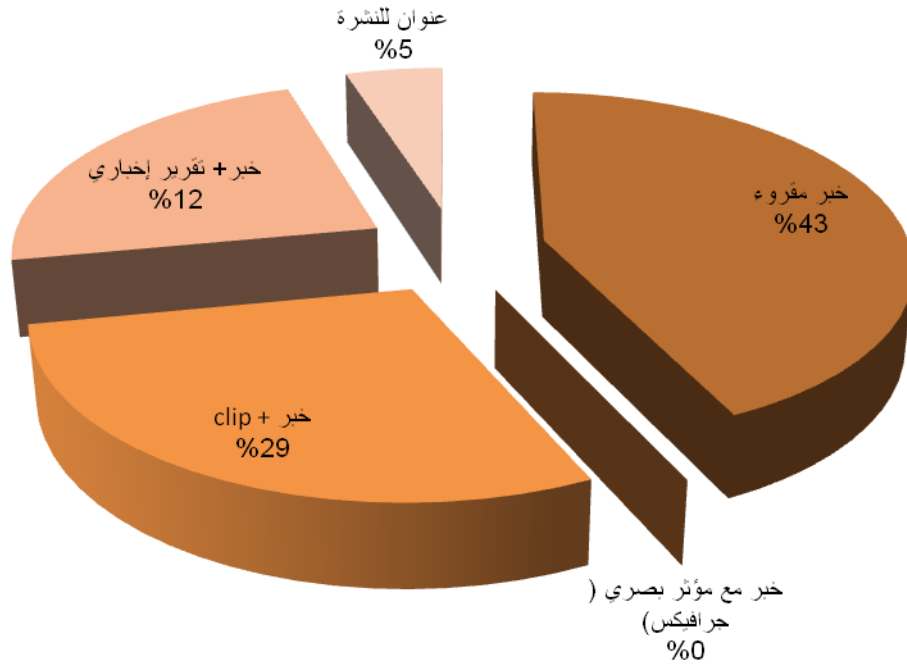
### الجدول رقم (9)

يبين تناول قناة بغداد الأخبار الخاصة بالشأن السوري وكيفية إبرازها

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	البيان
43%	24.5764	38.0000	114.00	20	28	66	خبر مقروء
0%	1.1547	.6667	2.00	0	0	2	خبر مع مؤثر بصري(جرافيكس)
29%	17.8979	25.3333	76.00	10	15	46	خبر + Clip
23%	7.5056	20.3333	61.00	16	16	29	خبر + تقرير إخباري
5%	6.9282	4.0000	12.00	0	0	12	عنوان النشرة
<b>100%</b>	<b>11.608</b>	<b>17.666</b>	<b>265</b>	<b>المجموع</b>			

ويلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (9) بأن قناة بغداد الفضائية قد ركزت على طرق الإبراز والبالغ عددها ( 265 ) في نشرتها الخاصة بالشأن السوري، وجاء الخبر المقروء بالمرتبة الأولى أكثر من غيره من طرق الإبراز الأخرى، حيث ورد (114) مرة بنسبة ( 43%)، ثم جاء بعدها خبر مصحوب بكليب وورد (76) مرة بنسبة (29%)، ثم خبر مصحوب بتقرير إخباري وورد (61) مرة بنسبة (23%)، تلاها عنوان للنشرة إذ ورد (12) مرة بنسبة (5%)، ثم جاء أخيراً خبر مصحوب بمؤثر بصري (جرافيكس) وورد (2) مرتين وبنسبة لاتكاد تذكر، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاتجاه السؤال الثالث ككل (17.666)، بانحراف معياري مقداره (11.608)؛ والشكل رقم (9) يبين ذلك.

### شكل رقم (9) يبين المضامين الإخبارية لقناة بغداد



السؤال الرابع: ما أهم مضامين المادة الإخبارية التي تناولتها قناة بغداد الخاصة بالشأن

السوري؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال فقد قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأربعة مضامين تناولتها قناة بغداد الفضائية في تغطيتها الخاصة بالشأن السوري وكما مبينة في الجدول رقم (10) .

### الجدول رقم (10)

يبين المضامين الاخبارية التي اعتمدت عليها قناة بغداد في أخبارها الخاصة بالشأن السوري

النسب المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	البيان
40%	24.5832	36.6667	110.00	21	24	65	سياسي
41%	23.9653	37.3333	112.00	23	24	65	أمني
0%	.0000	.0000	.00	0	0	0	اقتصادي
19%	8.7369	16.3333	49.00	9	14	26	إنساني
<b>100%</b>	<b>14.321</b>	<b>22.582</b>	<b>271</b>	<b>المجموع</b>			

ويلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (10) بأن قناة بغداد الفضائية التي بلغ عدد المضامين في

نشرتها الإخبارية الخاصة بالشأن السوري (271) مرة، وقد جاء المضمون الأمني بالمرتبة الأولى، حيث ورد

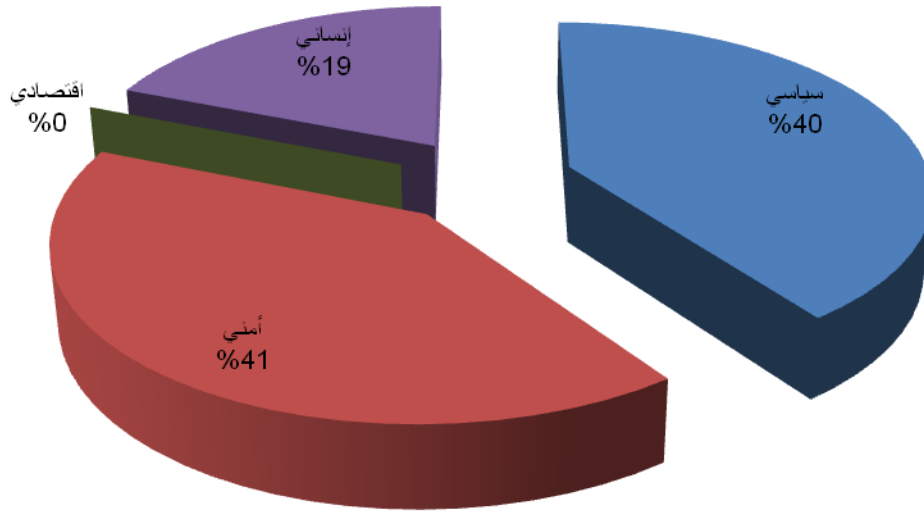
(112) مرة بنسبة (41%)، وجاء بالمرتبة الثانية المضمون السياسي وورد (110) مرة بنسبة (40%)،

وجاء بالمرتبة الثالثة المضمون الإنساني وورد (49) مرة بنسبة (19%)، ولم يرد أي خبر يخص المضمون

الاقتصادي خلال مدة الدراسة.

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لاتجاه السؤال الثاني ككل (22.582)، بانحراف معياري مقداره (14.321).

شكل رقم (10) يبين المضامين الإخبارية التي اعتمدها قناة بغداد الخاصة بالشأن السوري



### السؤال الخامس: ما حدود الاهتمام بالمجال الجغرافي؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمحافظات السورية الأربعة عشر والتي تناولتها قناة بغداد الفضائية في تغطيتها الخاصة بالشأن السوري وكما مبينة في الجدول رقم (11) .

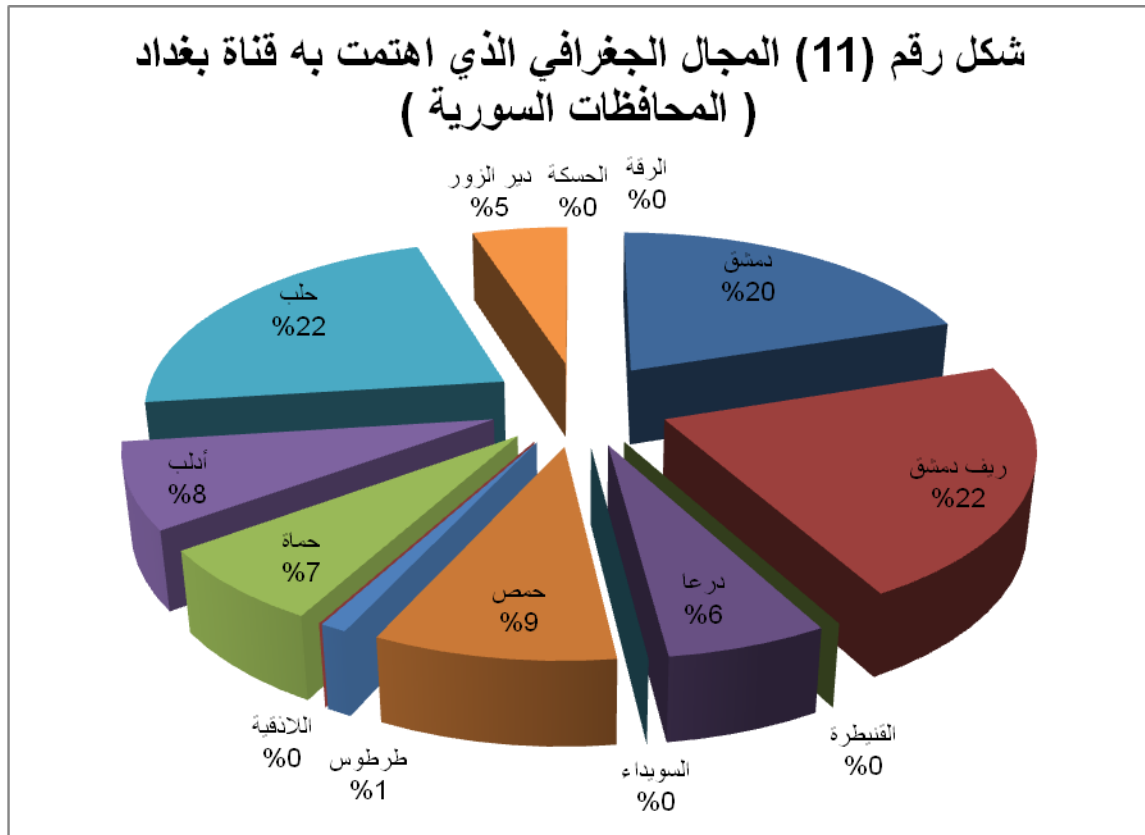
#### الجدول رقم (11)

يبين المجال الجغرافي الذي اهتمت به قناة العراقية (المحافظات السورية)

النسب المئوية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	البيان
%20	6.5574	11.0000	33.00	10	5	18	دمشق
%22	4.0415	12.3333	37.00	10	10	17	ريف دمشق
%0	.5774	.3333	1.00	1	0	0	القيصرية
%6	3.6056	3.0000	9.00	2	0	7	درعا
%0	.0000	.0000	.00	0	0	0	السويداء
%9	2.0817	5.6667	17.00	4	5	8	حمص
%1	1.1547	.6667	2.00	0	0	2	طرطوس
%0	.0000	.0000	.00	0	0	0	اللاذقية
%7	3.6056	4.0000	12.00	1	3	8	حماة
%8	3.6056	5.0000	15.00	2	4	9	أدلب
%22	3.5119	12.3333	37.00	12	9	16	حلب الرقة
%5	4.6188	2.6667	8.00	0	0	8	دير الزور
%0	.5774	.3333	1.00	0	1	0	الحسكة
<b>%100</b>	<b>2.66711</b>	<b>4.410</b>	<b>172</b>	<b>المجموع</b>			

ويلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (5) بأن قناة بغداد الفضائية قد ركزت في نشرتها الاخبارية الخاصة بالشأن السوري واهتمامها بالمجال الجغرافي والذي بلغ (172) مرة، فقد جاءت محافظة حلب وريف دمشق بالمرتبة الأولى حيث وردت (37) مرة وبنسبة (22%) لكل منهما، وجاء بالمرتبة الثانية محافظة دمشق ووردت (33) مرة وبنسبة (20%)، وجاء بالمرتبة الثالثة محافظة حمص ووردت (17) مرة وبنسبة (9%)، ثم محافظة أدلب ووردت (15) مرة وبنسبة (8%)، ثم محافظة حماة ووردت (12) مرة وبنسبة (7%)، ثم محافظة دير الزور ووردت (8) مرة وبنسبة (5%)، ثم محافظة طرطوس حيث وردت (2) مرة وبنسبة (1%)، ولم يتم الإشارة الى كل من المحافظات التالية ( القنيطرة، السويداء، الحسكة، الرقة ).

هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي لاتجاه السؤال الخامس ككل (4.410)، بانحراف معياري مقداره (2.66711)؛ والشكل رقم (11) يبين ذلك.



السؤال السادس: إلى أي درجة تعاملت قناة بغداد بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري؟

من أجل التعرف على إجابة هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، للأشهر الثلاثة الآتية (كانون الأول , كانون الثاني, شباط )، والجدول رقم (12) يبين ذلك.

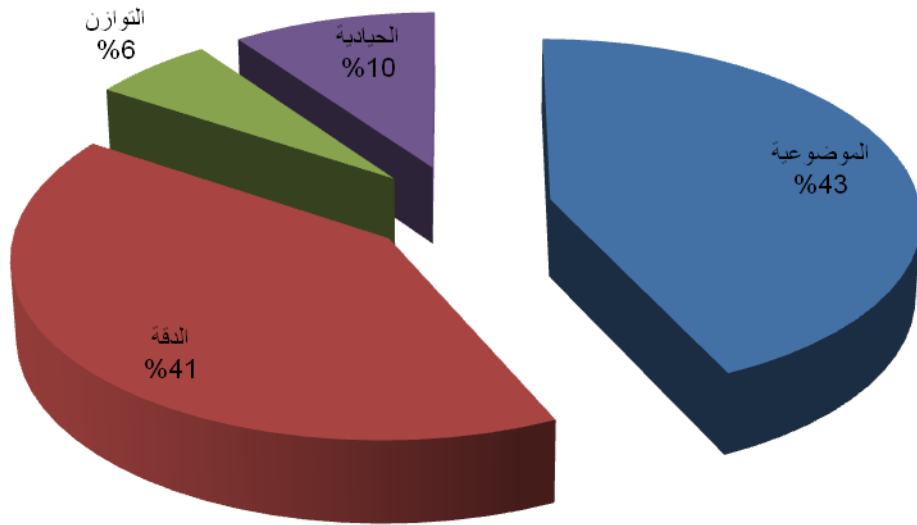
### الجدول رقم (12)

يبين كيفية تعامل قناة بغداد بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري

النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التكرارات	شباط	كانون الثاني	كانون الأول	البيان
43 %	36.33	1.82	109	9	30	70	الموضوعية
41 %	34.66	4.03	104	4	20	80	الدقة
6 %	5	1.28	15	2	3	10	التوازن
10 %	8.3	0.666	25	5	5	15	الحيادية
<b>100 %</b>	<b>84.29</b>	<b>7.796</b>	<b>253</b>	<b>المجموع</b>			

ويلاحظ الباحث من خلال الجدول رقم (12) بأن قناة بغداد في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري، قد جاءت الموضوعية بالمرتبة الأولى حيث بلغت النسبة (43%)، وجاء بالمرتبة الثانية (الدقة) إذ بلغت النسبة (41%)، أما بالنسبة للمرتبة الثالثة فهي للحيادية إذ بلغت النسبة (6%)، وبالنسبة للترتيب الأخير فهو للتوازن إذ بلغت النسبة (10%)؛ والشكل رقم (12) يبين ذلك

الشكل رقم (12) يبين كيفية تعامل قناة بغداد بمهنية في تناولها للأخبار الخاصة بالشأن السوري





السؤال السابع : ما هي أوجه التباين في التغطية الإخبارية تجاه الأحداث والمواضيع المتعلقة في

الشأن السوري (لقناتي العراقية، وبغداد)؟

من أجل التعرف على أوجه التباين في التغطية الإخبارية، فقد قام الباحث بإيجاد الأوساط

الحسابية والانحرافات المعيارية للأسئلة الستة السالفة، ويمكن تلخيص هذه التباينات من خلال

الجدول رقم (13)، والذي يبين ذلك.

### الجدول رقم (13)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للسؤال السابع (أوجه التباين بين القناتين)

بغداد		العراقية		البيان
الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
9.707	15.666	1,4946	5,1515	السؤال الأول: ما أهم المعايير أو القيم المعتمدة في عملية التغطية الإخبارية "؟
5.1237	9.2591	1.302	3.4813	السؤال الثاني: ما أهم المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها في التغطية الإخبارية؟
11.608	17.666	2,5248	6,7333	السؤال الثالث: ما هي طرق الإبراز للأخبار الخاصة بالشأن السوري ؟
14.321	22.582	2.661	8.083	السؤال الرابع: ما أهم مضامين المادة الإخبارية التي تناولتها القناة الخاصة بالشأن السوري؟
2.66711	4.410	0.490	0.448	السؤال الخامس: ما حدود الاهتمام بالمجال الجغرافي؟
50.9640	84.3333	5.5076	30.3333	السؤال السادس: إلى أي درجة تعاملت القناة بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري؟

يبين الجدول رقم (13) درجات التباين ما بين قناتي (العراقية، وبغداد)، وقد تبين من خلال هذا الجدول رجحان كفة قناة بغداد، في تناولها للأخبار الخاصة بالشأن السوري، إذ إن الأوساط الحسابية لهذه القناة كانت مرتفعة مقارنة مع نظيرتها قناة (العراقية).

## الفصل الخامس

### النتائج والتوصيات

النتائج:

التوصيات:

## الفصل الخامس

### النتائج والتوصيات

يتم في هذا الفصل عرض لمجمل نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث كإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها والتي تمثل مشكلة الدراسة؛ بعد أن تمت عملية جمع وتحليل المعلومات اللازمة بواسطة أداة الدراسة، والتعرف على القيم والمضامين الإخبارية لقناتي العراقية وبغداد الفضائيتين وكما تم تقديمها في النشرة الإخبارية الرئيسية ومن خلال العينة المعتمدة، إذ استندت في إطارها النظري على نظرية حارس البوابة، وتم التوصل إلى عدد من النتائج وعلى ضوءها قدم الباحث عددا من التوصيات، وتاليا عرض ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج :

#### مناقشة النتائج :

1- توصلت نتائج التحليل لأسئلة الدراسة إلى أن قناة العراقية تهتم بسياسة الدولة العراقية، وتسير على نهجها السياسي، في التعامل مع الأحداث الخاصة بالشأن السوري، أما قناة بغداد الفضائية، فأنها لا تهتم بسياسة الدولة العراقية في تغطيتها للأحداث الخاصة بالشأن السوري.

2- ركزت قناة العراقية الفضائية في قيمها الإخبارية ومضامينها، على الشق السياسي، في حين ركزت قناة بغداد الفضائية في قيمها الإخبارية ومضامينها، على الشقين السياسي والأمني.

3- وجود قاعدة ثابتة في العمل الإخباري لقناة العراقية الفضائية، وهي الاعتماد على التسلسل الهرمي للمتحدثين، أما قناة بغداد فلا تعتمد هذا الأسلوب.

4- فيما يتعلق في صناعة الخبر في قناة العراقية الفضائية، فهي تعتمد في صياغة الخبر على مصادر متعددة، وكما بينهاها في الفصل الرابع من هذه الدراسة، وكونها تابعة للحكومة العراقية ومرتبطة بها، فهذا لم يمنحها حرية صياغة الخبر، إذ لم تتعرض للأخبار الخاصة بالشأن السوري إلا بشيء محدود، أما قناة بغداد فهي تعتمد في صياغة الخبر على مصادر متعددة أيضاً، وكما بينهاها في الفصل الرابع، وكونها غير مرتبطة بالحكومة العراقية، فهذا الأمر أعطاها مساحة أكبر في صياغة الأخبار وأعطاهها مساحة أكبر في التغطية الإخبارية الخاصة بالشأن السوري .

5- تهتم قناة العراقية وبغداد بالقضايا العراقية أكثر من القضايا العربية والإقليمية، ولم ير الباحث تصدراً للأخبار الخاصة بالشأن السوري رغم أهميتها، باعتبارها الدولة المجاورة للعراق، واستقرارها يخدم الشعب العراقي بأجمعه.

6- أعطت قناة العراقية في صناعة الأخبار الخاصة بالشأن السوري أولوية للأخبار السياسية، مقارنة مع الأخبار الأمنية والإنسانية، أما قناة بغداد فقد أعطت أولوية في صناعة الأخبار الخاصة بالشأن السوري للأخبار الأمنية والسياسية، ويفارق بسيط بينهم.

7- شهدت قناة بغداد قلة في عدد الأخبار الخاصة بالشأن السوري في شهري كانون الثاني وشباط عام 2013 مقارنة مع شهر كانون الأول من العام 2012 ، إذ بلغ عدد الأخبار في شهر كانون الأول (142) خبراً، وبلغ في شهر كانون الثاني (59) خبراً، وفي شهر شباط (51) خبراً ، بسبب تغطيتها للحراك الشعبي القائم في العراق .

8- عدم تحديد المصادر الإخبارية من قبل قناتي العراقية وبغداد وهذا ما يشكل ضعفا في التغطيات الإخبارية ويقلل من ثقة المشاهد بالأخبار التي تقدمها هاتان القنوات ومصدقتهما له.

9- ومن نتائج تحليل مضمون الأخبار والمقارنة بين الأخبار التي تقدمها قناة العراقية الفضائية والأخبار التي تقدمها قناة بغداد، فقد توصل الباحث إلى ما يأتي:

#### أولاً: قناة العراقية :

السؤال الأول: ما أهم المعايير أو القيم الإخبارية المعتمدة في عملية التغطية الإخبارية في قناة "العراقية"؟

بينت نتائج الدراسة بأن القيم الإخبارية الأولى التي ركزت عليها قناة العراقية الخاصة بالشأن السوري في نشرتها الرئيسية هي قيمة الجدة أو الحداثة؛ والتي تعني كل ما هو جديد وحديث وما لا يعلم به الناس، فهي تتعلق بأحداث تقع أول مرة أو قد لا تحدث إلا مرة واحدة على فترات متباعدة بالمرتبة الأولى، وجاءت بالمرتبة الثانية الإيجابية والتي تعني الأخبار المتوقعة، والتي تبين قوة النظام السوري من خلال عقد المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية لحل الأزمة السورية، وجاءت قيمة الأهمية في المرتبة الثالثة.

### السؤال الثاني: ما أهم المصادر الإخبارية التي تعتمد قناة العراقية في التغطية الإخبارية؟

بينت نتائج الدراسة أن المصادر الإخبارية والتي يقصد بها الباحث الجهات التي تحصل من خلالها القناة ( العراقية ) الفضائية على الأخبار التي تستند عليها القنوات في نشراتها الإخبارية وتشمل (وكالة أنباء، مراسل أو مندوب، إذاعة، تلفزيون، صحافة، شبكات إنترنت، غير محددة المصادر) ، فقد ركزت قناة العراقية على المصادر غير المحددة تلتها وكالات الأنباء الأجنبية، والصحافة الأجنبية، وتلاها المصدر المراسل ومندوب القناة ووكالات الأنباء العربية والمحلية، ويرى الباحث أن اعتماد القناة على المصادر غير المحددة يشكل ضعفا في التغطيات الإخبارية ويقلل من ثقة المشاهد بالأخبار التي تقدمها وفي مصداقيتها عند المشاهد.

### السؤال الثالث: ما هي طرق الإبراز للأخبار الخاصة بالشأن السوري والتي تقدمها قناة العراقية؟

توصلت هذه الدراسة بأن الخبر المقروء، هو من أكثر الأشكال الإخبارية الخاصة في الشأن السوري التي تقدمها قناة العراقية، فقد جاء بالمرتبة الأولى الذي جاء (64) خبرا من مجموع (88) خبرا، والمقصود بالخبر المقروء الذي يقتصر على تسجيل الوقائع والأحداث بشكل مبسط دون أن يدعم بالتفاصيل، ويلقيه المذيع دون أن يشاركها أحد في إلقائه من مراسلين أو مندوبين أو غيرهم، ويرى الباحث أن هناك ضعفا في التغطية الإخبارية الخاصة بالشأن السوري من قبل قناة العراقية والتي لم تبد أي اهتمام واضح بها.

وجاء في المرتبة الثانية الخبر المصحوب بكليب، والمقصود به الخبر القصير الذي يقرأه المذيع ويتبعه كليب يتضمن تصريحات أو أقوال لأحد المسؤولين أو الشخصيات المهمة يتحدث فيه

عن قضية من القضايا المطروحة على الساحة المحلية أو العربية أو الدولية، وخبر مصحوب بتقرير إخباري؛ وهو خبر سريع يقرأه مذيع النشرة الإخبارية ( ليد التقرير ) يتبع بتقرير إخباري مسموع من موقع الأحداث بصوت المراسل الذي أنجزه، وعنوان للنشرة وعادة ماتبدأ النشرات بعناوين تبين أهم الأحداث والأخبار التي سنتناولها، ولم يرد ذكر خبر مصحوب بمؤثر بصري (جرافيكس ) نهائيا، والذي يقصد به الباحث الخبر الذي يقتصر على تسجيل الوقائع والأحداث بشكل مبسط وبدعم بصورة تعمل من قبل الفنيين بالقناة، ويظهر هذا النوع من الصور عندما لا تتوفر لدى القناة صور حول حدث معين، ويرى الباحث بأن قناة العراقية لم تبد اهتماما واضحا بالأخبار الخاصة بالشأن السوري.

**السؤال الرابع: ما أهم مضامين المادة الإخبارية التي تناولتها قناة العراقية الخاصة بالشأن السوري؟**

فقد جاء المضمون السياسي والذي يقصد به الباحث الأخبار التي تغطي نشاطات المسؤولين الحكوميين، وكل ما يتعلق بالزيارات الرسمية بين الدولة والاجتماعات والخطب والمؤتمرات السياسية وقوى المعارضة أكثر من غيره من المضامين وجاء بالمرتبة الأولى ويفارق كبير جدا بينه وبين بقية المضامين، فنرى تركيزا واضحا من قبل قناة العراقية على هذه اللقاءات التي تبين مدى قوة النظام السوري، من خلال التفاوض مع القوى الدولية، وعدم التنازل لها، وجاء بالمرتبة الثانية المضمون الأمني والذي يقصد به الباحث الأخبار التي تحمل مضامين أمنية أو عسكرية مثل (مواجهات مسلحة، انفجارات، سقوط طائرات، اغتيالات، اختطاف، ابتكار أسلحة)، والتي ابتعدت عنه قناة العراقية ولم تعطه أهمية في تغطيتها الإخبارية وبلغ (17) خبرا من



مجموع (97) خبرا، وجاء بالمرتبة الثالثة المضمون الإنساني وهي الأخبار التي تغطي كل الحالات الانسانية التي يتعرض لها الشعب السوري والتبرعات من الدول المانحة واحتواء اللاجئين السوريين من قبل البلدان المجاورة (العراق، الأردن، تركيا، لبنان)، فكان هناك ضعف في تناول الأخبار التي تتعلق بهذا الشأن حيث بلغت (10) أخبار من مجموع الأخبار والبالغ (97) خبرا لما يتعرض له اللاجئون السوريون، ولم يرد أي خبر يخص المضمون الاقتصادي خلال مدة الدراسة والذي يقصد به الباحث الأخبار التي تغطي أنشطة التجارة والمال والاقتصاد والتنمية (أسعار نفط، بورصات، استثمار، إعمار، ديون)، ويرى الباحث أن المضامين السياسية أخذت حيزا كبيرا في مجمل الأحداث، في حين لم تبد قناة العراقية أهتماما واضحا للمضامين الأمنية والإنسانية الخاصة بالشأن السوري.

#### السؤال الخامس: ما حدود الاهتمام بالمجال الجغرافي؟

جاءت محافظة دمشق بالمرتبة الأولى، والتي تعتبر مهمة؛ لأنها معقل الرئيس السوري، مما يدل على قوة المعارضة السورية وخطورتها من السيطرة على معقل الدولة الرئيسي، فكانت أخبارها تبين سيطرة الجيش الحكومي على دمشق بعد المعارك التي تحصل في محافظة دمشق، وجاء بالمرتبة الثانية كل من محافظتي ريف دمشق وحلب، وجاء بالمرتبة الثالثة محافظة طرطوس، ولم يتم الإشارة إلى كل من المحافظات التالية ( القنيطرة، درعا، السويداء، اللاذقية، حماة، أذلب، دير الزور، الحسكة، الرقة ) .

السؤال السادس: إلى أي درجة تعاملت قناة العراقية بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري؟

الموضوعية هي الوقوف على الحدث من كل الجوانب، وهناك تشابه نوعاً ما بين الموضوعية والحيادية، ولكن الفرق أن الموضوعية هي الالتزام بالصدق وبناء المادة على أساس الشواهد والبراهين، ويقال عن الحيادية المطلقة إنها صعبة المنال.

أما التوازن فهو إعطاء الفرصة لكافة وجهات النظر في صياغة الخبر، فالتوازن باختصار: هو غياب الانحياز، أما الدقة فيقصد بها الباحث أن يكون الخبر متضمناً جوهر الحقيقة في الحدث وبينت النتائج أن قناة العراقية في أخبارها الخاصة بالشأن السوري لم تتعامل بمهنية في تغطيتها للأحداث فقد رأى الباحث أن القناة لم تتعرض لأخبار المعارضة السورية ولم تبين وجهة نظرهم، ولم تعط أهمية للأحداث الأمنية إلا بالشيء القليل مقارنة مع حجم الخسائر التي يتعرض لها الشعب السوري على يد القوات النظامية وما يحدث على الساحة السورية، وأن القناة كانت غير متوازنة في تغطيتها بسبب إعطاء وقت أكثر للأخبار التي تتعلق بالنظام السوري، وكانت قناة العراقية غير دقيقة في تناولها لأخبار الشأن السوري بسبب تغطيتها لأخبار الحكومة السورية .

ثانياً: فيما يخص قناة " بغداد " الفضائية :

السؤال الأول : ما أهم المعايير أو القيم الإخبارية المعتمدة في عملية التغطية الإخبارية في قناة "بغداد"؟

فقد بينت النتائج أن القيم الأخبارية الأولى والتي ركزت عليها قناة بغداد الخاصة بالشأن السوري في نشرتها الرئيسية، إذ جاءت قيمة الجدة أو الحداثة التي تعني كل ما هو جديد وحديث ولا يعلم به الناس فهي تتعلق بأحداث تقع أول مرة أو قد لاتحدث إلا مرة واحدة على فترات متباعدة بالمرتبة الأولى، وجاء بالمرتبة الثانية الصراع وهو من الأمور التي تهتم الناس وتثير الاهتمام في نفوسهم، ومن الأخبار التي يتوافر فيها عنصر الصراع كما يلي :

1. الأخبار الخاصة بالقتال والمعارك الحربية .

2. الأخبار الخاصة بالصراع بين الطبقات أو الجماعات .

3. الأخبار الخاصة بالتنافس بين الأحزاب السياسية .

4. الأخبار الخاصة بالجرائم .

والمرتبة الثالثة كانت للأهمية، بعدها الإيجابية والتي تعني الأخبار المتوقعة، ومن ثم الضخامة التي تعني اما أن تكون الضخامة كمية، أو نوعية، وتتوافر الضخامة الكمية في الخبر إذا كان يمس أكبر عدد ممكن من الأفراد أو الأشياء، وتتوافر الضخامة النوعية إذا كان الخبر يمس مرفقا حيويا يهم المجتمع، أو يمس مشكلة من أكبر المشكلات السياسية أو الاقتصادية أو الخلقية التي تهتم المجتمع، ومن ثم السلبية التي تعني الأخبار غير المتوقعة، ومن ثم التأثير التي تعني أن يتضمن الخبر أفكارا باحتمالات تؤثر في الفرد، سواء أكان مجال هذا التأثير حياة الفرد نفسه، أم حياة

الآخرين، مثلا الأخبار الخاصة بالتسلح العسكري والسباق النووي ومن ثم القرب الجغرافي والشهرة وهناك قول ماثور في هذا المجال بأن الأسماء تصنع الأخبار، وهذا حقيقي من ناحية إقبال الجمهور على الأخبار التي تتناول المشاهير من الأفراد وهو أمر منطقي، والشهرة لا تختص فقط بالأشخاص بل قد تكون شهرة لمؤسسة معروفة، وقد تعني أيضا دولة ذات وزن خاص أما القرب الجغرافي فيقصد به الباحث هنا الأحداث التي تناولتها القناة وكانت قريبة من الحدود العراقية، ولم ترد الغرابة في الأخبار الخاصة بالشأن السوري خلال مدة الدراسة، والتي يقصد بها الباحث كل خبر يتناول شيئا أو حدثا غير مألوف، ويرى الباحث أن قناة بغداد أعطت أولوية في صياغة أخبارها الخاصة بالشأن السوري لقيمة الصراع الحاصل في سوريا وركزت عليه.

#### السؤال الثاني : ما أهم المصادر الإخبارية التي تعتمد قناة بغداد في التغطية الإخبارية؟

بينت نتائج الدراسة أن المصادر الإخبارية والتي يقصد بها الباحث الجهات التي تحصل من خلالها القناة (العراقية أو بغداد ) على الأخبار التي تناسب نشراتها الإخبارية وتشمل (وكالة أنباء، مراسل أو مندوب، إذاعة، تلفزيون، صحافة، شبكات إنترنت، غير محددة المصادر)، فقد ركزت قناة بغداد على المصادر غير المحددة بمصدر، تلتها شبكة الإنترنت، ثم جاءت بعدها وكالات أنباء أجنبية، ثم وكالات الأنباء العربية والمحلية، وصحافة أجنبية، ومحطات إذاعة وتلفزة أجنبية، وصحافة محلية وعربية، تلتها وكالات الأنباء الأجنبية، والصحافة الأجنبية، وتلاها المصدر مراسل أو مندوب القناة ووكالات الأنباء العربية والمحلية، ويرى الباحث أن اعتماد القناة على المصادر غير المحددة يعتبر ضعفا في المصدقية في تناولها للأخبار، وتركيز قناة بغداد على شبكة الإنترنت من خلال

حصولها على الخبر من خلال مواقع تابعة للمعارضة السورية مثل شبكة شام وغيرها، ولم تتطرق لمواقع تابعة للنظام السوري.

**السؤال الثالث: ما هي طرق الإبراز للأخبار الخاصة بالشأن السوري والتي تقدمها قناة البغداد؟**

فقد بينت نتائج الدراسة أن الخبر المقروء جاء بالمرتبة الأولى بلغ (114) خبراً من مجموع الأخبار البالغة ( 253 ) خبراً، ثم جاء بعدها خبر مصحوب بكليب، ثم خبر مصحوب بتقرير إخباري، ثم عنوان للنشرة، ثم خبر مصحوب بمؤثر بصري (جرافيكس )، ويرى الباحث بأن قناة بغداد أولت اهتماماً واضحاً بالأخبار الخاصة بالشأن السوري، بالرغم من التناقص الكبير في تغطيتها للأخبار الخاصة بالشأن السوري خلال شهري كانون الثاني وشباط مقارنة مع شهر كانون الأول.

**السؤال الرابع: ما أهم مضامين المادة الإخبارية التي تناولتها قناة بغداد الخاصة بالشأن السوري؟**

بينت نتائج الدراسة أن المضمون الأمني جاء بالمرتبة الأولى والذي يعني به الباحث الأخبار التي تحمل مضامين أمنية أو عسكرية مثل (مواجهات مسلحة، انفجارات، سقوط طائرات، اغتيالات، اختطاف)، وهذا ما ركزت عليه القناة والذي بلغ ( 112 ) خبراً من مجموع الأخبار والبالغ (271) خبراً، وجاء بالمرتبة الثانية المضمون السياسي والذي يقصد به الباحث الأخبار التي تغطي نشاطات المسؤولين الحكوميين وكل ما يتعلق بالزيارات الرسمية بين الدولة والاجتماعات والخطب والمؤتمرات السياسية وقوى المعارضة، وبالمرتبة الثالثة المضمون الإنساني وهي الأخبار التي تغطي كل الحالات الإنسانية التي يتعرض لها الشعب السوري

والتبرعات من الدول المانحة واحتواء اللاجئين السوريين من قبل البلدان المجاورة (العراق، الأردن، تركيا، لبنان)، ولم يرد أي خبر يخص المضمون الاقتصادي والذي يقصد به الباحث الأخبار التي تغطي أنشطة التجارة والمال والاقتصاد والتنمية (أسعار النفط، بورصات، استثمار، إعمار، ديون) خلال مدة الدراسة، ويرى الباحث أن قناة بغداد أولت أهمية للأخبار الأمنية أكثر من غيرها من المضامين السياسية والإنسانية الخاصة بالشأن السوري.

### السؤال الخامس: ما حدود الاهتمام بالمجال الجغرافي؟

فقد بينت نتائج الدراسة أن قناة بغداد قد ركزت في نشرتها الإخبارية الخاصة بالشأن السوري واهتمامها بالمجال الجغرافي، على مدينة حلب وريف دمشق بالمرتبة الأولى لما لهما من أهمية وخصوصاً محافظة حلب القريبة من الحدود العراقية، وجاء بالمرتبة الثانية محافظة دمشق، معقل النظام السوري والتي تعني أن السيطرة على هذه المحافظة من قبل المعارضة السورية السيطرة على الحكم، وجاء بالمرتبة الثالثة محافظة حمص، ثم محافظة أدلب، ثم محافظة حماة، ثم محافظة دير الزور، ثم محافظة طرطوس، ولم تتم الإشارة إلى كل من المحافظات التالية ( القنيطرة، السويداء، الحسكة، الرقة ).

**السؤال السادس: إلى أي درجة تعاملت قناة بغداد بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري؟**

بين الباحث معنى الموضوعية والحيادية والتوازن والدقة في السؤال السادس الخاص بقناة العراقية، ويكتفي هنا الباحث بما ركزت عليه قناة بغداد وما بينته نتائج الدراسة، بأنها لم تتعامل بحيادية وكانت غير متوازنة؛ بسبب انحيازها في تغطيتها للأحداث الخاصة بالشأن السوري لأخبار المعارضة السورية على حساب الأخبار التي تتعلق بالنظام السوري، في حين رأى الباحث أن القناة كانت موضوعية ودقيقة في نقل الأخبار والأحداث الخاصة بالشأن السوري.

**السؤال السابع : ما هي أوجه التباين في التغطية الإخبارية تجاه الأحداث والمواضيع المتعلقة في الشأن السوري (لقناتي العراقية، وبغداد)؟**

يبين الجدول رقم (13) درجات التباين ما بين قناتي (العراقية، وبغداد)، وقد تبين من خلال هذا الجدول رجحان كفة قناة بغداد، في تناولها للأخبار الخاصة بالشأن السوري، إذ إن الأوساط الحسابية لهذه القناة كانت مرتفعة مقارنة مع نظيرتها قناة (العراقية).

## توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحث يضع مجموعة من التوصيات

وهي :

1. يوصي الباحث بزيادة المهنية والحيادية في نقل الأخبار المتعلقة بالشأن السوري.
2. يوصي الباحث بزيادة الاهتمام بالموقع الإلكتروني لقناتي العراقية وبغداد كي يكون مصدرا مهما للحصول على الأخبار.
3. يوصي الباحث بتنوع المصادر الإخبارية فيما يخص الأخبار الخاصة بالشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد.
4. يوصي الباحث اختيار القائمين على غرف الأخبار والمتحكمين بقراراتها من العلميين والمهنيين.
5. يوصي الباحث بالعمل على تأهيل العاملين في قناتي العراقية وبغداد في مجال العمل الإخباري وتطويرهم، من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة، ودعم التعاون مع وكالات الأنباء الوطنية والعربية والعالمية، وخلق الأجواء المناسبة للنجاح والإبداع في ميادين العمل الإخباري.
6. يوصي الباحث إدارة قناتي العراقية وبغداد وبقية القائمين على القنوات الفضائية، بإيلاء التوازن والدقة والالتزام بمعايير المهنية للصحافة في طرح وجهات النظر المختلفة؛ لأن المهنية لا تعني إبراز وجهة نظر بذاتها على حساب الأخرى.



7. يوصي الباحث ضرورة قيام كل من القنوات وبقية وسائل الإعلام بتأسيس مراكز علمية داخلها- أو تفعيلها إن وجدت- لتقوم بدراسات تتعلق بالمجتمعات في البلدان التي تقوم بتغطيتها إعلامياً.
8. يوصي الباحث بالابتعاد عن التحزب والمغالاة في نقل الأخبار خدمة لأغراض سياسية.
9. يوصي الباحث بضرورة تعميم نتائج هذه الدراسة على قناتي(العراقية وبغداد) والقطاعات ذات الصلة للاستفادة من النتائج التي توصلت إليها.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولا : المراجع العربية :

- أبو اصبع، صالح خليل (2006) الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، ط5، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- أبو زيد، د.فاروق، (2000) .فن الخبر الصحفي، عالم الكتب، القاهرة، ط4.
- آلان، ستيوارت، ترجمة فؤاد، هدى (2008). ثقافة الأخبار. ط1. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- البشر، محمد بن سعود، مقدمة في الاتصال السياسي، مكتبة العبيكان، الرياض، 1997.
- الياسري ، قيس ، (1987) . الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقات ، بغداد : دار الحكمة للنشر والتوزيع
- الحديدي، منى وآخرون (2005) الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، ( ط1)، القاهرة : دار المصرية اللبنانية المحنة، فلاح كاظم،(1988).البرامج الاذاعية والتلفزيونية، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- الحضيف، محمد عبدالرحمن، ( 1998 ). كيف تؤثر وسائل الإعلام ؟ دراسة في النظريات والأساليب، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الخوري، نسيم، فنون الإعلام والطاقة الاتصالية، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، 2005.

- الشناوي، فرج (1989). الاتصال والرأي العام، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- العبد، نهى عاطف (2007). صناعة الأخبار التلفزيونية في عصر البث الفضائي. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العبدالله، مي ( 2006 ). نظريات الاتصال، ط1، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
- الدباغ، مصطفى، الخداع في حرب الخليج، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1993.
- الدليمي، حميد جاعد محسن، (2004). اساسيات البحث المنهجي، الجزء الأول، بغداد، شركة الحضارة للطباعة والنشر.
- الدليمي، عبد الرزاق محمد ( 2005 ). عولمة التلفزيون، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع.
- الدليمي2، عبدالرزاق محمد (2010). فن التحرير الإعلامي المعاصر ، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع .
- الموسى، عصام (2003) المدخل في الاتصال الجماهيري، الطبعة الخامسة، الكناني للنشر والتوزيع.
- الوقائع العراقية ، بغداد العدد (3982) ، 2004 ، ص191-193
- الطويرقي، عبد الله بن مسعود، صحافة المجتمع الجماهيري (سوسيولوجيا الإعلام في مجتمعات الجماهير)، مكتبة العبيكان، الرياض، 1997.
- الياسري، قيس،(1987). الخبر الصحفي : دراسة نظرية وتطبيقات، بغداد : دار الحكمة للنشر والتوزيع

- بخوش، أحمد (2008). الاتصال والعولمة: دراسة سوسيوثقافية. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- بوريتسكي، الكسندر، ترجمة خضور، أديب (2009). الصحافة التلفزيونية. ط2. دمشق: المكتبة العلمية.
- تايلور، فيليب، (2000). **قصص العقول**، ترجمة سامي خشبة، الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- تركستاني، عبدالعزيز، (2004). **سيكولوجية التأثير والاقناع عبر التلفزيون**، الرياض: الجمعية السعودية للإعلام والاتصال.
- جرين، موري، (1972). **أخبار التلفزيون بين التحليل والتنفيذ**، ترجمة : حمدي قنديل وأحمد سعيد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- جواد، عبد الستار (2001). فن كتابة الأخبار، ط2. عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- حجاب، محمد منير، (2003)، **الموسوعة الاعلامية**، دار الفجر للنشر والتوزيع..
- حميدي ، عاصف (2004). **العمل الإذاعي والتلفزيوني مفاتيح النجاح وأسرار الإبداع** مطابع الظفرة للطباعة والنشر، ابوظبي .
- خزعل، عبد النبي، (2003) **فن تحرير الأخبار في الإذاعات الدولية بين التوظيف والموضوعية**، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

- خضور، أديب، (2000). الإعلام العربي على أبواب القرن الحادي والعشرين (الصحافة العربية قرن يأتي. . وقرن يمضي)، المكتبة الإعلامية، دمشق.
- راغب، نبيل، أساسيات العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي، الشركة المصرية العالمية للنشر، 1999.
- رشتي، جيهان ( 1993 ) الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط2، القاهرة : دار الفكر العربي.
- سترنز، هيريت، المراسل الصحفي ومصادر الأخبار، ترجمة : سميرة أبو سيف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1988.
- سميسم، حميدة مهدي (2004). محاضرات أقيمت على طلبة الدكتوراة في كلية الإعلام- جامعة بغداد .
- سميسم، حميدة مهدي (2000). الحرب النفسية - مدخل، دار الكتب للطباعة، بغداد .
- شرف، عبدالعزيز،(1988). الأسس الفنية في التحرير الصحفي، عمان : دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- شلبي، كرم (1994). معجم المصطلحات الإعلامية : إنكليزي - عربي. ط2. بيروت : دار الجيل.
- شلبي، كرم، الخبر الإذاعي فنهونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون.(1985)، دار الشروق، جدة.
- شلبي، كرم ( 1987 ) فن الكتابة للراديو والتلفزيون، جدة، دار الشروق.

- شريف, سامي، (2000). الفضائيات العراقية المعاصرة ، دار النهضة .
- عقاد، ليلى، (1989) مدخل إلى التلفزيون، دمشق.
- عمر، السيد احمد مصطفى، ( 2008 ). البحث الإعلامي مفهومه، اجراءاته، ومناهجه، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- عمر، نوال محمد ( 1986 ). مناهج البحث الاجتماعية والاعلامية، مكتبة الإنجلو الأمريكية، القاهرة. مهنا، محمد نصر (2003) النظرية العامة للمعرفة الإعلامية للفضائيات العربية والعلومة الإعلامية والمعلوماتية، الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
- عوض، محمد، وعبد العزيز، بركات (2000). الخبر الإذاعي والتلفزيوني. ط2. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- فيليبس، بيتر، (2007) . الرقابة والتعقيم في الإعلام الأمريكي، ترجمة أحمد محمود، القاهرة : دار الشروق.
- فريد، محمد، محمود عزت،(1984).دراسات في فن التحرير الصحفي في ضوء معالم قرآنية، جدة، دار الشروق.
- كتاب قناة بغداد مسيرة عطاء، 2010، ص 1، عمان.
- كحيل، عبدالوهاب (بدون سنة نشر)، الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي. ط1.بيروت: عالم الكتب، مكتبة القدس.
- كريم، فخري، ( 1977 ) دراسة في أشكال الكتابة الصحفية، منشورات الطريق الجديد.

- لويس، كارولين ديانا ، ( 1993). **التغطية الإخبارية للتلفزيون**، ترجمة : محمود شكري العدوي، القاهرة : المكتبة الأكاديمية.
- مراد، كامل خورشيد (2010). **الاتصال الجماهيري والإعلام : التطور- الخصائص - النظريات**. ط1. عمان: دار المسيرة.
- مصطفى، هويدا (2000) **دورالاعلام في الأزمات الدولية**، القاهرة : مركز المحروسة للبحوث والتدريب.
- مكاوي، حسن، والسيد، ليلي ( 1998 ). **مناهج البحث الاجتماعية والاعلامية**، القاهرة : مكتبة الأنجلو الامريكية.
- مكاوي، حسن عماد، (1989) **الأخبار في الراديو والتلفزيون**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- مكاوي، حسن عماد (2009). **الأخبار الإذاعية والتليفزيونية**. ط1. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- هيكل، محمد حسنين(2000). **كلام في السياسة . قضايا ورجال وجهات نظر مع بدايات القرن الواحد والعشرين**، القاهرة، المصرية للنشر العربي والدولي، ص 25.
- هيليارد، ربروت ، ترجمة فوزي، مؤيد حسن (2003). **الكتابة للتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة**. ط1. العين: دار الكتاب الجامعي.
- يعقوب، عبد الحليم موسى (2008). **الموضوعية والقيم الإخبارية في الإعلام**. ط1. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

### ثانيا : المراجع الأجنبية :

- simon,C. (2011), media and the arab uprisings of 2011: Research notes, Journalism Vol. 12,no 5 .
- O'Sullivan, T., John, H., Danny, S., Montgomery, M., Fiske, J.
- Watson, J. and Hill, A (2000), Dictionary of media
  - zahera,H. (2011) ; arab revolutions and the social media effect

### ثالثا :الدراسات والبحوث :

- الحديثي, وليد حسن,(2001)، البرامج الحوارية في قناة العراق الفضائية بحث مقدم الى المؤتمر القطري الأول للإعلام ، منشور في كتاب وقائع المؤتمر القطري الأول للإعلام ، بغداد ، وزارة التعليم العالي ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الأعلام ، ص266-269
- دراسة الربيعي، محمود (2007). بعنوان : أسرار الأداء المثير للقنوات الفضائية .
- العياري، المنصف ، (2006). المعالجة الخبرية التلفزيونية العربية بين المتطلبات المهنية والتوجهات السياسية ، تونس : سلسلة بحوث اتحاد إذاعات الدول العربية.
- الهيتي ، هادي نعمان وآخرون، (2004). العرب والإعلام الفضائي، سلسلة كتب المستقبل العربي، مركزدراسات الوحدة العربية، بيروت، ص151.
- سميسم، حميدة وعبد السلام السامر، اتجاهات الإعلام العربي نحو الانتفاضة الفلسطينية (مقاربة أولية)، ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام العربي وانتفاضة الأقصى، بغداد، 8-10 كانون الثاني / يناير 2002.



- مرزوق ، يوسف ، (1984) . الخدمة الإخبارية في الإذاعة الصوتية، دراسة حول القائم بالأخبار، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

#### رابعاً: الرسائل والأطاريح العلمية :

- البياتي ، رائد أحمد حسين ( 2002 ) . أخبار العراق في الفضائيات التركيبية دراسة في نشرات الأخبار الرئيسية لمحطتي TRT1 و NTV الإخباريتين ، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية الإعلام .
- الجابري ، علي جبار حسين ( 2001 ) . الأخبار السياسية في قناة أبو ظبي الفضائية . دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في القناة أطروحة ماجستير منشورة ، الجامعة المستنصرية .
- دراسة الحلفي، صفاء حسن حسين ( 2002 ) . بعنوان : أساليب تحرير وتقديم نشرات الأخبار الإذاعية المسموعة – دراسة نشرات الإخبارية في إذاعة بغداد .
- الطائي، سعد كاظم، (1999). تغطية الأخبار الخارجية في الصحف العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- العاني، ثناء إسماعيل رشيد ( 1999 ) . النشرات الإخبارية في إذاعة العراق - دراسة تحليلية للنشرة الإخبارية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الإعلام ، جامعة بغداد .
- العلي، عمر جواد عبدالجبار (2011) . القيم الإخبارية في أخبار فضائية الشرقية العراقية دراسة تحليلية لنشرة حصاد الأخبار ، أطروحة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط .
- المهداوي، فارس حسن شكر (2009) أطروحة بعنوان. أخبار العراق في الفضائيات العربية قناتا ( العربية والجزيرة ) الفضائيتين نموذجاً .

- عبيد ، نهى عاطف عدلي العبد (2006) . دور نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب أولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية والعربية والدولية أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
- مراد، كامل خورشيد (1997)، تغطية وكالة الأنباء الفرنسية لقضايا العالم الثالث، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- مزيد ، رحيم مزيد ( 2001 ) . القيم الإخبارية في قناة الجزيرة، أطروحة دكتوراه منشورة ، كلية الآداب، جامعة بغداد.

#### خامسا : المجالات :

- الممارسة الإعلامية زمن الأزمات ( 2004 ) ، مجلة الإذاعات العربية، تونس، ع1.
- خضور، أديب، الحدث المتداول، (2001) . مجلة الإذاعات العربية، تونس، ع1

#### سادسا: مراجع الأنترنت :

- مدونة التحرير الصحفي :
- <http://elameer.elaphblog.com/Posts.aspx?U=4021&A=45991>
- صحصاح، الأمير (2010). موقع إيلاف الإلكتروني
- <http://www.elaphlog.com/save.aspx?U=4021&A=50706>

الملاحق

**الملحق رقم (1)**  
**قائمة بأسماء المحكمين**

التخصص	الجامعة	اسم المحكم
عميد كلية الإعلام	جامعة الشرق الأوسط	الأستاذة الدكتورة حميدة سميح
تدريسي في كلية الإعلام	جامعة الشرق الأوسط	الدكتور صباح ياسين
رئيس قسم الصحافة في كلية الأعلام	جامعة الشرق الأوسط	الدكتور كامل خورشيد
تدريسي في كلية الإعلام	جامعة الشرق الأوسط	الدكتور محمود السعدي
تدريسي في كلية الإعلام	جامعة الشرق الأوسط	الدكتور يوسف أبو عيد

## الملحق رقم (2)

الاستاذ الدكتور المحترم

تحية طيبة

نظرا لما أعهده في شخصكم الكريم من علمية وخبرة فإنني أعرض عليكم كشافا مقترحا لتحليل مضمون مادة الرسالة العلمية بعنوان ( تغطية الشأن السوري في قناتي العراقية وبغداد الفضائيتين دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسة للفترة من 2012/12/1 لغاية 2013/3/1 ) لنيل درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط. أرجو التكرم بتحكيم هذا الكشف ومدى ملاءمته لأهداف الدراسة المرفقة طيا شاكرا لكم تعاونكم مع فائق الشكر والتقدير .

المرافقات :

كشف تحليل  
مشكلة وأهداف وأسئلة الدراسة

الباحث

محمود محمد وهيب

## استمارة تحليل مضمون

**السؤال الأول: ما أهم المعايير أو القيم الإخبارية المعتمدة في عملية التغطية الإخبارية في قناتي العراقية وبغداد الخاصة بالشأن السوري؟**

ت	المعايير والقيم	التكرار	النسبة
1	الجدة		
2	الصراع		
3	الأهمية		
4	القرب الجغرافي		
5	الغرابة		
6	الإيجابية		
7	السلبية		
8	الشهرة		
9	التأثير		
10	الضخامة		
11	الإثارة		

السؤال الثاني : ما أهم المصادر الإخبارية التي تعتمد قناتا العراقية وبغداد في التغطية الإخبارية؟

ت	المصادر الإخبارية	التكرار	النسبة
1	مراسل أو مندوب القناة		
2	وكالات أنباء عربية ومحلية		
3	وكالات أنباء أجنبية		
4	محطات اذاعة وتلفزة عربية		
5	محطات اذاعة وتلفزة اجنبية		
6	صحافة محلية وعربية		
7	صحافة اجنبية		
8	شبكة الانترنت		
9	مصادر غير محددة		

**السؤال الثالث : ما هي طرق الإبراز للأخبار الخاصة بالشأن السوري والتي تقدمها قنوات العراقية وبغداد؟**

النسبة	التكرار	البيان	ت
		خبر مقروء	1
		خبر مؤثر بصري (جرافيكس)	2
		خبر + clip	3
		خبر وتقرير اخباري	4
		عنوان للنشرة	5



**السؤال الرابع : ما أهم مضامين المادة الإخبارية التي تناولتها قناتا العراقية  
وبغداد الخاصة بالشأن السوري؟**

النسبة	التكرار	المضمون الذي تناولته القناتان	ت
		سياسي	1
		أمني	2
		اقتصادي	3
		إنساني	4

**السؤال الخامس: ما حدود الاهتمام بالمجال الجغرافي؟**

ت	المحافظات السورية	التكرار	النسبة
1	دمشق		
2	ريف دمشق		
3	القنيطرة		
4	درعا		
5	السويداء		
6	حمص		
7	طرطوس		
8	اللاذقية		
9	حماة		
10	إدلب		
11	حلب الرقة		
12	دير الزور		
13	الحسكة		

**السؤال السادس: إلى أي درجة تعاملت قناتا العراقية وبغداد بمهنية في تناولها الأخبار الخاصة بالشأن السوري؟**

النسبة	التكرار	البيان	ت
		الموضوعية	1
		الدقة	2
		التوازن	3
		الحيادية	4

**ملاحظة :**

هذه الاستمارة ستكون لكل قناة واستخراج نتائجها ومن ثم المقارنة بين القناتين

**MEU** جامعة الشرق الأوسط  
MIDDLE EAST UNIVERSITY

كلية الإعلام  
Faculty of Media

لمن يهمه الأمر


تحية طيبة، وتبداً،

الموضوع: تسهيل مهمة علمية للطالب: محمود محمد وهيب

يقوم الطالب محمود محمد وهيب من كلية الإعلام/مستوى ماجستير وعليه أرجو التكرم بالموافقة والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمة الطالب للحصول على أرشيفهم الخاص في إكمال رسالته في الماجستير، والتي ستكون ذات فائدة كبيرة للمجتمع كونها من الدراسات الرائدة في هذا المجال.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد كلية الإعلام

  
أ.د. حميدة سميسم

٢٠١٤ / ١ / ٢٦

\* نسخة إلى:  
- الملف.

**الملحق رقم (4)**  
**مخرجات التحليل الإحصائي (SPSS)**

**Descriptive Statistics**

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
ONE	3	25.00	36.00	91.00	30.3333	5.5076
TOW	3	3.00	5.00	12.00	4.0000	1.0000
THREE	3	4.00	7.00	15.00	5.0000	1.7321
FOUR	3	2.00	4.00	8.00	2.6667	1.1547
FIFE	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
SIX	3	6.00	13.00	30.00	10.0000	3.6056
SEVEN	3	3.00	6.00	12.00	4.0000	1.7321
EIGHT	3	1.00	2.00	5.00	1.6667	.5774
NINE	3	1.00	2.00	5.00	1.6667	.5774
TEN	3	1.00	2.00	4.00	1.3333	.5774
ELEVEN	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
Valid N (listwise)	3					

**Descriptive Statistics**

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
ONE	3	1.00	2.00	4.00	1.3333	.5774
TOW	3	.00	3.00	4.00	1.3333	1.5275
THREE	3	.00	5.00	8.00	2.6667	2.5166
FOUR	3	.00	1.00	1.00	.3333	.5774
FIFE	3	.00	1.00	1.00	.3333	.5774
SIX	3	.00	1.00	1.00	.3333	.5774
SEVEN	3	.00	6.00	8.00	2.6667	3.0551
EIGHT	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
NINE	3	21.00	25.00	67.00	22.3333	2.3094
Valid N (listwise)	3					

## Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
ONE	3	18.00	26.00	65.00	21.6667	4.0415
TOW	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
THREE	3	.00	9.00	12.00	4.0000	4.5826
FOUR	3	2.00	6.00	12.00	4.0000	2.0000
FIFE	3	2.00	6.00	12.00	4.0000	2.0000
Valid N (listwise)	3					

## Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
ONE	3	17.00	27.00	70.00	23.3333	5.5076
TOW	3	3.00	9.00	17.00	5.6667	3.0551
THREE	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
FOUR	3	1.00	5.00	10.00	3.3333	2.0817
Valid N (listwise)	3					

## Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
ONE	3	1.00	4.00	7.00	2.3333	1.5275
TOW	2	.00	3.00	3.00	1.5000	2.1213
THREE	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
FOUR	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
FIFE	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
SEX	3	.00	1.00	1.00	.3333	.5774
SEVEN	3	.00	2.00	2.00	.6667	1.1547
EIGHT	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
NINE	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
TEN	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
ELEVEN	3	.00	2.00	3.00	1.0000	1.0000
TWELF	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
THERTEN	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
Valid N (listwise)	2					

## Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
ONE	3	51.00	143.00	253.00	84.3333	50.9640
TOW	3	21.00	53.00	98.00	32.6667	17.6730
THREE	3	10.00	37.00	60.00	20.0000	14.7986
FOUR	3	1.00	3.00	5.00	1.6667	1.1547
FIFE	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
SIX	3	9.00	20.00	39.00	13.0000	6.0828
SEVEN	3	2.00	12.00	18.00	6.0000	5.2915
EIGHT	3	.00	4.00	5.00	1.6667	2.0817
NINE	3	3.00	7.00	13.00	4.3333	2.3094
TEN	3	4.00	16.00	26.00	8.6667	6.4291
ELEVEN	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
Valid N (listwise)	3					

## Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
ONE	3	5.00	18.00	33.00	11.0000	6.5574
TOW	3	10.00	17.00	37.00	12.3333	4.0415
THREE	3	.00	1.00	1.00	.3333	.5774
FOUR	3	.00	7.00	9.00	3.0000	3.6056
FIFE	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
SEX	3	4.00	8.00	17.00	5.6667	2.0817
SEVEN	3	.00	2.00	2.00	.6667	1.1547
EIGHT	3	.00	.00	.00	.0000	.0000
NINE	3	1.00	8.00	12.00	4.0000	3.6056
TEN	3	2.00	9.00	15.00	5.0000	3.6056
ELEVEN	3	9.00	16.00	37.00	12.3333	3.5119
TWELF	3	.00	8.00	8.00	2.6667	4.6188
THERTEN	3	.00	1.00	1.00	.3333	.5774
Valid N (listwise)	3					

## Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Sum	Mean	Std. Deviation
ONE	3	51.00	143.00	253.00	84.3333	50.9640
Valid N (listwise)	3					